

التجربة الأمريكية في

D. VAN GERSON



رقابة

لعلاج

السرطان

نواصة س.ج. متفطرس

لقد وافق محرري على القصة، "الكشف عن الدجال"، والآن
أواجه الرجل الذي ستسحقه قوة الصحافة مثل حشرة
قال رداً على سؤالتي: "خمس مرات، أرسلت الجمعية الطبية
في مقاطعة نيويورك لجنة إلى هنا للتحقيق في أساليب
،وسمحت لهم برؤية المرضى
".الأشعة السينية والسجلات وكل شيء
"و ما هي نتائج تلك التحقيقات؟"

"أجاب الدكتور جيرسون: "لا أعرف". "لم يكشفوا عنها أبدا
تركت الدكتور جيرسون وكتبت الجمعية الطبية لـ
مقاطعة نيويورك، على النحو التالي: "ليس لدينا أي شعور
بطريقة أو بأخرى فيما يتعلق بمعاملة الدكتور جيرسون باستثناء
المسؤولية العامة... هل هناك أي طريقة يمكننا من خلالها
"إعلامنا بطبيعة النتائج التي توصلت إليها؟
كان ردهم هو دفعي إلى أغرب قصة في حياتي وأكثرها
إحباطاً... قصة رجل نجح في شفاء أشخاص من السرطان، بما
في ذلك الأطفال، ومعركته الشجاعة والوحيدة بشكل لا يصدق
. ضد قوى الطب المنظم

إس جي هوت -



رقابة لعلاج السرطان

إس جي هوت

نبض

تم النشر بواسطة معهد جيرسون، صندوق بريد 430، بونيتا، كاليفورنيا 92002 بالتعاون مع
باريتاون، نيويورك، نيويورك، 12507 (PULSE تحت بصفة) Station Hill Press, Inc.
Fifth Avenue, New York, New York تم توزيعها على التجارة من قبل شركة تالمان، 150
10011 . .

حقوق الطبع والنشر الأصلية © 1962 بواسطة مطبعة لندن. تم نقل حقوق الطبع والنشر إلى
معهد جيرسون في عام 1983
الطبعة الثانية، حرره جار هيلدنبراند، حقوق الطبع والنشر © 1991 لمعهد جيرسون. كل
الحقوق محفوظة

صورة كلود بيبر من شاهد عيان إلى قرن، حقوق الطبع والنشر © 1987 لكلود بيبر، بإذن من
Harcourt Brace Jovanovich, Inc. شركة

صورة ريموند جرام سوينغ من "هؤلاء المعلقين الإذاعيين!" بواسطة إيرفينغ
أعيد طبعه بإذن من مطبعة جامعة ولاية آيوا، E. Fang.

تصميم الغلاف بواسطة كريستين هيلدنبراند
لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب بأي شكل من الأشكال دون الحصول على إذن
كتابي من الناشر، إلا من قبل المراجعين الذين يجوز لهم اقتباس فقرات مختصرة كجزء من
مراجعاتهم.

مكتبة الكونغرس بيانات الفهرسة في النشر

هوت، إس جيه

[سرطان؟ فكر في علاجه! علاج جيرسون]
اللوم لعلاج السرطان: التجربة الأمريكية للدكتور

ماكس جيرسون / إس جي هوت

ص. سم

إعادة طبع. نشرت في الأصل : السرطان؟ فكر في علاجه! علاج
جيرسون . بونيتا، كاليفورنيا: معهد جيرسون، 1962

ردمك 5-109-882768-0

جيرسون، ماكس. 2. السرطان - العلاج الغذائي. 3. العلاج 1.

L. الغذائي. عنوان

RC271.D52G475 1991

616.99 '40654-DC20

91-10382

CIP

صنعت في الولايات المتحدة الأمريكية

ابق قريبًا من الطبيعة، وقوانينها الأبدية"
"ستحميك"

،الدكتور جيرسون —
لابنته

شكر وتقدير

نتوجه بالشكر إلى تشيب وايت لمساعدته التي لا تقدر بثمن في إدخال نص هذا الكتاب للطبعة الحالية.

شكرًا لمايكل جابلونسكي على مساعدة العديد من أجهزة الكمبيوتر والبرامج على التفاعل بشكل تعاوني، وعلى إنتاج التخطيط.

مقدمة

لقد شعرت بالحيرة عندما علمت أن "تاريخ علاج جيرسون" الذي كتبه المؤرخة الطبية الدكتورة باتريشيا سبين وارد قد تم حجه عنا. ففي النهاية، كنا اللجنة الاستشارية. لقد تم تعيين كل واحد منا من قبل للعمل كمستشارين (OTA) المكتب الأمريكي لتقييم التكنولوجيا، خارجيين خبراء لدراسة "علاجات السرطان غير التقليدية". بالأمس، انعقد اجتماع اللجنة الثاني وذهب دون ذكره. كان ذلك يوم الجمعة 29 يوليو 1988.

كمدير تنفيذي لمعهد جيرسون، كنت منزعجًا هيلين جيلباند. قام الدكتور وارد بتسليم تقرير العقد OTA مديرة مشروع قبل شهر. لقد كان مجال خبرتي. لماذا لم يسمح لي برؤيتها؟ OTA إلى في 600 شارع بنسلفانيا من فندق كابيتال OTA مشيت إلى مكاتب هيل القريب، وأتدرب على المواجهات المحتملة في ذهني. عندما وصلت هناك، أخبرتي جولي أوستروفسكي أنني لا أستطيع حتى رؤية

التقرير. تراخى فكي واشتدت نبضاتي. قالت إنها وهيلين قرأتها وأدرجتها في مسودة الدراسة، وكان هذا "نفس الشيء" مثل السماح للمستشارين بقراءتها والتعليق عليها. وصل فكي إلى انقباض أسنان فولاذي زنبركي.

أين جيلباند؟ أريد أن أتحدث معها، "دمدمت"

لقد شعرت بخيبة أمل بالفعل من أداء جيلباند العام. ما زلت لا أستطيع أن أتخيل سبب قلقها الشديد بشأن السماح لي بالحصول على ورقة وارد. كتب وارد "من سيقرع القطعة؟" قبل سنوات قليلة، ظهر مقال ينتقد الدكتور أندرو آيفي الذي انهارت سمعته بسبب مناصرته لعقار السرطان غير التقليدي كريبيوزين. في الواقع، اعتقدت أن الورقة كانت السبب وراء تعيين جيلباند لها. وكنت أتوقع من وارد آراء مماثلة بشأن جيرسون. بعد كل شيء، كان جيرسون هدفًا لنفس المقاطعة التجارية الصارمة التي والتي دمرت آيفي، وكان هناك (AMA) قامت بها الجمعية الطبية الأمريكية وغيرها من المجلات AMA الكثير من الدعاية السيئة عنه في مجلة التجارية المقلدة. لكنني أردت أن أرى تقرير عقد جيرسون، حتى لو كان سلبيًا، كمسألة مبدأ

خرجت جيلباند والورقة في يدها. أعطتني إياه قائلة إنني لا أستطيع أخذه معي، وإنني لا أستطيع الحصول على نسخة منه، وإنني سأضطر إلى قراءته هناك. لقد كنت مندهشًا جدًا من الجدل. أخذتني إلى مكتبها حيث تناولت طعام الغداء وتحدثت على الهاتف بينما كنت أقرأ

لقد فاجأتني الجملة الأولى من تقرير وارد تمامًا، ومع نهاية الفقرة الأولى عرفت أنني كنت أقرأ عمل مؤرخ أدبي مستنير. أتذكر بوضوح الإحساس المتزايد عندما قرأت:

إنها إحدى الحقائق الأقل تنويرًا في التاريخ الطبي الأمريكي الحديث أن قيادة المهنة رفضت لفترة طويلة فكرة أن التغذية تؤثر على الصحة باعتبارها فكرة غريبة متجاهلين الحكمة الغذائية. (Shimkin, 1976; JAMA 1946,1949, 1977; Cairns, 1985)؛ تم التحديث بواسطة Crile، 1956) السرطان

يُظهر السجل التاريخي أن التقدم تأخر بشكل خاص في العلاج المناعي للسرطان - بما في ذلك التغذية وارتفاع الحرارة - لأن السلطة على الانتماء المهني والنشر (وبالتالي على الممارسة والبحث) كانت تقع في أيدي رجال لم يكونوا هم أنفسهم علماء ولا ممارسين ولا باحثين، والذين كانوا في كثير من

الأحيان غير مجهزين. لفهم التعقيدات سريعة التطور للعلوم الأساسية للطب في منتصف القرن العشرين

لا يوجد أي مكان يتجلى فيه سوء التكيف بين الهيكل المهني والمحتوى العلمي المتغير للطب بشكل مأساوي أكثر مما تم توضيحه في *التجربة الأمريكية* / *لماكس ب . - عصر الماكروبيوتيك*

كان جيرسون باحثًا ومراقبًا فائقًا للظواهر السريرية، وكان نتاجًا للتعليم الطبي الألماني الذي اعتبره الأمريكيون في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين متفوقًا جدًا على تعليمنا لدرجة أن كل من يستطيع تحمل تكاليفه ذهب إلى ألمانيا لإتقان تدريبه. بصفته خريجًا للطب في جامعة فرايبورغ عام 1909 تشرب جيرسون كل ما هو جديد في الطب العلمي، مع التركيز على الخصوصية التي أدخلها علم الجراثيم إلى الفكر الطبي الغربي في العقود السابقة. عمل جيرسون بعد ذلك مع كبار المتخصصين الألمان في الطب الباطني والكيمياء الفسيولوجية وعلم الأعصاب

مع هذا النوع من هراء الخيل الذي كانت جيلباند تم تقديمه في على أنها رسم تخطيطي للسيرة الذاتية للدكتور OTA مسودة دراسة جيرسون، فإن محاولتها لإخفاء ورقة وارد الآن لا تحتاج إلى أي تفسير. لجيرسون على قيد الحياة وبصحة جيدة بعد ثلاثين AMA كانت مقاطعة وصقًا حيويًا ومهمًا موضوعيًا لتدمير SJ Haught عامًا من وفاته. يعد كتاب في عصره. إنه يوثق AMA سمعة جيرسون على يد القادة الرجعيين في وجمعية السرطان AMA بوضوح الإجراءات الخادعة والمدمرة لكل من ضد جيرسون، وضد أي شخص مصاب بالسرطان قد (ACS) الأمريكية لم يتمكن من مساعدته، ACS و AMA يكون مصابًا به، ولكن بسبب

في الثلاثين عامًا التي مضت منذ كتابة هذا الكتاب، نما وباء السرطان بشكل مطرد ليصبح وحشًا منتفخًا ومفترسًا. اليوم، أكثر من ستة ملايين أمريكي مصابون بالسرطان. في هذا العام وحده، سيقال لمليون وعشرة آلاف أمريكي: "أنا أسف، إنه ورم خبيث، أنت مصاب بالسرطان". هذا العام، بمعدل حالة واحدة في الدقيقة، سيموت أكثر من نصف مليون أمريكي بسبب السرطان. ومع ذلك، لا تزال المقاطعة مستمرة

في كتاب هوت تم توثيق بذور المستوى المنخفض للخطاب اليوم في طب السرطان في الولايات المتحدة، وخاصة علم الأورام الغذائي. تستمر الحملات الدعائية، وفي مقدمتها جمعية السرطان الأمريكية، وترافقها مجموعات صغيرة غير مطلعة مثل المجلس الوطني لمكافحة الاحتيال الصحي.

معلومات كافية لتنقية الهواء الذي لا يزال ملوثًا بشدة Haught يوفر. سيكون قراء اليوم ممتنين له لأنه قام بعمله بشكل جيد قبل ثلاثين عامًا

المدير التنفيذي
معهد جيرسون
بونيتا، كاليفورنيا يناير
1991

1

يبدو أن تغير الطقس له تأثير غريب على بعض الناس. لا أفترض أنني كنت المراسل الأول الذي لاحظ ذلك، ولكن عندما يصبح الطقس دافئاً فجأة، يمكنك توقع سلسلة من الرسائل والمكالمات الهاتفية من القراء الذين يريدون التعبير عن شكواهم أو الشكوى من بعض الاضطهاد الشخصي. تشير الصحف غالباً إلى هؤلاء الأشخاص باسم "الهامش المجنون".

لكن أكثر من مرة وجدت بين هؤلاء الذين يروون القصص المذهلة حالة حقيقية من الظلم. شعرت أن الصحيفة يجب أن تكون الأمل الأخير والملجأ، للأرواح الحائرة التي ضربها ومزقها عالم يمكن أن يكون قاسياً وساخراً والذين أبعدهم عن الطريق مسؤولون وقحون واستغلهم متآمرون عديمو الضمير. الذين لا يعرفون إلى أين يتجهون. يجب أن تكون الصحيفة أكثر من مجرد قصص مصورة وألغاز؛ وينبغي أن يكون ضمير المجتمع

اليوم كانت الشمس مشرقة. بعد أسابيع من البرد القارس والطين لقد أصبحت نيويورك دافئة على نحو غير معتاد. اختفت المعاطف الخفيفة من الشوارع وعبر موظفو المكاتب الجادة الثالثة في منازلهم

قمصان لالتقاط أوعية القهوة من محلات الأطعمة الشهية الصغيرة. كان ينتظرنى عدد من الرسائل على مكتيبي ذلك الصباح - رسالة شكر من مغني كتبت عنه قصة طويلة؛ رسالة من امرأة في شمال ولاية نيويورك أرادت المزيد من المعلومات عن جراح التجميل الذي كتبت عنه: ورسالة مكتوبة على الآلة الكاتبة من ثلاث صفحات تبدأ بما يلي:

: إلى من يهمه الأمر

اسمي ، عمري 28 عامًا وأم لطفلة تبلغ من العمر سبع سنوات. أكتب قصتي على أمل أن تساعد الآخرين وأن يساعدوني في الحصول على مساعدات مالية. في 28 مايو 1957 كنت "أجريت لي عملية جراحية في المستشفى لعلاج ورم في الأوعية الدموية يقع في البطن. كان بحجم ثمرة الجريب فروت ويمتد إلى كلا الوركين. وبعد خمسة أيام، بدأوا في علاجي بالأشعة السينية العميقة. وبعد ثلاثة أسابيع عاد الورم مرة أخرى. ثم بعد ثلاثة أشهر، على الرغم من أنني كنت ألتقى علاجاً عميقاً يتكون من 47 جلسة علاج كل منها 15 دقيقة، إلا أن الورم كان كبيراً كما

كان قبل العملية، وأود أن أضيف أن هذه العلاجات تركتني محروقة بشدة في جميع أنحاء الجسم. المعدة والجزء السفلي من الظهر، الآن هذه العملية وكل هذه العلاجات بالأشعة السينية لم تكن مفيدة لي على الإطلاق، وتركنتني مدينًا بمبلغ 1100 دولار، حيث كنت سيئًا تمامًا كما كنت في البداية

لقد أعطاني الأطباء من شهرين إلى ستة أشهر فقط لأعيشها بدءًا من وقت العملية، ومع ذلك، لم أكن أعرفها في ذلك الوقت. بعد 47 علاجًا حصلت على إجازة لمدة شهر من العمل. في هذا الوقت أخبرتني إحدى صديقات السيدة عن إصابة والدتها بسرطان الغدد الليمفاوية وذهبت إلى الدكتور جيرسون منذ ثلاث سنوات، وقد شفيت تمامًا الآن

في 18 سبتمبر 1957، ذهبت لرؤية الدكتور لإجراء فحصي، واشتبهت في إصابتي بالسرطان، بما أنني أعاني من جميع الأعراض، فسألته مباشرة عما إذا كان الأمر كذلك. فقال لي: "أوه، لا تكن سخيًا". ثم سألته إذا كان هناك أي شيء يمكنني استخدامه إلى جانب العلاج. "فأجاب" لا، كان هناك علاج فقط وكان علي أن أحصل عليه لفترة طويلة

في 19 سبتمبر 1957، ذهبت لرؤية الدكتور ماكس جيرسون من بارك أفينيو، مدينة نيويورك. فحصني وأبلغني أن الورم قد عاد وكان كتلة كبيرة وأنني بالتأكيد مصاب بالسرطان. واعترف ذهبت إلى "عيادة أوكلاند مانور للسرطان" في نانويت، نيويورك، في 23 سبتمبر 1957. لقد اكتشف سبب السرطان بالإضافة إلى العلاج، حيث يتمثل العلاج في اتباع نظام غذائي صحي مع بعض الأدوية. بعد خمسة أيام من زيارتي كان يتبع النظام الغذائي في عيادته، يشهد الله، أن الورم تقلص إلى حجم كرة الجولف وبعد شهرين اختفى تمامًا، وعلى الرغم من أن علاجات الأشعة السينية هذه تركتني عقيمًا بنسبة 90٪ تقريبًا في ذلك الوقت، إلا أن الدكتور "يقول جيرسون إنه في غضون عامين يمكنني أن أنجب طفلًا طبيعيًا تمامًا. كل ما أخبرني به الدكتور جيرسون سيحدث قد تحقق، لذلك أنا متأكد من أن ما قاله عن قدرتي على إنجاب الأطفال سيتحقق أيضًا لأنني لاحظت بالفعل علامات عودة أعضائي التناسلية إلى وضعها الطبيعي.

لقد اتبعت هذا النظام الغذائي منذ خمسة أشهر وأشعر أنني بخير" وأزداد قوة كل يوم، دون مساعدة من أي مخدرات. أقوم بالأعمال المنزلية الخفيفة، وأقوم بالطهي بنفسني، وأغسل الملابس لنفسني ولزوجي كما أن ابنتي في المنزل في عطلات نهاية الأسبوع، فهي تعيش مع والدتي خلال الأسبوع، وأذهب إلى الدكتور جيرسون كل شهر لإجراء فحص طبي ووفقًا للفحص البدني واختبار التمثيل الغذائي فإن حالتي تتحسن بسرعة

يتكون النظام الغذائي من: عصير البرتقال، والعصير الأخضر، وعصير الكبد، وعصير الجزر. أتناول يوميًا 12 كوبًا من العصير المصنوع بمطحنة وكبسة خاصة. وأتلقى جرعة ب-12 مع مستخلص الكبد مرتين في الأسبوع، واثنين في الأسبوع. الحقن الشرجية بالقهوة يوميًا. تتكون وجباتي من الفواكه الطازجة والجبن والحليب الخالي من الدسم...والزبادي. ويكلف نظامي الغذائي أكثر من 50 دولارًا في الأسبوع

يبلغ دخل زوجي في الوقت الحاضر 56 دولارًا في الأسبوع، مع دفع "أجر المنزل. لقد ساعدتني عائلتي بقدر ما تستطيع. والآن بعد أن لم يعد بإمكانهم المساعدة، أصبح من المستحيل بالنسبة لنا تغطية نفقاتنا بمبلغ 56 دولارًا في الأسبوع، نظرًا لأن "لدينا تأمين إيجار وغاز وكهرباء. ونفط وهاتف وسيارة وتأمين على الحياة على زوجي وابنتي لدفعه أيضًا. لقد طلبت المساعدة من جمعية السرطان والرعاية العامة، ولكن لأن الجمعية الطبية ترفض الاعتراف بالدكتور. "طريقة علاج جيرسون، ترفض هذه الوكالات إعطائي مساعدات مالية. لقد أعطتني الرعاية العامة شيكًا طارئًا واحدًا لدفع بعض الفواتير المتأخرة

أبلغتني السيدة، المسؤولة عن حالتي، أن حالتي معروضة على "اللجنة الطبية وأنه لم يعد بإمكانني تلقي الأموال حتى يوافق المجلس على هذا العلاج. على الرغم من أن الدكتور جيرسون أرسل لهم رسالتين حول حالتي حتى الوقت الحاضر، ما زالوا يرفضون أي مساعدة إضافية لي. لا أستطيع أن أفهم لماذا يجدون صعوبة في قبول هذا الطبيب وعلاجه، لأنه طبيب حقيقي. وهو معروف في أوروبا وإنجلترا بعمله، ومن...المقرر أن يصدر كتابه "علاج السرطان" هذا الشهر

قال الدكتور جيرسون إنه، في المجمل، يجب علي أن أتبع هذا النظام "الغذائي لمدة 1 × ساعة حتى أشفى تمامًا. فهو يعتبر الشخص قد شُفي تمامًا عندما يكون الكبد طبيعيًا ويتم تنقية الدم وإعادة بناء الجسم لذلك، إذا كنت إن التوقف عن هذا النظام الغذائي الآن بسبب قلة الأموال يعني الموت المؤكد حيث أن الورم سيعود وهذا النوع يقتل بسرعة

أمل وأدعو الله أن يعرف أولئك الذين يقرأون هذه الرسالة منكم شخصًا أو وكالة يمكنها أن تقدم لي مساعدة مالية حتى مرور عام ونصف. وآمل أيضًا أنه من خلال كتابة هذه الرسالة، يمكنني إنقاذ بعض الأشخاص الآخرين شخص أو أشخاص من التعرض للتعبث النفسي والجسدي الذي لا يعرفه إلا مريض السرطان

الدكتور جيرسون مهتم فقط بمساعدة البشرية، وآمل وأدعو الله أن "يتم الاعتراف به في يوم من الأيام لعمله في مجال السرطان

كان دافعي الأول هو إلقاء هذه الرسالة في سلة المهملات ومواصلة عملي. وكأن النظام الغذائي قد يعالج السرطان! ولو كان هذا الدكتور جيرسون - أيًا كان - "اكتشف سبب السرطان بالإضافة إلى العلاج/" لكان اسمه بالتأكيد على شفاة الجميع كواحد من أعظم منقذي البشرية بدلاً من ذلك، لم أسمع به أبدًا

لكن الرسالة كانت صادقة. علاوة على ذلك، لا أستطيع أبدًا التخلص من الصفحات المكتوبة على الآلة الكاتبة، باعتباري كاتبًا، يمكنني بسهولة أن أتخيل محررًا يرمي إحدى مخطوطاتي جانبًا بازدراء دون أن يدرك الجهد المبذول في ذلك. لذلك وضعت الرسالة في درجي العلوي. وواصلت عمل شيء آخر

لكن في كل مرة كنت أفتح فيها ذلك الدرج للحصول على قلم رصاص أو للحصول على مخطوطة لإعادة كتابتها، وقعت عيني على تلك الكلمات الخمس المتوسلة: "إلى من يهمه الأمر". وكان مثل صوت صارخ في البرية. وبطريقة ما، بدا الأمر إجراميًا أن أخرس هذا الصوت داخل درج المكتب، وأن أدير ظهري له دون التأكد أولاً مما إذا كانت مساعدتي مطلوبة حقًا

لذلك في أحد الأيام قمت بإعادة قراءة الرسالة. مرة أخرى، أدركت حقيقة أن الكاتبة، على الأقل، في ذهنها، كانت في حاجة ماسة إلى المساعدة. إذا تم استغلالها من قبل أحد دجالتي السرطان الذين قرأت عنهم كثيرًا، ألن يشكل هذا في حد ذاته قصة؟ ألن يؤدي خدمة عامة بفضح الرجل؟

أخذت الرسالة إلى مكتب المحرر وشرحت ما يدور في ذهني. وافق على أن الأمر يستحق "الخروج" وطلب مني المضي قدمًا في ذلك. في بعض الأحيان لا تفهم القصة التي تسعى وراءها؛ تحصل على واحدة مختلفة تمامًا

عدت إلى مكتبي ووصلت إلى الهاتف. لم أكن أعلم حينها، لكنني كنت أبدًا في أغرب قصة في حياتي

2

تعاطفي كله كان مع المرأة التي كتبت لي الرسالة. من البرامج التليفزيونية التي شاهدتها ومن المقالات العديدة التي قرأتها حول هذا الموضوع بالذات، كنت متأكدًا من أنها وقعت في أيدي ذلك الرجل الأكثر شرًا على الإطلاق، دجال السرطان، وأنها كانت تنزف حتى آخر قرش دفعته. ملك

كانت خطوتي الأولى، منذ أن كان الدكتور جيرسون طبيبًا، هي الكتابة إلى الجمعية الطبية الأمريكية وسؤالهم عن رأيهم في علاج السرطان. فأجابوا بأنهم لم يشاركوا في الموافقة أو عدم الموافقة على العلاجات وقالوا: "وفقًا لسجلات سيرتنا الذاتية، فقد تخرج الدكتور جيرسون من جامعة ألبرت لودفيغ الطبية في فرايبورغ، بادن، ألمانيا، في عام 1909 وحصل على ترخيص لممارسة الطب في نيويورك في عام 1938. وقد أبلغنا أن تم تعليق عضويته في مجتمعه الطبي المحلي لمدة عامين بدءًا من 4 مارس 1958. وكانت التهمة المحددة هي استخدامه لمقابلة إذاعية لمناقشة عمله في علاج السرطان

لقد كان لدينا سجل عن الدكتور جيرسون ونظامه الغذائي لعلاج أمراض مختلفة لفترة طويلة من الزمن. وقد علقنا على الدكتور جيرسون The وإحجابه عن الكشف عن تفاصيل علاجه، في مقال افتتاحي في العدد نوفمبر/تشرين الثاني . 16 تشرين الأول (أكتوبر) 1946 JOURNAL نأسف لعدم توفر أوراق ممزقة أو طبقات جديدة، حيث تمت الإشارة إلى أنه على الرغم من مطالبة الدكتور جيرسون بذلك، إلا أنه فشل أو رفض . تعريف مهنة الطب بتفاصيل علاجه

ولفترة بعد ذلك، تم تعيين الدكتور جيرسون لدى منظمة تطلق على نفسها اسم مؤسسة ماديسون لأبحاث الكيمياء الحيوية، في نيويورك ومع ذلك، أبلغت المؤسسة هذه الجمعية بأنه قد تم إعداد تقرير خلال عامي 1948 و1949 من النتائج التي لوحظت في حالات السرطان التي استخدم فيها العلاج الغذائي جيرسون، جاء فيه: "يرى المجلس الاستشاري الطبي أنه لم يتم تقديم أدلة كافية لتبرير أي ادعاء بأن العلاج . . الغذائي جيرسون هو علاج للسرطان

إشارتك إلى "من يحكم على أي رجل هو الدجال - وكيف؟" نعتقد أن الإجابة عليه في النشرة المرفقة بعنوان "الشعوذة الميكانيكية". مع AMA. خالص التقدير، أوليفر فيلد، مدير مكتب التحقيقات

لا يمكنها أن تخرج على AMA لقد استنتجت من لهجة هذه الرسالة أن الفور وتقول إن الدكتور جيرسون كان دجالًا، لكن كان بإمكانهم ترك الحقائق تتحدث عن نفسها. وفي هذه الحالة، كانت الحقائق تتحدث قد سلمتني سلاحًا ذا فاعلية AMA كثيرًا. لم يكن لدي أي شك في أن كبيرة لاستخدامه في تحقيقاتي. ربما كنت سعيدًا دون وعي لأنهم أعدوا

لي الطريق بسرعة وسهولة. من الطبيعة البشرية أن تفضل الطريقة السلسة والمتساوية والمباشرة. لا أحد يحب أن يطارذ مئات الطرق الفرعية والخلفية بحثًا عما قد يكون مجرد وهم الحقيقة

ولكن هناك أشياء صغيرة - تبدو غير مهمة في البداية - تتحول إلى وحوش عندما تنظر إليها عن كثب

:لا علاقة لهما ظاهريًا، AMA، لفتت انتباهي عبارتان في رسالة استخدام مقابلة إذاعية لمناقشة عمله في علاج السرطان "و..." "فشل أو رفض تعريف مهنة الطب بتفاصيل علاجه.."

وتساءلت لماذا يهمل الطبيب تعريف مهنة الطب بتفاصيل علاجه ويظهر، في نفس الوقت في برنامج إذاعي لمناقشتها؟ إذا كان لديه ما يخفيه إذا كان دجالاً، أستطيع أن أفهم تردده في الكشف عن أساليبه. ولكن من ناحية أخرى، لماذا يضع نفسه في مكانه؟

خطر على برنامج إذاعي؟

سؤال مشروع؟ أنا قررت ان اكتشف هذا

ردًا على استفساري بشأن الدكتور جيرسون، أرسلت لي جمعية السرطان الأمريكية سيرة ذاتية مطبوعة. ويبدو أنهم تلقوا استفسارات من قبل

:وجاء في البيان المؤرخ في 8 يوليو 1957 ما يلي

جاء الدكتور ماكس غيرسون إلى هذا البلد من النمسا في أوائل الأربعينيات من القرن العشرين. وكان عمله في "علاج" السرطان بالطرق الغذائية قد استخدم سابقًا في النمسا لإدارة كل من السرطان والسل وفي الفترة من 1946 إلى 1950، استخدم هذا العلاج في مستشفى جوثام في مدينة نيويورك حتى، خلال العام الأخير، تم إنهاء ارتباطه بهذا المستشفى. في الوقت الحاضر يعالج المرضى في دار رعاية المسنين الخاصة به خارج المدينة. كما أنه يحتفظ بمكتب في 815 بارك أفينيو على الرغم من، على حد علمنا، لم يتم توجيه الاتهام إلى الدكتور جيرسون أو طرده من أي مجتمع طبي، ونفهم أنه يخضع حاليًا للمراقبة من قبل مجلس الترخيص في ولاية نيويورك وأن تأمينه ضد سوء الممارسة الطبية قد تم إيقافه

إن طريقة العلاج التي اقترحها الدكتور جيرسون وطريقة العلاج التي يستخدمها في مصحته بالقرب من مدينة نيويورك هي في الأساس طريقة النظام الغذائي. والمكونات الرئيسية التي يتم التركيز عليها هي الكبد والفيتامينات والخضروات الطازجة، مع التركيز على الملفوف، الطعام لا يتم تحضيره في أواني الألمنيوم، ويفضل استخدام أواني الزجاج، حيث يتم تقطيع الخضار وتحويلها إلى عصير بواسطة آلات تقطيع وعصر خاصة تعرض لمرضاه للبيع بسعر حوالي 150 دولارًا، كما يتم استخدام الحقن

الشرحية المتكررة والوفيرة. تستخدم أيضًا كميزة في العلاج، وعادةً ما يتم علاج المرضى كمرضى داخليين في المصحة ويسمح لهم بالعودة إلى منازلهم تحت العلاج بعد أن يعتقد الدكتور جيرسون أن حالتهم جيدة ميتس فعلهم ذلك. ويتم تعليمهم كيفية إعطاء حقن الكبد الخاصة بهم ' في المنزل، وقد دعا إلى مواصلة العلاج لمدة عام واحد. وكما تعلمون بلا شك، لا يوجد دليل في الوقت الحاضر على أن أي طعام أو أي مجموعة من الأطعمة تؤثر تحديدًا على مسار أي سرطان لدى الإنسان.

في عام 1947، قامت لجنة من الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك بمراجعة عمل الدكتور جيرسون بشكل شامل، بما في ذلك دراسة تاريخ المرضى الذين قيل إنهم استفادوا من العلاج. فشلت هذه الدراسة في الكشف عن أي دليل علمي على التحسن الموضوعي لدى المرضى والذي يمكن أن يعزى إلى علاج الدكتور جيرسون وأود أن أحيلكم إلى تقرير مجلس الصيدلة والكيمياء التابع للجمعية الطبية الأمريكية الذي ظهر في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية بتاريخ 8 يناير 1949م، جزء والتي تتعلق بعمل جيرسون.

لقد حظي الدكتور جيرسون بقدر كبير من الدعاية قبل خمس أو ست سنوات عندما خضع ابن جون غونتر، الذي كان يعاني من ورم دماغي متكرر، للعلاج. ويبدو أن أعراض الضغط قد خفت مؤقتًا، ولكن تم نسب الراحة القصيرة من قبل السلطات المختصة. ، للجفاف. صبي صغير آخر كنا مهتمين به، أحضره والداه إلى جيرسون بعد أن نصحوه بتر أحد أطرافه بسبب ورم في العظام. وبعد إقامة طويلة في منزل جيرسون، أعيد الصغير . إلى منزله في حالة يرثى لها من سوء التغذية

لا يمكن لجمعية السرطان الأمريكية العثور على أي دليل مقبول على "أن العلاج الذي اقترحه الدكتور ماكس جيرسون يحقق أي فائدة موضوعية". في علاج السرطان

حسنًا، يجب أن يعرفوا، اعتقدت. ومن شأن بعض المعلومات الإضافية أن تزودني بالأساس للكشف عن دجالي السرطان، وكيف يخدعون الجمهور، ويسببون ضررًا لا يحصى من خلال استغلال جهل مرضى السرطان.

:وجدت التقرير الذي أشارت إليه جمعية السرطان الأمريكية وقرأت

علاج" آخر للسرطان يتضمن قيودًا غذائية هو علاج الدكتور ماكس "ب. جيرسون من مدينة نيويورك، والذي ذكرت //المجلة أنه يستخدم طريقة غذائية ومراقبة الملح يقال إنها مدعومة من قبل مؤسسة روبنسون مؤسسة أبحاث السرطان الكائنة في 14 وول ستريت، نيويورك. أشارت //المجلة إلى أن جيرسون كان مرتبطًا سابقًا بأسلوب غذائي تم اقتراحه

خطأً كتقدم في علاج مرض السل وأن "أساس" البحث عن السرطان تم تمويله بالفعل من قبل اثنين من المؤسسات التجارية

قيل إن النظام الغذائي يجعل الجسم شديد الحساسية، بحيث قد يكون التخدير العادي قاتلاً، وهو تخمين لا أساس له من الصحة على الإطلاق ويبدو أنه مصمم لجذب ضحية السرطان التي تخشى بالفعل من إجراء عملية جراحية، والتي قد توفر الوسيلة الفعالة الوحيدة لعلاج السرطان". "القضاء على المرض. ومع ذلك، لا يوجد دليل علمي على الإطلاق يشير إلى أن التعديلات في المدخول الغذائي من المواد الغذائية أو غيرها من العناصر الغذائية الأساسية لها أي قيمة محددة في السيطرة على السرطان

بعد ذلك، بحثت عن عدد 16 نوفمبر 1946 من مجلة الجمعية الطبية الأمريكية لقراءة الافتتاحية التي ذكروها. لقد كانت "قبلة الموت" بالنسبة للدكتور جيرسون

قبل بضع سنوات، كان هناك ادعاء بأن تقنية تسمى نظام جيرسون-ساويروس-هيرمانسدورفر الغذائي تمثل تقدماً ملحوظاً في علاج مرض السل. واقترح جيرسون، باستخدام هذه الأنظمة الغذائية، تغيير طبيعة التربة التي تعيش فيها عصية السل. "طبقاً للتقارير، اكتشف جيرسون بالصدفة بعض التحسن لدى مريض مصاب بمرض الذئبة وكان يتبع نظاماً غذائياً خالياً من الملح. ويبدو أن النتائج الجيدة في العديد من أنواع السل التي أبلغ عنها جيرسون لم تكن عرضة للتكرار من قبل معظم المراقبين... الآخرين

منذ عدة سنوات ، ظلت المجلة تتلقى طلبات من الناس في جميع أنحاء الولايات المتحدة للحصول على معلومات حول الدكتور ماكس جيرسون، الذي يقال إنه يستخدم طريقة غذائية وملح يتم التحكم فيها لعلاج مرضى السرطان في مستشفى جوثام في نيويورك. وقد طلبت المجلة في عدة مناسبات من الدكتور جيرسون تقديم معلومات عن تفاصيل طريقة علاجه ولكنها لم تتلق حتى الآن أي رد مرضي. وقد ظهر تقرير أولي بعنوان "الاعتبارات الغذائية في أمراض الأورام الخبيثة" في أمراض الجهاز الهضمي ، نوفمبر-ديسمبر 1945 Review of مجلة الصفحة 419

في هذه الأثناء ، ظهرت إشارات عرضية في الصحافة إلى مؤسسة" روبنسون لأبحاث السرطان، الكائنة في 14 وول ستريت، نيويورك، والتي يقال إنها تدعم طريقة جيرسون

في الجلسة الأخيرة للكونغرس، عُقدت جلسات استماع حول مشروع قانون لتخصيص 100 مليون دولار من الأموال الفيدرالية لأبحاث السرطان . . ويقال

إن الدكتور جيرسون قد قدم خمسة من مرضاه إلى جلسات الاستماع العامة هذه. ولحسن الحظ بالنسبة للشعب الأمريكي، لم يحظ هذا العرض إلا بالقليل من الدعاية الصحفية، إن وجد. ومع ذلك، ريموند سوينغ، المعلق، في 3 يوليو ABC الإذاعي، في بث عبر قناة
أخبر العالم أن علاج جيرسون للسرطان حقق نتائج ملحوظة. تمت، 1946،
إحالة الأشخاص الذين أرسلوا للحصول على نسخة من البث إلى الدكتور
جورج مايلي في مستشفى جوثام

لقد تم الآن تسليم أحد المرضى المحتملين للدكتور ماكس جيرسون"
جدولاً للأنظمة الغذائية التي يُزعم أنها مفيدة في مثل هذه الحالات. كان
المريض رجلاً يبلغ من العمر 53 عاماً، مصاباً بسرطان المعدة ونقائل
متعددة، وكان الدكتور جيرسون قد قام بإحالاته لم يسبق له مثيل، ومع
ذلك فقد قدم نظاماً غذائياً كاملاً لمدة أربعة أسابيع، مُقدماً بتفاصيل
دقيقة، النظام الغذائي، الذي يشبه ذلك الوارد في مراجعة أمراض الجهاز
الهضمي، يحظر التبغ والتوابل والقهوة والشاي والشوكولاتة والكحول
والسكر/البيض. والدقيق الأبيض، والمعجنات، والنقانق؛ باختصار لا يجوز
، استخدام المعلبات، أو المحفوظة، أو المكبرطة، أو المجمدة، أو المدخنة
أو المملحة، أو المكررة، أو المعبأة في زجاجات

طعام مربوط. ونص على أنه يجب ألا يكون هناك ملح أو صودا أو بيبونات
الصوديوم أو دهون أو زيت. كما حرم لبعض الوقت استخدام اللحوم
والأسماك والبيض والحليب والزبدة والجبن والخبز. سمح بالفواكه ولكن لا
شيء من العلب. وقد حددت عصير التفاح والجزر الطازج المختلط وعصائر
الفاكهة والخضروات الأخرى كلها طازجة وخالية من الملح. ومنع استخدام
طناجر الضغط. كان أساس النظام الغذائي عبارة عن حساء خاص، من
المفترض أن تتناول الضحية المؤسفة ربع جالون منه في اليوم. تضمنت
الوصفة جذر بقدونس كبير، و3 أو 4 كراثات، و1 مقبض كرفس كبير، و4 أو
حبات طماطم، و3 إلى 5 حبات بطاطس كبيرة، و2 أو 3 بصلات كبيرة، و3
إلى 5 جزرات. كما سمح ببعض دقيق الشوفان. يشتمل الدواء على
محلول لوغول يوميًا، والنياسين بكميات كبيرة يوميًا، ومسحوق الكبد مع
الحديد يوميًا، والأملاح الصفراوية المجففة - كبسولة واحدة أربع مرات
يوميًا، وخميرة البيرة ثلاث مرات يوميًا، وفوسفات ثنائي الكالسيوم مع
فيوستيرول قرصًا واحدًا ثماني مرات يوميًا. مركب الفوسفور 1 ملعقة
صغيرة مذابة في كل كوب عصير 3 سم مكعب. من مستخلص الكبد الخام
في العضل عدة مرات في الأسبوع، وكذلك حقن فيتامين ك. وتقول الصيغة
، إنه لا ينبغي أن يكون هناك أي دواء آخر لأنه يمكن أن يكون ضارًا وخطيرًا
وتحذر بشكل خاص من استخدام التخدير، لأنه ينص على أن الجسم يصبح
شديد الحساسية من خلال هذا النظام الغذائي وأن التخدير المعتاد قد

يصبح قاتلاً. وكجزء من الروتين، يصر الدكتور جيرسون على أن يكون لدى المريض حركة أمعاء غزيرة واحدة على الأقل يوميًا، ويفضل اثنتين، وقد قدم "...صيغة لحقنة شرجية لتأمين هذا النشاط

لم يتطلب الأمر الكثير من الخيال لاستخلاص استنتاج مفاده أن مهنة الطب تنظر باستياء إلى الدكتور جيرسون. ولكن أكثر ما يقلقني هو أنه ينبغي السماح لرجل مثل هذا بمواصلة ممارسته. كيف يمكن للشخص العادي المصاب بالسرطان أن يعرف أن هذا الطبيب كان دجالاً؟ لنفترض أنهم يجب أن يذهبوا إليه بحسن نية، معتقدين أنهم سينالون منه نفس العلاج الذي سيحصل عليه أي طبيب آخر؟ عندما تكون حياتك على المحك، أليس من المهم أن تعرف؟

ويبدو أنه لا توجد مثل هذه الحماية. إن المواطن الأمريكي ودافع الضرائب، الذي يشعر بالخوف والألم في أحلك لحظات حياته، قد يتعثر بسهولة في براثن الدجال ويخسر حياته. ومن المحزن أن نقول إن المبدأ القديم المتمثل في تحذير/مشتري - فليحذر المشتري - يبدو أنه ينطبق هنا. ولم يكن هناك مكتب أعمال أفضل لحمايته

كان لدي الوقت الكافي للتحقيق، وحتى لو لم يأت أحد على الفور ونعت الدكتور جيرسون بالدجال، فقد امتلأت الرسائل والمقالات بسخرية ثقيلة تخدم غرض وضعه في ضوء مثير للسخرية. لقد كان تحذيرًا كافيًا لأي شخص لديه الوقت الكافي للبحث عنه

لكن الوقت هو إحدى السلع التي لا يستطيع مرضى السرطان، الاستغناء عنها. إنهم يشكون في أنه لم يبق لديهم سوى القليل منه وهم غير راغبين في ذلك اقض وقتك في التحقق من خلفية الطبيب - خاصة إذا أوصى به أحد الأصدقاء بشدة

لقد شعرت بالفزع من هذا الوضع، وكتبت إلى الجمعية الطبية في مقاطعة نيويورك، لأسألهم عما إذا كانوا سيوافقون أو لا يوافقون على علاج الدكتور جيرسون للسرطان

جوابهم: "ليس من اختصاص الجمعية الطبية في مقاطعة نيويورك أن يتم نقل مدى فعالية أو كفاية علاج أي طبيب لمرضاه

الدكتور جيرسون عضو في هذه الجمعية ولكنه حاليًا قيد تعليق حقوق" وامتيازات العضوية نتيجة للدعاية الشخصية

"ومرة أخرى، كان الإحجام عن الإدانة، ولكن الرغبة في إضافة "حفر في النهاية، كما لو أن رجل أعمال، عندما يسأل عن شخصية شريكه يجب أن يقول: "أوه، جون بخير، على ما أعتقد، إذا كان يمكنك فقط الابتعاد! عن هذا الخمر

ولكن كان هناك، بلا شك، أشياء كثيرة لم أكن أعرفها عن الأخوة الطبية. ربما كانت هناك قواعد أساسية معينة يجب مراعاتها. وكانت هناك مسألة الأخلاق. ومع ذلك، لا يمكن لمريض السرطان أن يهتم بهذه الأمور. إنه يحتاج - ويجب أن يتمتع - بالحماية

لكن الأمر الأكثر إلحاحًا من قصتي هو المحنة المباشرة التي عاشتها المرأة التي كتبت لي. اتصلت بها على الهاتف. وقالت: "يطلبون منك أن تذهب إلى بيتك وتموت". وأضافت: "دعى الطبيب لي أن أتوفى في اليوم الثالث بعد العملية. قال لأمي: ستكون نعمة. وقال إنني مصاب بورم خبيث في الأوعية الدموية، ولم يتبق لي سوى شهرين إلى ستة أشهر للعيش على أي حال. وعندما عاد الورم، توصلت إليه والدته أن يخبرها بأي أخصائي آخر. توصلت إليه قائلة إنها ستبيع منزلها - أي شيء لتدفعه. أجاب الطبيب أنه لا يوجد أحد آخر. كان هذا كل ما يمكنهم فعله؛ كان الأمر متروكًا لله الآن. وقال إنه مع هذا النوع من الورم، عليك أن تمضي بسرعة.

لقد كتبت إلى الدكتور جيرسون، لأخبره عن الصعوبة التي أواجهها" في الحصول على المال لمواصلة علاجي وكيف تم رفضي من قبل الصليب الأحمر، وإدارة الرعاية الاجتماعية، وجميع المنظمات الخيرية الأخرى. حتى أن قس كنيسة تحول إلى لقد كانت جمعية السرطان على استعداد لمساعدتي في دفع المبالغ المستحقة للمستشفى مقابل العمليات الجراحية والعلاجات حتى اكتشفوا أنني

كان ذاهبًا إلى الدكتور جيرسون، ثم رفضوا. الآن أعتقد أن المستشفى! سوف يرفع دعوى قضائية. إنها عمل كبير

كنت على وشك الطرد من منزلي عندما أرسلت لي مؤسسة علاج السرطان مبلغ 150 دولارًا، أسدده بواقع 5 دولارات شهريًا، بدون فوائد المؤسسة هي منظمة غير ربحية أسسها المرضى السابقون لدى الدكتور جيرسون من منطلق الامتنان

أعتقد أن المجتمع يريدني أن أموت بسبب السرطان. إنهم يفضلون "!" أن أموت بدلاً من أن أشفى بالطريقة "الخاطئة"

بعد ذلك اتصلت بمنظمة مشهورة جدًا لأبحاث السرطان والتي جمعت هدايا لا حصر لها بملايين الدولارات من الشعب الأمريكي

قلت: "في احتمال أن تكون هذه المرأة على حق، فإنه من المفترض أن تكون مينة، وأنها، خلافاً لعلم الطب، تظل على قيد الحياة من خلال علاج الدكتور جيرسون، ألا تستطيع أن ترى؟ هل من طريقة واضحة لمنحها 50 دولارًا في الأسبوع لمدة عام؟

وأنكروا أن يكون لعلاج الدكتور جيرسون أي قيمة. وقالوا إنه إذا أرادت المرأة الذهاب إلى مستشفى حقيقي وتلقي علاجات حقيقية، فسوف يساعدونها

قلت: "لكنها فعلت ذلك بالفعل، ولا يمكنهم فعل المزيد من أجلها. لقد أرسلوها إلى منزلها لتموت"

قالوا إنهم آسفون، لكن هكذا كانت الأمور. لقد أخذني المخبر إلى ثقته، أسلوب صديق لصديق. لقد كان مرحًا جدًا، وكان يتحدث بتمجيد عن الدكتور جيرسون. قال: "الأمر هو أن الدكتور جيرسون لا يتحدث عن الأشخاص الذين لم يعالجهم"

لقد كان هذا تصريحًا غريبًا. يفترض أن الدكتور جيرسون قد عالج الناس من السرطان! لكن الجميع يعلم أنه لا يمكن علاج السرطان باتباع نظام غذائي

أو هل تستطيع؟
اي
متسلحًا بنتائج التحقيق الذي أجرите، قررت أن أواجه الدكتور جيرسون بالأدلة.

3

شعرت أن الدجال سيفعل أحد شيئين. كان يرفض رؤيتي، أو سيفعل العكس تمامًا - يبسط بساط الترحيب الملكي ويسحرنني بقصص الأشياء الرائعة التي كان يفعلها مع السرطان، على أمل أن أعود إلى مكنتي وأكتب رسالة متوهجة. حساب إنجازاته

ولم يفعل الدكتور جيرسون أيًا من ذلك. أخبرني سكرتيه أنه كان مشغولاً بمرضاه ولا يستطيع التحدث معي. وبعد بضعة أيام حاولت مرة أخرى بنفس الرد. كنت غير صبور. من الناحية الذهنية، تصورت الدكتور جيرسون كرجل داكن اللون ذو وجه نمس - ذلك النوع من الدجال السرطاني الذي تشاهده على شاشة التلفزيون - الذي كان لديه "شيء جيد" يحدث له وكان مرعوبًا من أن الصحافة تريد كلمة معه حول أحد الأمور. من مرضاه، وبطبيعة الحال، فهو لا يريدني أن أتطفل على شؤونه ولكنني كنت مخطئًا. وبعد أسبوع اتصل بي مكتبه وأخبرني أن الدكتور جيرسون سيقابلني

لقد كنت مخطئاً مرة أخرى بشأن مظهره. لقد كان رجلاً عجوزاً! لكنه كان طويل القامة، وذو عيون زرقاء وشعر أبيض، ويتحدث بلكنة ألمانية. ولم يكن متحمساً أو متردداً في الإجابة على أسئلتي. في الحقيقة، لقد طرحنا القليل من الأسئلة. وكان هو الذي قام بمعظم الحديث. في وقت مبكر جداً من مناقشتنا، حصلت على انطباع بأن الدكتور جيرسون قد مر بكل هذا من قبل. ليس مرة واحدة، بل ربما مرات. لكنه تحمل تعليقاتي بلطف وصبر، والتي، كما أخشى، لم يكن لها أساس سليم. أنا لست كاتباً طبياً ولم أدعي ذلك أبداً، وكان الدكتور جيرسون على استعداد لمسايرة رأيي - إلى حد ما. ثم انفجر. "ألا يمكنك أن تفهم أن هذا النوع من السرطان لم يتم علاجه قط؟" صرخ. "لم يسبق في تاريخ الطب أن شفيت مريضة كهذه! إنها في صحة جيدة الآن وتعمل. ها هي الأشعة!" السينية. سأشرحها لك

وفي وقت لاحق ابتسم الطبيب البالغ من العمر 77 عاماً. وقال: "إنهم لا يحبون أن أشفي من السرطان". "يقولون أن هذا غير ممكن. وأنا أقول!" إنه ممكن، وأنا أفعل ذلك

ولكن لماذا كان متردداً في الكشف عن تفاصيل علاجه، كما اتهمته الجمعية الطبية الأمريكية؟ وللحصول على رد، أطلعني الدكتور جيرسون على رسائل رفض من مجلات طبية مختلفة.

العينات: مجلة ولاية نيويورك الطبية، 9 فبراير 1943: "يؤسفني أن أبلغك أن مجلة ولاية نيويورك الطبية غير قادرة على الاستفادة من مقالاتك" "المعنونة" السرطان: نقص المرض للنشر

السجل الطبي، 7 ديسمبر 1944: "نعيد طيه ورقتك البحثية حول العلاج الغذائي للأورام الخبيثة" لأننا لا نستطيع رؤية الطريق واضحاً" لنشرها. أود أن أقترح عليك إرسالها إلى إحدى المجلات المخصصة "لذلك". إلى موضوع السرطان، فهو في مجالهم أكثر منه في مجالنا

لقد أخبرتني منظمة أبحاث السرطان التي اتصلت بها أن "هناك قنوات مقبولة يمكن للطبيب اتباعها لنشر نظرية جديدة". ولكن هنا، يبدو أن هذه القنوات "المقبولة" كانت مغلقة أمام الدكتور جيرسون. لماذا؟ هل كانت نظرية النظام الغذائي للسرطان غير تقليدية للغاية؟

ومع ذلك فقد نشر خمسين بحثاً طبياً وثلاثة كتب. لا يبدو أنه كان متردداً في الكشف عن أي شيء

قال الدكتور جيرسون: "إذا كانوا يريدون معرفة المزيد عن نظامي الغذائي، أخبرهم أن يبحثوا في مكتبتيهم. لديهم نسخة من كتابي، علاج السرطان، والذي يتضمن النظام الغذائي بشكل واضح

في هذه المرحلة كان بين يدي "دجال" لم يكن لديه دواء غامض للبيع ولا علاجات سرية - فقط علاج غير تقليدي للسرطان. ومن أين جاءت "المكاسب غير المشروعة"؟ من المؤكد أن الأطباء الذين عالجوا السرطان بالطريقة العادية لم يموتوا جوعاً بأي حال من الأحوال. لماذا الحاجة إلى أسلوب جديد إلا إذا كان يؤمن به! وبدا لي، الدكتور ماكس جيرسون وكأنه رجل يصدق ما يقوله. لقد كان خجولاً، ومربكاً بعض الشيء لأن الكلمات الإنجليزية لم تكن تصل إليه بسهولة لكنه كان رجلاً يتمتع بالتفاني والنزاهة الواضحين. أشك في أن الدجال قد صرخ في وجهي بهذه الطريقة! لقد كان حريصاً جداً على ترك انطباع جيد على أ
مراسل.

القصة التي كنت قد كتبتها بالفعل في ذهني عن الدكتور جيرسون كانت تتداعى. الآن لم أكن متأكداً من ذلك. لم يكن بوسعي القفز إلى استنتاجات سريعة، خاصة وأن تلك الاستنتاجات سيقراها مئات الآلاف من الأشخاص في صحيفتي. كنت بحاجة إلى الحقائق، أكثر بكثير مما كنت عليه الآن. ولكن كان هناك شيء واحد مؤكد: لم أعد أسير على الطريق السلس والمتساوي والمباشر لقصتي. كنت أطارد واحداً من مئات الطرق الجانبية.

خمس مرات"، كان الدكتور جيرسون يقول. "خمس مرات أرسلوا لجنة" إلى هنا للتحقيق في أساليبي، الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك. "سمحت لهم برؤية المرضى، والأشعة السينية، والسجلات، وكل شيء. كان هذا استراحة بالنسبة لي! هنا كان الناس الذين يعرفون الطب من المؤكد أن النتائج التي توصلوا إليها ستشير بطريقة أو بأخرى إلى ما إذا كان علاج الدكتور جيرسون ذا قيمة

"وما هي نتائج تلك التحقيقات؟" سألت بفارغ الصبر. قال: "لا أعرف" "لم يكشفوا عنها"

لا يوجد صحفي يرغب في هذا البيان الأخير. بل إنه لن يعجبه ذلك نظراً لخطورة المشكلة. لماذا لم يكشفوا عن النتائج؟ إذا وجدوا أن علاج الطبيب غير مجدي، ألا ينبغي عليهم نشر هذه المعلومات؟ أليس لديهم واجب أخلاقي للقيام بذلك؟ ألم يكونوا ملزمين أخلاقياً بنشر الأخبار إذا كان الدكتور جيرسون يعالج السرطان بالفعل؟ لم تعجبنى السرية غير المبررة التي تحيط بمسألة تهم كل رجل وامرأة وطفل، وهي مسألة بالغة الأهمية لمرضى السرطان وأسرتهم

لقد تعلمت شيئاً آخر قبل أن أغادر مكتب الدكتور جيرسون. وعلمت أنه قد تم إيقافه من الجمعية بسبب ظهوره في برنامج لونج جون الإذاعي في نيويورك، وهو الظهور الذي رتب له أحد الأعضاء القلقين في

مؤسسة علاج السرطان. البرنامج عبارة عن برنامج مناقشة طوال الليل ولا يستخدم أي نصوص برمجية. لذلك، من السهل أن ترتكب زلة، لتقول شيئاً ستندم عليه لاحقاً. على الرغم من أن هذا يجعل الاستماع ممتعاً، إلا أنه يمكن أن يأتي بنتائج عكسية على مكبر الصوت.

لونج جون، شخصية إذاعية معروفة، كان لديه العديد من المديرين التنفيذيين لبرنامجهم، لكن لم يتم تعليقهم، ولم يثروا مئات الرسائل والمكالمات الهاتفية التي وصلت إلى المحطة أثناء العرض وبعده.

لا، أنا لست نادما على البرنامج"، أخبرني لونج جون نبيل "لكن ذلك كان قبل عامين، وتعلمت الكثير منذ ذلك الحين. واليوم، أود أن "أصر على وجود مدير عام آخر مع وجود وجهة نظر معاكسة

قضيت بعد ظهر يوم السبت في حدائق كيو، نيويورك، أتحدث مع امرأة لطيفة وساحرة للغاية، السيدة جوانا أوبرلندر، الابنة الكبرى للدكتور جيرسون وأمينة المؤسسة

لعلاج السرطان. لقد ألهمني إخلاصها لمثل والدها وشجاعتها المبهجة في مواجهة معارضة حملة الطبيب الصليبية. وأوضحت أن عيادة أوكولاند مانور للسرطان في نانويت، نيويورك، قد توقفت عن العمل في مارس 1958.

"وقالت: "شعرت والدتي أن الأمر أصبح أكثر من اللازم بالنسبة للطبيب يبلغ الآن من العمر 77 عامًا. وقد بدأت بعض أفضل الحالات هناك، حيث "يمكن تطبيق النظام الغذائي تحت إشراف متخصص

سألت السيدة أوبرلندر عن آلات التقطيع والعصر الخاصة التي قالت جمعية السرطان الأمريكية إنها عرضت على مرضى الطبيب للبيع بحوالي 150 دولاراً.

ليس للدكتور جيرسون أي علاقة بالعصارة. أنا أفعل ذلك. إنه يعلم "أنني أستطيع شرحها للمرضى وشعر أنه سيكون من المفيد توضيحها لهم. لا يهمه من أين يحصلون عليها. كثيرون يحصلون عليها من التجار، في مدنهم. ونحن أيضاً نمتلكه من أجل التسهيل، حتى أتمكن "بمعرفتي بعمله، من شرحه لهم

لقد دعنتني للدخول إلى المطبخ ومراقبة الآلة وهي تعمل. شاهدت بينما يتم تحويل الخضار إلى لب ناعم، ومن ثم إلى عصير

"قلت: "يبدو أن السعر معقول جداً بالنسبة للآلة

هذا هو الحال عندما تفكر في أن تكلفة علاجات الأشعة السينية تصل "إلى 25 دولاراً وما فوق. العديد من المستشفيات لا يمكن أن توجد لولا هذه العلاجات والدخل الذي تجلبه. يستغرق وفاة الشخص العادي حوالي

دولار بسبب السرطان. هذه الآلة مفيدة ويمكن أن "لا تسبب أي 8000 ضرر، في حين أن الأشعة السينية موضع شك في أحسن الأحوال سألتها إذا كانت تتوقع اختراقاً طبيّاً من الطب المنظم في حربه ضد السرطان.

يتم الإعلان دائماً عن "إنجاز كبير" في وقت المساهمة في علاج مرض السرطان. يبدو الأمر كما لو كان البحث عن علاج للسرطان أكثر "أرباحية من العثور عليه

أخبرتني أن الدكتور ألبرت شفايتزر كان أحد مديري المؤسسة، التي أصبحت اليوم تعليمية بشكل أساسي، وأن الدكتور جيرسون قد عالج زوجة شفايتزر من مرض السل الرئوي بنظامه الغذائي

قالت: "كانت تبلغ من العمر أكثر من 50 عاماً بقليل عندما أتت إلى دكتور جيرسون". "لقد أصابها مناخ أفريقيا بحالة رئوية. وكان الدكتور شفايتزر ممتناً للغاية لما فعله والدي. وقال: "لم تكن زوجتي لتتواجد هنا اليوم لولا الدكتور جيرسون". توفيت السيدة شفايتزر في شهر يناير الماضي عن عمر يناهز 79 عاماً

ولكوني مغرمًا بالملح بشكل خاص، سألت السيدة أوبرلاندر عما إذا كان النظام الغذائي الخالي من الملح غير شهوي للغاية

ابتسمت: "لقد كبرت بدون ملح". "عندما يتم تحضير الطعام بالطريقة الصحيحة، فإنه يحتفظ بالأملاح المعدنية الطبيعية. ويحتفظ بالطعم. أنت تتذوق الطعام لبضع ثوان فقط، لكنه يبقى في جسمك لعدة أيام. أيهما أفضل؟

عندما غادرت منزل السيدة أوبرلاندر كانت لدي صورة أوضح عن عمل الدكتور جيرسون. ألم يكن السرطان مرضاً حقاً، كما قالت لي، بل كان عرضاً لمرض؟ هل كان من الممكن علاج السرطان، ليس عن طريق قطع وحرق السرطان نفسه، ولكن عن طريق علاج الجسم كله، وإعادة بنائه بالأطعمة الطازجة والطبيعية؟ هل نجح النظام الغذائي؟

لإثبات ذلك أو دحضه، كنت أعلم أنني يجب أن أحصل على نتائج التحقيقات الخمسة التي أجرتها الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك. إذا "كانت النتائج سلبية، فيمكنني مواصلة التحقيق في "دجال السرطان ولكن إذا وعدوا بأن علاج الدكتور جيرسون للسرطان له قيمة بالفعل، فهذا شيء آخر مرة أخرى. ولو كان ذلك صحيحاً لطرح نفسه سؤال مشروع

لماذا لم يتم الكشف عن النتائج؟

4

مقال عن الدكتور جيرسون في مجلة هيرالد أوف هيلث أنه لن يكون من السهل الحصول على نتائج تلك التحقيقات. اقرأ فقرة واحدة: "لم تتوفر تقارير اللجنة في أي وقت من الأوقات. ولم يتم نشرها من قبل أكاديمية نيويورك للطب، ولم يتم توجيه استفسارات إلى". تم الاعتراف بالأكاديمية أو الرد عليها

وتساءلت: هل سيكونون متسلطين مع الصحافة؟ وكانت رسالتي للجمعية كالتالي

لم ننشر بعد قصة تتعلق بالدكتور ماكس جيرسون لأن كل منظمة" اتصلنا بها تقول إنها لا تنقل فعالية علاج الطبيب. ويوضحون كذلك أن هناك قنوات يمكن للطبيب أن يتوجه من خلالها لتقديم أي جديد العلاج، وأن الدكتور جيرسون لم يفعل ذلك

علمت من مؤسسة علاج السرطان أن الدكتور جيرسون حاول مرارًا وتكرارًا المرور عبر هذه القنوات المناسبة، وفي كل مرة تم رفضه. لقد تم رفض مقالاته، ويبدو أنه ليس لديه طريقة أخرى للرجوع إليها. أنا أفهم أن أ لقد قامت لجنة من الأطباء من مجتمعك بالتحقيق مع الدكتور جيرسون، في عدد من المناسبات - رؤية صور الأشعة السينية، فحص المرضى وما إلى ذلك - ولم يتم نشر أي من هذه النتائج على الإطلاق

ليس لدينا أي مشاعر بطريقة أو بأخرى تجاه الدكتور"

معاملة جيرسون باستثناء معاملة المسؤولية العامة. هل هناك أي طريقة يمكننا من خلالها إعلامنا بطبيعة النتائج التي توصلت إليها؟

وكان هذا ردهم: "كما يمكنك أن تفهم بسهولة، فإن جميع الإجراءات أمام الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك متوقفة

الضرورة، وبحكم طبيعتها، امتيازًا نيابة عن الطبيب المعني

ومع ذلك، إذا كنت ستكتب إلى الدكتور ماكس جيرسون وتسأله عما إذا كان، في حالة رغبته في الكشف عن المعلومات التي تبحث عنها فسوف يتواصل معنا كتابيًا، ويطلب منا تقديم هذه النتائج إليك، وسوف نقوم بذلك "كونوا سعداء للقيام بذلك. أي طلب لنشر مادة من هذا النوع يجب أن يأتي مباشرة من الطبيب." — ويليام ل. ويلر الابن، دكتور في الطب، سكرتير

بدت هذه رسالة معقولة بما فيه الكفاية. لقد فهمت وجهة نظرهم تماماً. كل ما كان علي فعله الآن هو الحصول على إذن الدكتور جيرسون ومن قال أن الأمر سيكون صعباً؟

وجد الدكتور جيرسون صعوبة في تصديق ذلك. لم أستطع مقاومة الشعور بالمتعجرفة قليلاً لأنني قمت بإخراجها بهذه السهولة. ثم كتب الطبيب خطأً يأذن فيه للجمعية الطبية بتسليم نتائج التحقيقات إليّ. لقد استهلكت بالفعل عدة أشهر في القصة وكنت حريصاً على اختتامها لن يمر وقت طويل الآن.

كم كنت مخبطاً! وجاءت رسالة من الجمعية الطبية: "لقد تلقى هذا المكتب خطأً من ماكس جيرسون، دكتور في الطب، يأذن لنا بإصدار نتائج تحقيقاتنا لك

النتيجة هي أن الدكتور ماكس جيرسون تم تعليقه من حقوق" وامتيازات العضوية في هذه الجمعية لمدة عامين

لقد ذهلت! لقد أغلق الباب في وجهي! وكانت النتيجة إيقاف الدكتور ماكس جيرسون عن حقوق وامتيازات العضوية في هذه الجمعية لمدة عامين. لقد بحثت في ملفاتي وأخرجت رسالتهم الأولى لي. وجاء في الفقرة الأخيرة ما يلي: "الدكتور جيرسون عضو في هذه الجمعية ولكنه حالياً موقوف عن حقوق وامتيازات العضوية، نتيجة للدعاية الشخصية

"كان هذا محيراً. هل كانت هناك علاقة بين "الدعاية الشخصية والتحقيقات؟ هل غضبت الجمعية بسبب الأدبيات التثقيفية التي أصدرتها مؤسسة علاج السرطان؟ كنت أعرف أن هذا النوع من الأشياء كان أمراً مستهجناً، وأدركت أن الجمعية، الحريصة على الحفاظ على سمعتها الطبية، قد تكون منزعجة من هذا الأمر

كتبت لهم خطأً آخر: "أفترض أنك غيرت رأيك ولا تنوي الكشف عن المعلومات لي كما وعدت. لم أكن بحاجة إلى تصريح من الدكتور جيرسون لأعلم منك أنه تم إيقافه عن العمل؛ أنت أخبرتني بذلك في المرة الأولى التي كتبت فيها إليك عنه. ومع ذلك، أخبرتني أنه تم تعليقه بسبب الدعاية غير المواتية. والآن أخبرني أن ذلك كان نتيجة للنتائج التي توصلت إليها إذا لم ترسل لي نتائج التحقيق الخاص بك، ألا يمكنك إرسالها إلى الدكتور جيرسون نفسه؟

وكانت إجابتهم على النحو التالي: "لقد تلقينا من الدكتور جيرسون خطأً يمنحك الإذن بتلقي نتائج التحقيقات العديدة المشار إليها في رسالتك. وستلاحظ أننا مفوضون من خلال هذه الرسالة من قبل الدكتور «جيرسون بإعطائك نتائج التحقيقات العديدة وهذا ما فعلناه

ومع ذلك فإن تحقيقهم الأول كان قبل أكثر من عشرة أعوام، وكان آخر تحقيق في عام 1951. فلماذا انتظروا كل هذا الوقت قبل أن يوقفوه عن العمل؟ هل أرادوا التأكد من أنهم كانوا عادلين معه تمامًا؟ ولكن منذ إيقافه عن العمل في مارس 1955، والذي تزامن تقريبًا مع ظهوره في برنامج لونج جون الإذاعي قبل عام من التحقيقات المطولة والمتقطعة التي انتهت في عام 1951، كان من الأسهل فهم الرسالة الأولى التي وجهتها الجمعية الطبية إليّ - والتي تقول: تم إيقاف الدكتور جيرسون عن العمل بسبب الدعاية الشخصية.

لقد كنت في وضع حرج وحائر في هذه اللحظة. لنفترض، كما اعتقدت أن جميع التحقيقات لم تكن في صالح الدكتور جيرسون، وأن الجمعية الطبية، بعد التفكير في الأمر، قررت عدم إلحاق الضرر به من خلال نشر النتائج للصحافة. كان هذا منطقيًا بما فيه الكفاية، لكنني اقترحت أن يرسلوا النتائج إليه مباشرة، وليس إليّ. من سيتضرر؟ سيكون الأمر متروكًا لتقدير الدكتور جيرسون فيما إذا كان يرغب في تسليم النتائج إليّ. ويبدو أن الطبيب الذي تم التحقيق معه في عدد من المناسبات كان له بالتأكيد الحق في معرفة نتيجة النتائج!

لنفترض مرة أخرى، على ما أعتقد، أن التحقيقات أثبتت قيمتها المحددة جدًا في علاج الدكتور جيرسون. ما هو السؤال المنطقي الذي يجب طرحه؟ لماذا لم يتم نشر النتائج ليس فقط للدكتور جيرسون، بل للعالم أجمع؟

لكن لنفترض مرة أخرى أن التحقيقات أثبتت، بما يرضي الجمعية، أن علاج الدكتور جيرسون لم يضر ولا ينفع. كان معظم مرضاه في مراحله النهائية، ولا يمكن فعل أي شيء لهم على أي حال - وقد منحهم الدكتور جيرسون الأمل، وهو شيء ما

AMA: وفي محاولة لتعزيز هذا الافتراض الأخير، كتبت مرة أخرى إلى شكرًا لك على ردك على رسالتي المتعلقة بالدكتور جيرسون. لقد ذكرت "أنك علقت على الدكتور جيرسون، وإحجابه عن الكشف عن تفاصيل علاجه". ، في افتتاحية في *المجلة* . وأشار هنا إلى أنه على الرغم من الطلب من الدكتور جيرسون ذلك، إلا أنه فشل أو رفض تعريف مهنة الطب بتفاصيل علاجه.

أفهم أن الدكتور جيرسون قد نشر خمسين بحثًا طبيًا وثلاثة كتب، بما "نيويورك. ¹ Dura Books, Inc. في ذلك علاج السرطان" ، من إنتاج شركة ، لدي نسخة من هذا الكتاب، وفي نظر الشخص العادي على الأقل ، الدكتور جيرسون. تم شرح نظام جيرسون الكامل. علاوة على ذلك، فهِمَت من مؤسسة علاج السرطان أن الدكتور جيرسون كان يحاول منذ

سنوات "الذهاب عبر القنوات المناسبة" وتعريف مهنة الطب بالنتائج التي تم رفض *The* توصيل إليها. ومن الواضح أن جميع مقالاته تأتي من *المجلة* . وعلمت أيضاً أنه في خمس مناسبات منفصلة، قامت لجنة من الأطباء من جمعية الطب في نيويورك بالتحقيق مع الدكتور جيرسون ومرضاه، والأشعة السينية، وما إلى ذلك، ولم يتم نشر كلمة واحدة عن هذا التحقيق علناً. يبدو في هذا الوقت — دون أن أتمكن من الوصول إلى جوهر الأمر، أنا متأكد — أن الدكتور جيرسون قد توسل عملياً إلى أن يقوم الأشخاص المسؤولون بتقييم علاجه

إن دافعنا الوحيد هو الشعور بالمسؤولية العامة، وإذا أمكن إثبات أن علاج الدكتور جيرسون لا قيمة له، فإننا على استعداد لإلغاء القصة. علاوة على ذلك، لا ننوي نشر القصة ما لم نتمكن من إثبات أن الدكتور جيرسون لا قيمة له. من المؤكد أن علاج جيرسون له قيمة

: يبدو أن الجمعية الطبية الأمريكية قد سئمت من الحجة برمتها

لقد لاحظنا إشارتك إلى نشر قصة عن الدكتور جيرسون، ولكنك لا تنوي نشرها إلا إذا تمكنت من إثبات أن علاجه له قيمة بالتأكيد

إذا قبلت كلام الدكتور جيرسون على محمل الجد، فلن تجد صعوبة في "إثباته". ومع ذلك، إذا كنت ترغب في الحصول على معلومات عن الدكتور جيرسون، فقد ترغب في مراجعة جمعية السرطان الأمريكية والتي قد تكون قادرة على تزويدك بالبيانات

تم نشره الآن بواسطة معهد جيرسون، بونيتا، كاليفورنيا 1

لو كان لدى الدكتور جيرسون أي شيء ذي قيمة ليقدمه لمهنة الطب، لكان قد تم استخدامه منذ فترة طويلة. مع خالص التقدير لك أوليفر فيلد

وها هو أخيراً التعبير الصريح عن المشاعر الحقيقية للطب المنظم تجاه الدكتور جيرسون. ربما كانوا يقومون بعملهم فقط

، حماية الجمهور. ربما كان الدكتور جيرسون، الجديد نسبياً في هذا البلد صادقاً لكنه لم يكن يعرف القواعد. وربما كان هناك بعض الارتباط بين ظهوره في الراديو والاستثمارات

ربما كان كلاهما سبباً لإيقافه عن العمل، لأن التحقيقات ربما كانت مستوحاة من الدعاية له

لم يكن لدي أدنى شك في أن هؤلاء كانوا رجالاً طبيين، ويتصرفون بحسن نية، ولكن هكذا — بدأت أصدق — كان الدكتور جيرسون كذلك

5

بعد ذلك انتقلت إلى خلفية الدكتور جيرسون. كنت بحاجة إلى المزيد من الأدلة، كنت بحاجة إلى الشعور بالاتجاه. وفي خضم التناقضات والجدل، كنت بحاجة إلى كل المساعدة التي يمكنني الحصول عليها. "وجدت في مكتبة الشارع 79 العامة في مدينة نيويورك كتابًا بعنوان *الجراح الرئيسي*"، كتبه فرديناند ساويربروخ. كشف ساويربروخ، الذي كان رائد جراحة الصدر وكان أول من أجرى عملية جراحية ناجحة على قلب الإنسان، عن مرحلة مبكرة من ^١ حياة الدكتور جيرسون

كنت جالساً في قطار متجه من ميونيخ إلى دافوس، حيث دُعيت مرة أخرى. لقد كان يوماً مرهقاً وحاولت النوم ولكن دون جدوى. ربما كنت قد شربت الكثير من القهوة. انحنيت إلى الخلف متجهماً وحاولت قراءة المجلات الطبية التي كانت معي. بعد أن عبرنا إلى سويسرا، دخل مسافر آخر إلى مقصورتي. بدا الرجل ضجرًا، وكان واضحاً أنه يبحث عن فرصة لبدء الحديث. لقد أزعجني بتحريك قدميه، ورعشة ساقيه، والتأملل بملابسه، وباضطرابه "العام. وسرعان ما قام بخطوته الافتتاحية. "هل ستذهب إلى دافوس أيضاً؟ نعم،" دمدت"

"وبعد صمت قصير جدًا، حاول مرة أخرى. "هل أنت مريض؟" لا. نظر عبري محاولاً قراءة عناوين الدوريات التي ألقيتها بجانبني على المقعد. "إذن أنت طبيب ذاهب إلى دافوس؟" "لا، أنا لست كذلك"

"الحمد لله على ذلك. الأطباء حمقى. كلهم باستثناء واحد" لقد هزنا طوال الليل. لقد كنت متعباً بشدة. لم أتمكن من القراءة، وكانت عيناى تؤلمني، ولكن على الرغم من نفسي كنت أشعر بالفضول بشأن هذا الاستثناء. ولم يكن من الصعب إبعاده مرة أخرى. مثل "نظرت إليه وسألني: "ماذا ترى على وجهي؟" اقترحت "بيرنز الحروق!" بكى. "هذه ليست حروقاً. إنها ندوب مرض السل الجلدي، وقد "شفيت منها على يد هذا الطبيب

"ماذا!!" صرخت، على الرغم من بعض ضبط النفس. السل الجلدي، الذئبة" مرض قبيح لا يوجد علاج معروف له. قررت أن زميلي المسافر كان يتفاخر فقط "لا يوجد علاج لمرض الذئبة"

"أجاب: "لم يكن هناك علاج". "ولكن تم العثور على واحد. لقد شفيت"

^١ أعيد طبعه من خلال شركة توماس واي كرويل، نيويورك

قبل أن يدرك ما كان يحدث، قمت بفك سترته وقميصه، لأننا كنا وحدنا في المقصورة وعلى مسافة من المحطة التالية. وعلى صدره رأيت مساحات كبيرة من مرض الذئبة تم شفاءها تمامًا. طلبت منه أن يحكي لي قصته. من لهجته حكمت عليه أنه روسي.

وقال إن المرض تطور في وطنه. لقد انتقل من طبيب إلى طبيب. ولأنه كان ثريًا، فقد كان قادرًا على تحمل تكاليف العلاج في الخارج وزار العديد من المستشفيات الألمانية دون جدوى. شعر أكثر فأكثر وكأنه مصاب بالجذام في العصور الوسطى، وكان على وشك الانتحار، عندما قيل له أن هناك طبيبًا يدعى جيرسون في بيليفيلد يدعي أنه قادر على علاج مرض الذئبة. قرر أن يذهب إليه. ولم لا؟ وكانت آثار المرض على وجهه كبيرة لدرجة أنه سيضطر قريبًا إلى التقاعد من العالم. انكمش الناس عنه، ولم تقبله سوى فنادق قليلة.

"و حالما رآه الدكتور جيرسون صاح قائلًا: "ها! الذئبة، الذئبة الشائعة

"هل بإمكانك مساعدتي؟"

بالطبع يمكنني مساعدتك." وهو أيضا "

سألته كيف فعل ذلك.

بالنظام الغذائي."

في مجموعة كاملة من الأدبيات الطبية، لم تكن هناك إشارة إلى علاج مرض الذئبة عن طريق النظام الغذائي.

وتابع: "عندما شفيت ذهبت إلى كل الأطباء المشهورين الذين قالوا لي "إنه لا يوجد علاج، فضحكوا مني جميعًا. الأطباء

؟" أنا سألت Sauerbruch هل سبق لك أن ذهبت إلى

لن يكون هناك أي فائدة. إنه في ميونيخ، وعلى أي حال، فهو يتشاجر

"دائمًا مع الجميع، ويصرخ عليهم ويصرخ عليهم. ولم يكن يستمع

أخبرته أنني أعرف ساويربروخ وأنتي أستطيع أن أضمن أن ساويربروخ سوف يراه. ثم أخبرني عن سبب ذهابه إلى سويسرا. وكان يأمل في الحصول على مبنى لعلاج مرضى الذئبة مجانًا. كان من المفترض أن تكون هذه لفظة امتنان لـ

، خلاصه من هذه الآفة الرهيبة. لكنه كان يعلم أنه سيحتاج إلى دعم رجل بارز

لأن اسم الدكتور جيرسون لم يكن معروفًا عمليًا

لا تنسَ أن تتصل بسوربروخ،" كانت كلماتي الفراقية له. "سأرى أنه قد "استقبلك

وبعد حوالي أسبوعين، دخل الروسي إلى مكثبي برفقة رجل متواضع ذو

وجه شديد الذكاء. خمنت أن الدكتور جيرسون نفسه

"إذن أنت نفسك كنت مخلصًا "

أعلن جيرسون أنه عالج عددًا من المرضى عن طريق استبعاد الملح من نظامهم الغذائي تمامًا. وكان زائري الروسي واحدًا منهم. ولا يمكن أن يكون هناك شك في علاجه، مهما بدا ادعائه مذهشًا. لم أتمكن من رؤية أي علاقة واضحة بين العلاج والشفاء، لكن ذلك لم يمنعني من البدء بسلسلة من التجارب على الفور

لقد عينت مساعدي، الدكتور هيرمانسدورفر، مسؤولاً عن جناح العيادة الذي تم تجهيزه كمحطة لمرض الذئبة. كان من المقرر تغذية المرضى وفقًا لنظام الدكتور جيرسون الغذائي

تم العثور على مرضى الذئبة. قمنا بإغلاق الأبواب والنوافذ بشكل آمن لمنع الهروب. والإنسان الذي يطعم على مدى فترة طويلة طعاماً خالياً من الملح إطلاقاً يعاني من حالته هذه

عاد الدكتور جيرسون إلى ممارسته ووعده بإبقائه على علم بالتقدم الذي أحرزناه. وكانت النتائج كارثية. لقد أبقينا المرضى محبوسين لأسابيع ولم تدخل ذرة ملح في طعامهم، ولكن لم يكن هناك أي أثر للتحسن. على العكس من ذلك، في كل حالة كان المرض يتقدم وفقاً للقاعدة. كنت أنا والدكتور هيرمانسدورفر في حيرة من أمرنا، إذ كنا نفكر في الروسي الذي شفّى، وفي الدكتور جيرسون المتواضع الذي وضعنا فيه ثقتنا الكاملة

شعرنا أنه يجب علينا التخلي عن التجربة. للأسف كتبت إلى الدكتور جيرسون لأخبره بفشل التجربة وقرارنا بإغلاق جناح مرض الذئبة. لقد أملت تلك الرسالة في الصباح. بعد ظهر ذلك اليوم، اتصلت بي إحدى الأخوات لتلقي حالة طارئة: كان هناك مريض يعاني من نزيف حاد بعد العملية الجراحية أسرع عبر الممرات ونزول الدرج وفعلت ما هو ضروري. كنت أتجول متأملاً على طول الممر بالقرب من جناح مرض الذئبة، عندما رأيت ممرضة، وهي أسمن ممرضة في المبنى، تحمل صينية ضخمة محملة بالنفاق، وأوعية الكريمة، وأباريق البيرة. كانت الساعة الرابعة بعد الظهر، وهو الوقت المناسب بالكاد لمثل هذه الوليمة في المستشفى. في دهشة، توقفت وسألتها إلى أين ستذهب بكل هذا الطعام. وبعد ذلك ظهرت القصة بأكملها

وأوضحت: "لم أستطع التحمل أكثر من ذلك يا سيد جيهيمرات. هؤلاء - المرضى الفقراء المصابون بالسل الجلدي، الأشياء التي يتم إعطاؤها لهم - لا يستطيع أحد أن يأكلها"

لقد اندهشت عندما حطمت صينية لها على الأرض. لقد كانت إحدى المناسبات التي فقدت فيها أعصابي تمامًا. كل يوم، في الساعة الرابعة صباحاً، عندما لا يكون هناك أحد، كانت تقدم للمرضى وجبة لذيدة ولذيذة وممتلئة جيداً

أرسلت برقية إلى الدكتور جيرسون، أطلب منه عدم فتح الرسالة التي كتبتها له. لقد عدنا إلى البداية مرة أخرى، ومنذ تلك اللحظة اتخذنا احتياطات إضافية في حراسة جناح الذئبة. وبالمقارنة، كان من الممكن أن يكون السجن. بمناوبة معسكر للعطلات. وسرعان ما ثبت أن الدكتور جيرسون كان على حق وقد تعافى جميع مرضانا تقريباً! كادت قرواحهم تختفي تحت أعيننا. في هذه التجربة التي شملت 450 مريضاً، أربعة فقط لم يتمكنوا من الشفاء من خلال النظام الغذائي الخالي من الملح الذي اتبعه الدكتور جيرسون

قبل أن يطور الدكتور جيرسون علاجه لمرض الذئبة، كان المرض غير قابل للشفاء

واليوم، وبعد مرور 30 عاماً، لا يزال مرض الذئبة يعتبر غير قابل للشفاء على الأقل في الولايات المتحدة، إذا كنت أصدق مقالاً كتبه طبيب في جريدتي اليومية. يلاحظ الطبيب أن مرض الذئبة يبدو أنه يتزايد ويذكر عدداً من الأدوية التي يبدو أن لها بعض التأثير عليه. لكنه يأسف لأنه لا يوجد علاج لمرض الذئبة

إذا كان هناك أي تفسير محتمل لذلك، فقد يكمن جزء منه

تجربة الدكتور جيرسون الخاصة. بصفته متخصصًا شابًا في الأمراض الباطنية والأعصاب، عانى الدكتور جيرسون من حالة الصداع النصفي الموروثة. وبعد أن عانى من الألم والدوخة والغثيان، طلب المساعدة من كبار رجال الطب الألماني. وكانت إجاباتهم متطابقة: "لا يمكن فعل أي شيء".

بالنسبة لأحد العلماء، كانت تلك كلمات قتالية. انغمس الطبيب الشاب في البحث. وجد نفسه يُقاد إلى طريق التغذية، وهناك، عن طريق التجربة والخطأ، طور نظامًا غذائيًا جلب له الراحة الكاملة. الشعار المسطح والمتعب، "لا يمكن فعل أي شيء"، كان يعني في الحقيقة "لم يتم فعل أي شيء".

بدأ الدكتور جيرسون في استخدام علاجه الجديد لمرضى الصداع النصفي وكان مبتهجًا لرؤية النتائج. ولكن الأمر الأكثر إثارة هو اكتشافه بعد فترة وجيزة عندما طلب مريض الصداع النصفي، الذي كانت وظيفته في خطر بسبب غيابه المتكرر، من الطبيب الشاب المساعدة. وأشار - الدكتور جيرسون إلى المرض الذي كان يأكل جفون الرجل وخده وأنفه الذئبة الشائعة. لا يمكن فعل أي شيء من أجل ذلك. أو بالأحرى، لم يتم فعل أي شيء. على أية حال، كان الصداع النصفي الذي يعاني منه الرجل أكثر أهمية الآن. وصف الدكتور جيرسون نظامه الغذائي وأرسل الرجل إلى منزله.

- "وبعد فترة ليست طويلة عاد المريض. وكيف هو الصداع النصفي؟
سأل الطبيب

لقد ذهب، ذهب كل شيء!" هتف الرجل بسعادة. "لم أفقد يومًا من العمل منذ ذلك الحين!" لم يستطع السيطرة على حماسه. "يا دكتور هل لاحظت أي شيء آخر؟ وجهي؟

اقترب الدكتور جيرسون أكثر. هل كان من الممكن - نفس الرجل؟ قال المريض: "نعم، هذا صحيح". "لقد اختفت مرض الذئبة - تلك الذئبة!" الرهيبة القبيحة -! مثل معجزة

كان من الصعب تحديد من هو الأكثر ابتهاجًا: الطبيب أم المريض. هل تستجيب آفة الذئبة القديمة المشوهة أيضًا للنظام الغذائي للصداع النصفي؟

ولم يمض وقت طويل حتى بدأ مرضى الذئبة يتدفقون على باب الدكتور جيرسون، مطالبين بالمعجزة التي سمعوا عنها. والعجب من العجب! تكررت النعمة

، أما الأطباء الآخرون، الذين كانوا يرددون الشعار الدائم للطب المنظم لا يمكن فعل أي شيء"، فقد غضبوا من نجاح الدكتور جيرسون. ووجهوا إليه اتهامات بعلاج مرض جلدي، وهو ليس من اختصاصه

قال لهم الدكتور جيرسون: "سأكون فخورًا جدًا بمعاقتي بسبب علاج "مرض الذئبة".

واستمر في علاج مرض الذئبة، وبحلول عام 1925 كان قد جمع النتائج التي توصل إليها. وأشادت الصحف والمجلات في جميع أنحاء أوروبا بهذا الاكتشاف، وانهالت العروض من العديد من البلدان على الشاب طبيب.

مرارة الأخوة الطبية لا تعرف حدودا. "إنها ليست علمية!" لقد بكوا

إجابتي قصيرة جدًا"، كان رد الدكتور جيرسون

، إذا لم يكن علاج الناس، علاج المرضى غير القابلين للشفاء علميًا "!" فأنا لست علميًا

لماذا الضجة؟ لأنه حتى في ذلك الوقت كان البحث عن علاج أكثر ربحية من العثور عليه. ومع ذلك، سرعان ما تلاشى صوت الاحتجاج أمام صوت الشعب، الصوت القوي الوحيد المنتصر دائمًا. يمكن خداع الناس، ويمكن ذبحهم وتسميمهم وخداعهم على مر العصور دون أن يبدو أنهم يعترضون، حتى يرتفع صوت احتجاج من الجمهور، ثم صوت آخر، وآخر حتى يحتاج هدير عظيم القارة

لكنهم يقولون أنه لا يوجد علاج لمرض الذئبة. ربما لن تقلق بشكل مفرط بشأن ذلك - إلا إذا كان لديك ذلك. أو إلا إذا كان أحد أفراد أسرته يعاني منه

6

وكان السؤال الأهم على الإطلاق هو ما إذا كان علاج الدكتور جيرسون للسرطان ناجحًا. لذلك كان من الضروري في بحثي العثور على المرضى الذين استفادوا من العلاج. لن يكون هذا بالأمر السهل، لأن أخلاقيات المهنة منعت الدكتور جيرسون من الكشف عن أسماء مرضاه في هذا الوقت عثرت على مقالة مضيئة نشرت في مجلة

مدينتنا مايوود، نيو جيرسي. بعنوان "بيني و جو - "معجزة في جادة بليزانت"" كانت قصة مكتوبة بشكل جميل وملهمة لرجل يبدو أنه محكوم عليه بالموت بسبب السرطان حتى أدار ظهره، في حالة من اليأس، للطب المنظم الذي لم يقدم له سوى المزيد من المعاناة والموت.

معجزة في شارع بليزانت

"يمكن أن تحمل قصة بيني وجو عنوان "المعجزة شارع بليزانت." هذه القصة الإنسانية الرائعة التي يلعب فيها تاجران محليان الأدوار الرئيسية عمرها سنوات - تم تسليط الضوء عليها فجأة هذا الشهر من خلال نشر كتاب بعنوان 4 علاج السرطان والذي سيتم طرحه قريبًا على رفوف _ مكتبة مايوود

أعيد طبعه بفضل لين س. روبين، محرر مدينتنا¹

يصف الكتاب، الذي كتبه الدكتور ماكس جيرسون، علاجًا فعالًا بشكل لافت للنظر للسرطان ويحدد بالتفصيل تاريخ حالات 50 مريضًا. الحالة رقم 6، التي تبدأ في الصفحة 385، هي القصة السريرية لجو بانبيانكو¹، الذي يمتلك ويدير تم توضيح النص بشكل (63 West Pleasant) للدراجات May Wood متجر واضح من خلال سلسلة من الأشعة السينية، والتي تظهر تحسنًا ملحوظًا حتى للقارئ غير المدرب، ويحكي النص قصة رائعة في علاج السرطان والتعافي منه.

القصة طويلة وغنية، ومليئة بتفاصيل لا حصر لها، وكل منها يعني الكثير لكن العنصر البشري يحوم حول أسماء الحلاقين بيني وجو. إنها قصة لامست اليأس من أن يفقد أحد المتخصصين الأمل، ومن مشاهدة السرطان وهو يتسبب بخسائر يومية فظيعة - وقصة تصل إلى ذروة رؤية معجزة تتحقق قصة تعافي تبدو مستحيلة حتى اليوم هناك شعور بعدم الواقعية حول السنوات التي مرت

جوهر ما حدث في النهاية حول إصرار بيني الحلاق على أن يقوم مدير محل الحلاقة الخاص به، والذي كان يرى أنه يدمر ببطء بسبب آفة السرطان، بزيارة طبيب معين سمع عنه بيني الكثير ولكن لم يلتق به أبدًا. مر عام قبل أن يقود إيمان بيني كومب جو إلى مكتب الدكتور ماكس جيرسون. في هذه المرحلة، يبدو أن جو بانينانكو كان يحتضر، ولم يُمنح سوى وقت قصير للعيش. واليوم لا يزال يدير متجر الدراجات الذي أنشأه كمشروع إضافي قبل إصابته مباشرة، على بعد بضعة أبواب فقط من المكان الذي لا يزال بيني يدير فيه محل الحلاقة الخاص به.

وعائلة جو بانينانكو، دون تردد، "تعطي الفضل الكامل لتلك المقامرة اليائسة الأخيرة، والزيارة للطبيب الذي يعرفون عنه القليل جدًا وعلاج السرطان الذي أحدث العجائب في غضون أيام - معجزة في غضون عام. تعود قصة جو بانينانكو إلى خريف عام 1953 عندما كان يعمل مديرًا لمحل الحلاقة الخاص ببيني وكانت عائلته تدير متجر الدراجات الصغير على بعد بعض الأبواب. وكان يعاني من فقدان الصوت والسعال المستمر. كان هناك القليل من القلق. كان التشخيص محلي الصنع هو التهاب الحنجرة. استمر فشل الصوت وبدأ زيارته للأطباء الذين توصلوا إلى معلومات تفيد بتشكيل ورم في الرئة اليسرى.

توقف جو عن الحلاقة، وانسحب من الروتاري، وبدأت نوبة المرض الطويلة. تم العثور على الورم غير صالح للعمل وبدأ سلسلة من العلاجات العميقة، بالأشعة السينية والتي أدت إلى تحسينات كبيرة. وتحت حرارة التحقيق، استعاد صوته.

تم استخدام الأحرف الأولى من اسم المريض فقط في كتاب جيرسون 1. لم يدم شهر العسل طويلاً. بحلول نوفمبر 1954، بدأت ساقه اليسرى تتألم وتفقد الإحساس. وبحلول شهر يناير/كانون الثاني، أي بعد نحو 16 شهراً من التحذيرات الأولى، بدا أن الأمل لم يعد موجوداً بالنسبة لجو بانينانكو. وجد صعوبة كبيرة في التنفس (الورم زاد في رئته)، ولم يستطع النوم أو إدارة رقبته دون ألم شديد، وكان بالكاد يستطيع المشي. تحدثت زوجته، التي كانت مصدر الإلهام الأكثر روعة خلال سنوات التجربة إلى الأخصائي في مدينة نيويورك. سألت إذا كان جو قوياً بما يكفي للقيام برحلة إلى فلوريدا، وهو الأمر الذي كان يريده بشدة. وكما تذكر السيدة بانينانكو بوضوح، قال الطبيب: "دعه يذهب إلى أي مكان يريده خلال الأيام القليلة المتبقية له". (هذا الطبيب نفسه، عندما تم استدعاؤه بعد عامين لإجراء أشعة سينية على الظهر لجو بانينانكو، سأل بدهشة: "هل تقصد القول إنه لا يزال على قيد الحياة؟" وطلب مقابلة جو). (وأجرى مراجعة دقيقة للحالة، مقارنة السلبيات والعلاج وما إلى ذلك). وكانت الرحلة إلى فلوريدا قصيرة، كما حذر الطبيب. كان جو يعاني من عذاب شديد طوال الرحلة، وازداد سوءاً بشكل تدريجي لدرجة أن عائلة بانينانكوس، الذين كانوا يسافرون بالسيارة مع أفراد آخرين من العائلة، بدأوا العودة فور وصولهم. لقد قادوا السيارة لمدة 17 ساعة دون توقف في محاولة، يائسة للوصول إلى منزلهم في باترسون مع بقاء جو على قيد الحياة. واليوم، يتذكر أنه لم يظن قط أنه سينجو من تلك التجربة المرهقة. وصلوا إلى المنزل في 19 فبراير 1955. وفي يوم الأحد، قرع رئيسه السابق، بيني، جرس الباب. لقد عاد مرة أخرى في سلسلة متواصلة من

المناشدات لإقناع جو بمقابلة الدكتور جيرسون. قبل عام، ألغى بيني جميع المواعيد في متجره واتصل ليأخذ جو إلى عيادة الطبيب. لقد فشل في إقناع عائلة بانبيانكوس بأهمية زيارة هذا المتخصص في علاج السرطان. كرر بيني المعلومات التي حصل عليها من أحد عملائه. لقد كان مقتنعًا بأنه يتعين على جو رؤية طبيب فيينا الذي يمتلك مكاتب في مدينة نيويورك ومنزلًا للمرضى في نانويت، نيويورك

في ذلك الوقت، في عام 1954، تراجع جو. هذه المرة لم يكن هناك قول لا. وقد استسلم جميع الأطباء الآخرين. يوم الأحد توجهوا إلى نانويت ، بعد أن قام الطبيب المسن اللطيف بفحص جو وشرح له طريقة العلاج وطول المدة التي سيقضيها جو في نانويت، وما إلى ذلك، قلق جو على قدميه واتجه نحو الباب

تمكن "سوف نفكر في الأمر". أمسك الدكتور جيرسون بيده "قال: "ليس هناك ما تفكر فيه، يجب أن تبقى وهو أيضا. أوضح الدكتور جيرسون للعائلة أن هناك ورمًا بحجم لا يصدق في الرئة. كان أكبر من كرة البيسبول، وكان يشكل تهديدًا لجو الذي يعيش بقية الأسبوع. وكان السرطان قد انتشر في مكان آخر. وكانت ساقيه، مع تدمير العضلات، ضعيفة للغاية

علاج جيرسون هو شيء بسيط، يدور حول النظام الغذائي. يتم التركيز على تدهور عملية التمثيل الغذائي ككل حيث يكون الكبد هو العضو المركزي كما وصفها جون غونتر في كتابه المؤثر للغاية "الموت لا تفتخر" ، قصة وفاة ابنه بسبب السرطان

إن نظام جيرسون الغذائي خالٍ من الأملاح والدهون، ولفترة طويلة يتم استبعاد البروتينات أو الاحتفاظ بها عند الحد الأدنى للغاية. والنظرية وراء ذلك بسيطة بما فيه الكفاية

امنح الطبيعة فرصة، وسوف تشفى الطبيعة نفسها. إن من أسخف شيء في العالم محاولة إيقاف سرطان اللسان، على سبيل المثال، عن طريق قطع اللسان. وما يجب أن يسعى إليه الطبيب، إذا ما حصل على حالة في الوقت المناسب، هو تغيير عملية التمثيل الغذائي في الجسم بحيث يموت السرطان من تلقاء نفسه. لقد تم بناء النظرية بأكملها على أساس أن كيميائ الجسم "يمكن أن تتغير بحيث يتم القضاء على المرض

لم يقدم الدكتور جيرسون أي وعد لعائلة بانبيانكو، ولا يوجد أي ادعاء جامح. وقال إن الأمر سيستغرق أسبوعًا قبل أن يتمكن من تحديد كيفية سير علاجه الأيام القليلة الأولى من علاج جيرسون صعبة للغاية. يتم إعطاء سلسلة طويلة من الحقن الشرجية، ما يصل إلى خمسة في اليوم، من أجل تنظيف النظام بالكامل وتطهيره. إنها تجربة مرهقة ولكنها تفتح الطريق أمام استعادة أنسجة الجسم من خلال إدخال الأطعمة الطبيعية

كان الأسبوع الأول من تعافي جو بمثابة كابوس من الألم. ¹ بعد خمسة أيام، انخفضت نوبات السعال وآلام الصدر على الرغم من زيادة الآلام الأخرى "وفقًا لنص الدكتور جيرسون، "إلى شدة هائلة، استمرت لمدة 10 أيام تقريبًا وفي ذلك الوقت تقريبًا، عندما هدأ الألم، أبلغ الدكتور جيرسون الأسرة لأول مرة، "أعتقد أننا سننقذ جو". لقد كان محقا

هذا الرجل الرائع، الذي جاء إلى هذا البلد منذ سنوات عديدة ومعروف في أوروبا بمساهمته الكبيرة في إحداث علاج لمرض السل الجلدي، لا يدعي طبيعة العلاج الشامل. كان متحفظًا في توقعاته، وكان صادقًا مع فريق

بانيبيانكوس وكانت النتيجة النهائية هي التعافي الكامل تقريباً. اليوم، تخلي جو للتو عن استخدام العصا، لكن ساقه اليسرى، التي ضعفت في المراحل الأولى، ليست قوية بما يكفي للاستخدام الكامل. وبدلاً من الحلاقة، أصبح اليوم يدير متجراً للدراجات مما يتيح له وقتاً من الراحة. يعمل في تجارته ويصلح، ويبيع، ويتحدث بالدراجات. اختفى الورم الموجود في رثته، وكذلك اختفت مخاوفه.

بعد تطهير النظام، تعتمد طريقة جيرسون على النظام الغذائي، وهو نظام غذائي صارم لا يلين والذي يستبعد جميع الأطعمة تقريباً باستثناء تلك التي تنمو بشكل طبيعي. النظام الغذائي غني بالبيوتاسيوم وخالي من الصوديوم جميع الأطعمة المحظورة هي المعلبة والمجمدة والمعبأة في زجاجات والمتبلة والمدخنة. لا اللحوم والبيض والأسماك. لا كريم، زبدة، أي دهون.

لم يستطع أحد من المرضى المجاورين النوم وهو يبكي ويئن ليلاً ونهاراً. "الدكتور ... 1" ماكس جيرسون، علاج السرطان

كان جو يعيش في ذلك الوقت ويعيش إلى حد كبير اليوم على نظام غذائي يتكون من الخضار والعصائر، وكل شيء طازج يتم إعداده عدة مرات في اليوم يتكون نظامه الغذائي المبكر من وجبة إفطار من دقيق الشوفان والخوخ وعصير البرتقال، ووجبة غداء من سلطة الخضار، والبطاطس المخبوزة، وكوب من الحساء المصنوع من الخضار الطازجة، وفاكهة طازجة. وكان العشاء هو نفسه.

بالإضافة إلى ذلك، خلال النهار، كان هناك تسعة عصائر يجب تناولها. كانت هذه العصائر مكونة من الجزر والتفاح، المهروسين إلى سائل، وعصير الأوراق، الخضراء، الذي يحتوي على السائل المضغوط من الخس، والملفوف الأحمر والبقدونس، والجرجير، والفلفل الأخضر، والسلق السويسري، والتفاح، وعصير الجزر المستقيم.

كانت السيدة بانيبانكو ممرضة مخلصة، وعلى مر السنين قامت بإعداد وجبات خاصة لزوجها، في المتجر خلال النهار وفي المساء في المنزل. لقد تغير النظام الغذائي مع تحسن جو. تم تخفيض العصائر من واحدة كل ساعة إلى أربعة يوميًا؛ تناول جو مؤخراً شريحة لحم ودجاجاً.

نظام جيرسون الغذائي، كما هو موضح في كتابه، يستبعد الملح والتبغ والتوابل الحادة والشاي والقهوة والكافوا والشوكولاتة والكحول والسكر المكرر والدقيق المكرر والحلويات والآيس كريم والكعك والمكسرات والفطر وفول الصويا ومنتجات الصويا. المخللات والخيار والأناناس وجميع أنواع التوت.

زار كاتب هذا المقال منزل جيرسون في نانويت وأعجب بشدة بما لاحظته. كان هناك عدد طبيعي من المرضى، حوالي اثني عشر. وكان لكل منهم قصة رائعة يرويها عن الأمل، وفي معظم الحالات تعافي ملحوظ.

كان هناك رجل نبيل من كاليفورنيا، مات بسبب سرطان العظام، وكان يستعد للعودة إلى منزله بعد شهر من العلاج، شخصاً مختلفاً. كانت هناك امرأة شابة من فيرجينيا الغربية وأم لثلاثة أطفال، تمردت على العملية العاشرة لعلاج الأورام، وأتت إلى جيرسون. وفي أقل من أسبوع، وجدت أملاً جديداً، وشهدت اختفاء ورم كبير. عندما تحدثنا إلى هذه المرأة، لم يبق لدينا أدنى شك في صحة ما حدث.

كان المنزل مكاناً غريباً، يسكنه أناس على شفا الموت (لسوء الحظ معظم مرضى الدكتور جيرسون هم مرضى الملاذ الأخير، ومعظمهم من

، (الحالات النهائية) ومع ذلك كان هناك أمل في وجوههم. لقد كان مكانًا جديدًا، لكن كان هناك بصيص إيجابي من السعادة المقيدة

وكانت الملاحظة الأكثر حزنًا على الإطلاق هي حقيقة أن الدكتور جيرسون نفسه كان ذلك الشخص المسن الذي يتساءل المرء (حتى عندما تحدث إلى الطبيب المتفاني) عمن سيتبع خطاه. لم يتم قبول علاجه من قبل عالم الطب العام ومع ذلك فقد أثبت نفسه مرات عديدة لدرجة أنه يجب الاعتراف به وربما سيتم الاعتراف به في المستقبل

أو. قناعة جيرسون هي أن كيميائ أجسادنا تتغير مما يضر بنا كثيرًا. أن الأطعمة ووسائل تحضير الأطعمة والتربة نفسها تلوث بمراحل الحضارة. ومع اختياره للنظام الغذائي، فإنه يتحرك لاستعادة التوازن في النظام؛ ويؤكد أنه بمجرد تحقيق ذلك، يمكن استعادة الخلايا المريضة، ويمكن أن تختفي السرطانات.

لا يدعي الدكتور جيرسون أنه رجل معجزة، بل هو أبعد ما يكون عن ذلك. يشعر بالسعادة عندما يحقق النجاح الكامل، ويشعر بالقلق عندما يفشل طبيب لسنوات عديدة، أسس فلسفة، ووضعها في الممارسة الطبية، وكرس ما تبقى من حياته لجلب هذا العلاج إلى العالم. لقد أعادت نظريته في كثير من الأحيان الحياة إلى الأجساد المكسورة في حالة جو بانبيانكو، فقد أعاد له وجوده. بالنسبة للكثيرين، يعتبر الدكتور جيرسون بمثابة منارة الأمل

لن Benny the Barber هي أن، Pleasant Avenue والقصة، فيما يتعلق بـ. يقبل "لا" من مديره جو بانبيانكو، فيما يتعلق بمقابلة طبيب معين في نانويت

أردت Panebiancos. بعد قراءة المقال أعلاه، قمت بإجراء مكالمة مع أن أسمع بنفسني ما حدث. وفي الحقيقة، كنت أمل جزئيًا أن تكون القصة التي سأسمعها مختلفة عن المقالة، وأن أتعلم شيئًا من شأنه أن يؤكد شكوكي الطبيعية في قدرة الدكتور جيرسون على علاج السرطان. من السهل جدًا، ومن المريح جدًا أن نؤمن بالسود والبيض، وأن يكون لدينا الإيمان والشعور بالأمان في "النظام". عندما يكون رجل واحد على خطأ والعالم على حق، فليس هناك ما يدعو للخوف. يمكن تجاهله، والسخرية منه، ويمكن أن يصبح عاجزًا بعدة طرق. وأنا وأنت راضون ومقتنعون بأننا في الجانب الفائز

ولكن دع شخصًا واحدًا يكون على حق والعالم على خطأ، فكيف يمكنك إنكار القلق الذي بداخلك؟ هل لا يزال بإمكانك الشعور بالأمان؟ هل مازلت تشعر أنك في الجانب الفائز؟ وبعد التحدث مع السيدة بانبيانكو، لم أكن متأكدًا من ذلك. وهذا ما قالت لي في 12 ديسمبر 1958:

"كل جزء من المقال هو بالضبط ما حدث، كل جزء منه"

"كيف حال زوجك هذه الأيام؟"

رائع! الشيء الوحيد هو أنها أثرت على ساقه ولا يستطيع الخروج وكسب لقمة العيش، ويعيش يومًا جيدًا، لأنها أثرت على ساقه وقد أخبرنا

،(الدكتور جيرسون) عندما بدأنا معه ذلك "ما العضلات التي تضررت تضررت. قال، 1⁴ لا أعرف مقدار القوة التي سيستعيدوها في ساقه، على الرغم من أنها أفضل قليلاً. إنه يمشي بشكل أفضل قليلاً والعضلات أقوى قليلاً. "لكن بخلاف ذلك، فإن بقية الصحة على ما يرام. في الواقع ، لقد ذهبنا إلى الطبيب يوم الأربعاء لإجراء فحص طبي منذ شهر مايو، آخر مرة ذهبنا فيها. لقد شاهدنا صور أشعة سينية جديدة، والتي كانت رائعة. لقد كان لديهم الكثير من الأنسجة الندبية ؛ لم يكن هناك ورم

"ماذا قال لك طبيبك الأصلي؟"

لقد قيل لي أنه قد فعل ذلك... كان شهر يناير من عام 1954 هو الوقت الذي أخبروه فيه أنه ربما سيعيش ستة أشهر. وقال: "إذا حصل على علاج عميق". 4 بالطبع لن أزعج نفسي بإهدار كل هذا المال لأنه قال: "إنهم لن يفعلوا الكثير من الخير. قد يعيش عامًا - ربما". لذلك لم نأخذ الأمر على وجه اليقين، وذهبنا إلى أخصائي آخر في نيويورك - في الواقع كان في مستشفى الأطباء في فبراير من عام 1954 - وأعطوه منظارًا قصبيًا آخر، ونفس الشيء أيضًا: غير قابل للتشغيل، والعلاجات قد تفعل شيئًا "بالنسبة له. لذلك حصلنا على العلاج، وحسنًا، استعاد صوته، لكنه استمر لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر فقط. وبحلول خريف نفس العام بدأ يؤثر على ساقه. وعاد إلى الطبيب الأول الذي أعطاه ستة أشهر ليعيشها، فقال: "حسنًا، ليس هناك ما نفعله". وقال: "إنها تأتي في العطلة. اذهب إلى المنزل وعد بعد العطلة." أخذناه إلى المستشفى مرة أخرى. قاموا بالنقر على العمود الفقري لمعرفة ما إذا كان قد انتقل إلى العمود الفقري لأنه أثر على ساقه. قالوا، 4 حسنًا ، لا يمكننا العثور على ورم هناك، ولكن مع ذلك فإن حالتك تزداد سوءًا. ' فقال: "حسنًا ماذا علي أن أفعل في هذا الوقت؟" فقالوا: "فقط اذهب إلى المنزل وشاهد ما سيحدث وانتظر". فقلت: ألا يمكننا أن نعطي المزيد من العلاجات؟ كما تعلم، أنت متحمس جدًا لأنك ستفعل أي شيء، فقال لا". "الشيء الوحيد الذي سأخبرك به هو أنه في وقت قريب سيصاب" بالشلل التام في الجانب الأيمن ولن يتمكن من المشي على الإطلاق حسنًا، لقد كان شيئًا "رائعًا" نتطلع إليه. لذلك ذهبنا إلى فلوريدا بعد ثلاثة أو أربعة أسابيع من خروجه من المستشفى، وكان علينا العودة إلى المنزل في وقت أقرب مما خططنا له لأنه كان يتدهور بسرعة - "لم يكن قادرًا على إدارة رقبته، وكان الألم فظيحا، ولم يتمكن من التنفس ولكن عندما وصلنا إلى المنزل، جاء صديقنا هذا مرة أخرى وقال

انظر، من فضلك، استمع لي وجرب هذا الطبيب. إذا كنت لا تريد أن تفعل ما يريدك أن تفعله، فلا تفعله، ولكن فقط أعط لنفسك فرصة. أراد أن يأخذه في العام السابق. لقد اعتقدنا أنه كان سخيًا. كيف يمكنه أن

يفعل أي شيء؟ لذلك ذهبنا - وهذه هي النتيجة. إنه شيء رائع. حتى أنني أخبرت طبيبي وقلت له: "انظر، ماذا كنت ستفعل؟" زوجي لم يكن لديه ما يخسره. لقد مررنا بالكثير بالفعل. ألم يكن الأمر يستحق محاولة إنقاذ حياته؟ قال: "أنا لا ألومك، وإذا كان هذا الشيء يفيد، فالترزم به فقط." هو

"لقد كان الأمر كبيرًا حقًا

"هذه قصة نجاح حقيقية، أليس كذلك؟

أوه، بقدر ما يتعلق الأمر بنا، فأنا أعرف حالات أخرى كانت هناك عندما كان زوجي هناك. نحن نتواصل معهم وهم أيضًا في حالة جيدة. حالة خاصة 11 سنة، أ

فتاة صغيرة - هي أيضًا موجودة في الكتاب، الأحرف الأولى من اسمها، مينيسوتا. تذهب الطفلة إلى المدرسة، وتلعب، وتركب دراجتها، KN، وتفعل كل شيء بشكل رائع، ولا تزال تتبع النظام الغذائي. إنها حقًا "تتقدم بشكل جيد للغاية

أردت منك، أيها القارئ، أن تقرأ هذه الكلمات تمامًا كما سمعتها، وأن تحصل على لمحة من علامة الاستفهام الكبيرة التي كانت تتشكل بالفعل في ذهني

وربما أشعر ببعض القلق الذي بدأت أشعر

به .

وبفضل السيدة أوبرلاندر، تمكنت سريعًا من التحدث مع والدته فتاة صغيرة تلقت علاج جيرسون. كتبت لها السيدة أوبرلاندر وحصلت على إذنها بالاتصال بها

ولم يكن لدى الأم أي مانع من استخدامي لاسمها في القصة. قالت لي: "الشيء الوحيد هو أنني لا أريد للباحثين عن الفضول أن يضيعوا ليس لدي أي اعتراض إذا^١. وقتي لأن جدول رحلة غيل صارم إلى حد ما". كان ذلك سيساعد الدكتور جيرسون والأشخاص المهتمين حقًا مهمتهم. بمجرد أن تتوقف غيل عن معاملتها الصارمة، فبالطبع "سيكون لدي المزيد من الوقت للتحدث مع الآخرين

قررت أن استخدام اسم المرأة لن يخدم أي غرض حقيقي، وربما يتعارض ذلك مع جدول ابنتها

لكن السيدة أ. كانت على استعداد تام للتحدث. هذا ما قالته: أشعر أن العلاج كان ذا فائدة كبيرة لها وأنها لم تكن لتكون على قيد الحياة اليوم لو لم يكن لدينا الدكتور جيرسون. أنا أؤمن بذلك حقًا، ولا أعتقد أنني متعصب؛ ولكن حقًا وصدقًا إذا كنت تعرف التاريخ بأكمله وكان لديك القدرة على الذهاب إلى الطبيب السابق قبل الدكتور جيرسون ورؤية الأشعة السينية والحصول على تاريخ الحالة - وهو ما أتمنى أن يفعله شخص ما - فسوف تفهم

الوقوف ما أعنيه. لكنني متأكد من أنك سوف تحصل على تجاهل، وأعني ذلك منذ ذلك الحين

كما ترى، عندما يكون لديك مريض يخبرك بما فعله الدكتور جيرسون تجده يقول: "أوه، هذا ما قاله"، لكن هذا ليس صحيحًا حقًا". مثل أن يقول الناس في الحي الذي أعيش فيه: "هل كانت مريضة حقًا؟ حسنًا، لا يمكن أن تكون قد تحسنت إلى هذا الحد". الناس ليسوا على استعداد لقبول أي شيء آخر غير العلاج التقليدي للسرطان

هناك احتمال كبير للغاية لما ستجده بين أطباء مرضى الدكتور جيرسون الحاليين، المرضى الذين تركوهم وذهبوا إلى الدكتور جيرسون سينكرون كل شيء بل ويدمرون السجلات. الآن، عندما أقول هذا -

^١. كان غيل ألين بوج على قيد الحياة وبصحة جيدة وقت نشره في عام 1990

سوف ربما أعتقد أنني مجنون، لكنني متأكد من أن هذا صحيح بسبب "تجربتي الشخصية

أخبرني أحد الأطباء، في إشارة إلى مريضته التي ذهبت إلى الدكتور جيرسون، أنها إذا شفيت، فذلك بسبب الأشعة السينية التي أعطاه لها وليس بسبب الدكتور جيرسون." ¹

نعم، ها أنت ذا، وهذا ما ستجده يحدث باستمرار. هذه هي الحقيقة في الواقع. هذا ما يعتقد المتشددون، وهم ليسوا على استعداد لتصديق أن الدكتور جيرسون يستطيع أن يفعل أي شيء. إنهم يعتقدون أنه طبيب". متعصب، يعتقدون أنه مجنون، ويعتقدون أنه مصاب بجنون العظمة

"هل يمكنك أن تخبرني بما قاله لك الطبيب الذي شخص حالة ابنتك؟" حسناً، في البداية، سخر مني قائلاً إنه ليس سوى ورم حميد. قد يعود، وقد لا يعود." "أين كان يقع؟

على ساقها، في الشظية السفلية اليسرى. بدأت تعرج واشتكت من كونها حساسة للغاية. ثم أجرينا لها أشعة سينية كما اقترح الطبيب، وبعد ذلك بالطبع أظهر لنا هذا الشيء، الذي كان على شكل دمة مع الجزء الأكبر في القاعدة. وأوصى بإجراء عملية جراحية قائلاً إنه مجرد ورم حميد. لقد أجروا خزعة، وأنا متأكد من أنه كتب ذلك في نهاية المطاف في التقرير إلى الدكتور جيرسون، على الرغم من أنه قتل الكثير من ثلاثة منا شهر من الوقت محاولاً تجنب ذلك قبل أن يوافق على الكتابة إلى الدكتور جيرسون

لذا، على أية حال، سمحنا له بإجراء العملية في يونيو/حزيران 1956 وبعد عشرة أسابيع، في سبتمبر/أيلول، أزيلت الجبيرة وأخذت الأشعة السينية

على مدار ما يقرب من 45 عامًا، لم أشاهد حتى الآن سرطانًا واحدًا، باستثناء عدد 1 قليل من الأورام الظهارية شبه الخبيثة التي تم علاجها بواسطة...الأشعة السينية... - الدكتور ديلو إيه ديوي، أستاذ الطب السابق في الجامعة ميشيغان، حصريًا، من نوفمبر إلى ديسمبر. 1955

، يظهر القليل من التنسج العظمي وتكرار الورم. وفي نوفمبر، أصبح الورم أكبر، وكانت حياكة العظام سيئة

في فبراير/شباط، كان الورم لا يزال أكبر حجمًا ومنتفخًا تمامًا في القاعدة. وكان حساسًا للمس أو حتى للاستلقاء. لقد أراد إجراء عملية جراحية مرة أخرى، لكنني شعرت أنه إذا كانت العملية الأولى قد أجريت

"لها فلن يحدث ذلك

جيد، ولا الثاني. لذلك أخذتها إلى الدكتور جيرسون

"كم كان عمرها إذن؟"

كان ذلك قبل ثلاث سنوات، وكانت في السابعة من عمرها. وهي بخير "الآن، بخير. وعندما أخبرت طبيبي عنها، لم يصدقني السيدة أ. لم تحدث مثل المتعصبين. كان صوتها هادئًا وذكياً ومليئاً بالامتنان العميق للطبيب الذي اعتقدت أنها تدين له بحياة ابنتها الصغيرة، هنا، كما هو الحال مع السيدة بانبيانكو، لم أكن أتعامل مع الهستيريا ولا مع "المتطرفين المجانين". كان هؤلاء أشخاصاً عاديين ذوي حس سليم ولم يصدقوا كل ما قيل لهم، ونظروا حولهم بحثاً عن طريقة أفضل ويبدو أنهم وجدوها.

وكان هناك العديد من هؤلاء الأشخاص الذين رفضوا العودة إلى ديارهم والموت. تم تقديم خمسة منها شخصياً بواسطة الدكتور جيرسون في 6 ديسمبر 1955، في اجتماع غداء صناعي في فندق مارتينيك، نيويورك. واستمع الحضور البالغ عددهم 200 من رجال الأعمال إلى محاضرة عن السرطان ألقاها الدكتور جيرسون ومراجعة للأشعة السينية وتاريخ الحالات للمرضى الخمسة

تاريخ القضية رقم 1 - السيدة جي جي

تاريخ طبي

أكتوبر 1949: بعد إجراء فحص روتيني في مستشفى ميموريال، معهد السرطان، نيويورك، تمت إحالة المريض إلى قسم الصدر، مستشفى ميموريال، لإجراء الأشعة السينية، تليها منظار القصبات الهوائية وخزعة

التشخيص - بالإضافة إلى أربعة أورام خبيثة في الرئة اليمنى. تمت إزالة الرئة اليمنى، تليها فترة نقاهة بطيئة

مارس 1950: أظهر فقداناً عاماً بطيئاً للوزن والقوة، وتم إدخاله إلى مستشفى ميموريال للمراقبة

أغسطس 1950: تم إدخاله مرة أخرى إلى مستشفى ميموريال لمزيد من المراقبة. تم إجراء أربع عمليات نقل دم. أشار الفحص والاختبار إلى وجود سرطان منتشر نشط. أخبرت العائلة كانك

من المحتمل أن يتطور في الرئة المتبقية وتكون حياة هذا المريض أشهراً في أحسن الأحوال. أصيبت السيدة ج. بحمى شديدة لمدة سبعة أسابيع بعد رحلتها الأخيرة إلى مستشفى ميموريال. فقدت 15 رطلاً ووزنها الآن 97 فقط؛ لم أستطع تحمل المزيد من العلاج بالأشعة السينية بسبب الضعف. وازداد ضيق التنفس، مما جعلها تجلس على الكرسي ليلاً ونهاراً، وصعوبة بالغة في تناول الطعام

التاريخ الطبي بعد علاج جيرسون

أكتوبر: تم إحضار السيدة ج. إلى الدكتور جيرسون لتلقي العلاج 4 وفي غضون بضعة أشهر تحسن المريض واختفت جميع الغدد والمضايقات. عاد الوزن إلى طبيعته وتمكنت من القيام بأعمالها المنزلية وجميع الأنشطة العادية الأخرى.
متابعة عامي 1957 و1958: استمر بحالة جيدة

تاريخ القضية رقم 2 - السيدة د.س

أنا

التاريخ الطبي

:يونيو 1943: مستشفى ماونت سينا، نيويورك، تقرير الدكتور س فقدان البصر التدريجي في كلتا العينين خلال الفترة 1941-1942. كان لديه شفع الذي استمر شهرين. تطور النقص في المجال الصدغي للعين، اليمنى إلى عمى نصفي كامل بحلول مارس 1943. وفي أبريل 1943 لاحظ المريض أن الرؤية في النصف المتبقي من المجال البصري الأيمن قد تضاءلت. كشف الفحص الذي أجري في يونيو عن العمى في المجال الزمني للعين اليسرى. كان هناك انقطاع الطمث منذ نوفمبر 1942 فقدت المريضة 15 رطلاً بين عامي 1942 و1943. عند دخول المستشفى، شملت النتائج الإيجابية شحوباً معتدلاً في كلا القرصين البصريين، وضعف حدة البصر في كلتا العينين، وعمى نصفي صدغي مع فقدان عمى الربع الأنفي السفلي الإضافي (ناقصة) بالعين اليمنى أظهرت الأشعة السينية تضخماً ملحوظاً في السرج التركي، مع تآكل جدران الناتئات السريرية. تم إعطاء المريض سلسلة من العلاجات بالأشعة السينية مع تحسن طفيف في حدة البصر، ولكن لم يحدث أي تغيير في المجالات البصرية . تم إخراجها من المستشفى إلى الطبيب المعالج ونصحها بإزالة كتلة ورم الغدة النخامية. لقد رفضت،
التشخيص - كتلة ورم كبيرة بشكل استثنائي في الغدة النخامية تشمل السرج التركي إلى حد كبير. العظام المحيطة بها دمرت جزئياً بسبب التدمير الجزئي للعصب البصري الأيسر. ج

دورا شيركين كانت على قيد الحياة وبصحة جيدة وقت نشر الكتاب عام 1991 1

التاريخ الطبي بعد علاج جيرسون

مارس 1944: تم إحضار المريض فاقداً للوعي إلى الدكتور جيرسون في سيارة إسعاف وبدأ العلاج على الفور؛ استعاد وعيه بعد أسبوع واحد. وبعد شهرين، أصبح المريض يشعر بالتحسن وأصبح قادراً على القيام ببعض الأعمال المنزلية. وفي نهاية الثمانية أشهر، استأنفت مهامها كسكرتيرة للزوج. وعلى الرغم من أن لديها نصف شبكية العين اليسرى فقط، إلا أنها تستطيع القراءة والكتابة دون أي إزعاج.

و 1958 المتابعة: المريض لا يزال يتمتع بصحة جيدة وقادر 1957 على العمل.

ملحوظة: تم نشر الحالة مع الرسوم التوضيحية في ميونيخ، ألمانيا. رقم 5 في 29 يناير 1954 ، *Medizinische Klinik*.

1 VG تاريخ القضية رقم 3 - السيدة

تاريخ طبي

التشخيص - ساركوما ميلانو، متكررة في الساق اليسرى والفخذ. الخزعة - ساركوما ميلانو، الكاحل الأيسر.
سبتمبر 1945: إزالة الورم في مستشفى بيكمان، نيويورك وفي وقت لاحق، تمت إزالة الورم في الموقع الأصلي والعقد الليمفاوية الأربية اليسرى في مستشفى سانت لوك، نيويورك. تم إعطاء تشخيص ميؤوس منه لزوج المريض.

التاريخ الطبي بعد علاج جيرسون

سبتمبر 1946: تمت رؤية الدكتور جيرسون لأول مرة وبدأ 6 العلاج.

لوحظ وجود كتلة كبيرة من الورم الأسود في الفخذ الأيسر بحجم حبة الطماطم.

يونيو 1947: لم يتم العثور على أي ورم.

أكتوبر 1948: حملت بشكل طبيعي وأنجبت طفلة سليمة قبل العلاج، لم تكن المريضة قادرة على الحمل، ولكن منذ العلاج ظلت في حالة صحية طبيعية.

ومتابعة 1958: الحالة لا تزال مرضية ¹⁹⁵⁷

ملاحظة: تم نشر هذه الحالة في *الطب التجريبي والجراحة* المجلد السابع، العدد 4، 1949.

كانت فيرجينيا جولدن على قيد الحياة وبصحة جيدة وقت نشرها في عام 1991.

MNK تاريخ القضية رقم 4 – السيدة

:تاريخ طبي

فبراير 1941: إزالة الورم في الأنف. تمت إزالة كتلة الورم المتكررة في عام 1943 وتمت إزالة النمو مرة أخرى في عام 1945 يونيو 1949: إزالة ورمين، أحدهما في الجبهة والآخر في أعلى الرأس.

فبراير 1950: تمت إزالة ورم كبير بحجم حبة البطاطس مع الفص الأوسط من الرئة اليمنى. أعطيت الأم تشخيصًا ميؤوسًا منه، حيث كانت المنطقة المحيطة مغطاة بعقد جديدة. التشخيص - ورم ليفي عصبي مع نمو سريع وتطور ساركوما.

:التاريخ الطبي بعد علاج جيرسون

يونيو 1950: شاهده الدكتور جيرسون؛ الحالة: 12 وربما 20 صغيرًا في جميع أنحاء الجسم، واحد في الجزء الأوسط من عظم الفك العلوي الأيسر، وواحد في عظم العين الجانبي العلوي الأيمن (المحجر) يضغط على جفن العين، وواحد في الجزء الصدغي الأيمن من الرأس، وواحد في اليسار الجزء العلوي من الذراع، واثنان في أسفل الذراع الأيمن واثنان في عظم الورك الأيسر وجدار البطن. ضعف السمع في الأذن اليمنى وإغلاق العين اليمنى جزئيًا.

يونيو 1950: لم تعد معظم الأورام واضحة 30

يوليو 1950: اختفت جميع الأورام، وفي الأشهر التالية تم 30 امتصاص معظم ندوب العملية.

المتابعة؛ مريض متزوج وتوقف عن اتباع نظام غذائي 1957 مخالفاً لنصيحة الدكتور جيرسون حيث تم استعادة وظائف الكبد جزئياً فقط. أصيبت بمرض انتكاسي - ورم في دماغها وتم علاجه في المنزل لمدة أربعة أشهر. وبعد المزيد من، التدهور، تعافى المريض في عيادة السرطان في نانويت نيويورك، وهو الآن في حالة جيدة

تاريخ القضية رقم 5 - السيدة دي جي

تاريخ طبي

- إزالة النمو في عظم الفخذ الأيسر ثم إزالة النتوءات من: 1923
نفس المكان لاحقاً. تشخيص الساركوما العظمية
بدأ مرة أخرى إزالة المخلفات من نفس المكان والمعالجة: 1924
بالأشعة السينية
إزالة كتل الندبات في نفس المكان. وبعد ذلك بقي الجرح: 1925
مفتوحاً
تطعيم الجلد على جرح مفتوح: 1928
إزالة قطعة من العظم في نفس المكان. التئم الجرح وبقي: 1929
مغلقاً حتى عام 1940
تقرح الكتلة الندية مرة أخرى؛ بدأ التهاب العظام: 1940
وتدميرها
إزالة كافة الكتل الندية وتطعيم الجلد. العلاج بالبنسلين: 1941
والمضادات الحيوية حتى عام 1944
إزالة شظية عظمية صغيرة: 1944
إزالة المزيد من شظايا العظام الصغيرة: 1945
محاولة أخرى لتطعيم الجلد؛ بقي الجرح على حاله حتى: 1946
مايو 1951، عندما أصيب المريض بكسر في ساقه 25
تم إدخال صفيحة معدنية طويلة تمتد لأكثر من ثلثي: 1951
عظم الفخذ وتثبيتها على العظم بمسامير فضية في كلية
الطب في فرجينيا. لن تلتئم العضلات والجلد
إزالة الكتل الميتة: 1952

التاريخ الطبي بعد علاج جيرسون

سبتمبر 1952: قام الدكتور جيرسون بفحص المريض لأول مرة، وكان طريح الفراش. كانت هناك قرحة كبيرة ممتدة تفتح على طول الفخذ تقريبًا. وفي عمق العيب الكبير، يمكن رؤية الجزء الأكبر من اللوحة المعدنية. كان إفراز القيح وفيرًا. ألم حاد. التهاب كيسي في مفصل الورك الأيسر. - يصعب على المريض المشي باستخدام العكازات.

مارس 1953: تم إغلاق الجرح المقترح بالكامل والتئامه. أدى نمو العظام الجديدة إلى كسر اثنين من البراغي المعدنية، مما تسبب في ألم طفيف أثناء المشي. تمت استعادة العظام والعضلات والأنسجة المحيطة بها بالكامل. بحيث يمكن الآن إزالة هذه اللوحة.

متابعة 1957 و1958: تمت إزالة الصفيحة المعدنية في مايو، وأعيد فحصها في مايو 1957، المريضة في حالة جيدة، 1956، وتستمر في ممارسة أنشطتها الطبيعية.

ملحوظة: هذه الحالة مثيرة للاهتمام بشكل خاص لأنها تظهر عشرات العمليات خلال فترة ما يقرب من 30 عامًا قبل علاج جيرسون، والذي كان قادرًا بعد ذلك على استعادة أحد الأطراف التي يبدو أنه كان من المقرر أن يتم تدميرها.

هذه الحالات الخمس متضمنة في كتاب الدكتور جيرسون، علاج السرطان - نتائج خمسين حالة، مع الأشعة السينية.

الموصوفة من الناحية السريرية، فإن تاريخ هذه الحالات مثير للإعجاب، بل ومحدود. ولكن هؤلاء أناس حقيقيون، مثلي ومثلك، وواحد

لا يسعني إلا أن أفكر في الخوف، واليأس، والبؤس، والأمل، والفرح النسيج الحي للمشاعر الإنسانية - الذي يكمن -

تحت الكلمات المقاسة للعالم.

لو كان الدكتور جيرسون قد أعاد شخصًا واحدًا فقط من حافة الموت المحقق، فلن يحظى بأي شرف. ولكن يبدو أن هناك آخرين - كثيرون آخرون، كما كنت أكتشف - وما زال رجال الطب يبتعدون عنه بازدراء.

لماذا؟

8

بتاريخ 16 نوفمبر 1946 قد ذكرت AMA الافتتاحية في مجلة
مثول الدكتور جيرسون أمام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ
في ذلك العام. عقدت جلسات استماع - "مشروع قانون
للترخيص وطلب

يتعهد الرئيس بحشد عدد مناسب من خبراء العالم البارزين"
في مكان مناسب في الولايات المتحدة، وتنسيق خدماتهم
والاستفادة منها في مسعى أسمى لاكتشاف وسيلة لعلاج
".السرطان والوقاية منه

وكانت هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يكرم فيها مجلس
الشيوخ طبيبًا بهذه الطريقة.

ولكن كما كتب دون سي. ماتشان في مجلة هيرالد أوف
هيلث، فإن "تقرير اللجنة المؤلف من 227 صفحة، الوثيقة رقم
يتراكم عليه الغبار في أرشيفات مكتب الطباعة، 89471،
".الحكومي

أردت هذا التقرير وأخبرت الدكتور جيرسون أنني سأرسله إلى
واشنطن من أجله.

لن يرسلوها إليك"، كان جوابه حازماً، ومرة أخرى أثار التحدي"
شعورا بالسخط.

"بالطبع سيفعلون"، اعترضت. "أنا صحيفة "

ولكن، سواء كانت صحيفة أم لا، فقد أبلغني مكتب أحد أعضاء
مجلس الشيوخ والمشرف على الوثائق أنه لم يعد هناك المزيد
من النسخ.

أخيرًا عثرت لي السيدة جيرسون على نسخة، وأود منك أن تقرأ بعضًا منها. ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار أن جلسات الاستماع عقدت في عام 1946، ومن المحبط بشدة أن ندرك، أنه لم يتم فعل أي شيء. السرطان، الزائر غير المرحب به حامل الأحزان، يواصل جولاته ويوسع أراضيه. في البداية كان المنزل الذي يقع على الزاوية فقط، ثم المنزل المقابل للشارع، ثم المنزل المجاور. فهو ليس غريبًا بعد الآن في حيك

السيناتور بيبير: الآن، دكتور ماكس جيرسون، من نيويورك سوف نستمع إلى السيد ماركيل أولاً. أيها السادة، لقد سمعتم مرتين قرع الجرس لاكمال النصاب القانوني لمجلس الشيوخ، لذا أود أن نجعل بياناتنا مختصرة قدر الإمكان، وإذا أمكنكم الإدلاء بها شفويًا وتقديم بياناتكم المكتوبة للسجل، قد يوفر الوقت |

السيد. ماركيل: لتوفير الوقت، لدي بيان

هنا سأقوم بتقديم ملف للسجل 1

بيان مُعد من قبل صموئيل أ. ماركيل ط

أنا مع مشروع القانون من حيث المبدأ. هناك عدد قليل جدًا من المشاريع الأكثر أهمية من هذه التي يمكن لحكومة الولايات المتحدة أن تتناولها بنفسها. إذا كانت معلوماتي صحيحة، فإن ما بين 450 إلى 500 شخص يموتون كل يوم بسبب هذا المرض المخيف، بمعنى آخر، حوالي 175.000 كل عام.¹ وهذا بالطبع لا يأخذ في 165.000 الاعتبار المعاناة الهائلة التي يعاني منها مرضى السرطان. 1i لقد تم إنفاق ملايين الدولارات ويتم إنفاقها على علاج السرطان البحث "، ورغم أنه من غير المعروف كم من الدولارات الفعلية يجد طريقه إلى البحث، مقارنة بالنفقات الأخرى، فإن الحقيقة المدهشة هي أن مهنة الطب على ما يبدو لا تزال "تجري أبحاثًا" حول موضوع السرطان، في حين أن هناك يقيم في مدينة نيويورك طبيب متواضع اجتاز منذ فترة طويلة فترة البحث

،على الحيوانات وهو في الواقع يعالج السرطان لدى البشر
وفي رأيي المتواضع كشخص عادي، يعالجه. أنا
لقد رأيت مرضي بدا لي أنهم قد رحلوا إلى حد بعيد نتيجة ويلات
السرطان لدرجة أنهم تجاوزوا حدود أي شيء

توفي أكثر من 250 ألف شخص بسبب السرطان في عام 1958، و260 ألف شخص 1
في عام 1959، وما يقدر بنحو 260 ألف شخص في عام 1959
في عام 1960 و270.000 في عام 1961. وبحلول عام 1990، تجاوزت 265.000
الوفيات 500.000¹

ولكن المعجزات. هذه المعجزات تم تنفيذها في الواقع من قبل
.ماكس جيرسون، دكتوراه في الطب، 815 بارك أفينيو، نيويورك
لقد رأيت بعض هذه النتائج

خضعت زوجة أحد أصدقائي لعملية سرطان في مستشفى
والتر ريد بواشنطن حيث تم استئصال ثديها، مما أدى إلى تفاقم
حالتها، ويبدو أن السرطان قد انتشر بعد ذلك في رئتيها. وبعد
زيارة إلى نيويورك لعدة أشهر تحت علاج هذا العالم، الدكتور
جيرسون، عادت إلى منزلها في ريتشموند، فيرجينيا؛ لقد زاد
وزنها، وعلى حد علمي ، فهي خالية من السرطان. وتقول
إنها لم تشعر قط بتحسن في حياتها. اسمها السيدة ديلو
،جي وارتون. عنوانها هو 2806 شارع إيست فرانكلين
ريتشموند، فيرجينيا، ويعمل زوجها حاليًا مفتش البناء في
مدينة ريتشموند

لقد تم إعفائي بنفسي من حالة خطيرة للغاية من التهاب
المفاصل العظمي من قبل الدكتور جيرسون بعد أن أعلن طبيبي أن
.حالي غير قابلة للشفاء

اهتمامي الوحيد في هذا الأمر هو الجانب الإنساني، بعد
أن فقدت زوجتي بهذا المرض اللعين، وأشعر أن أقل ما يمكنني
فعله هو أن أضم صوتي وما أستطيع من أموال للقضاء على
.السرطان، ولقد ولذلك تعطى بحرية لمختلف حملات البحث
ولكن يبدو أن بعض الأطباء يحاربون الدكتور جيرسون. أستطيع
،أن أفهم بسهولة أنه عندما يتم الحصول على نتائج رائعة جدًا

فإن مثل هذه الادعاءات يصعب تصديقها. خلافي مع هؤلاء السادة هو أنهم سيقولون على الفور أن مثل هذه الأشياء مستحيلة، أو أن الطبيب مزيف، دون أن يتوقفوا حتى للاستفسار عما يجري. لقد مررت بنفس التجربة مع أطباء الذين رفعوا أيديهم قائلين إن أي شخص يدعي علاج السرطان هو مزيف. مع أنني أفهم أن مهنة الطب ترى أنه من غير الأخلاقي أن يقول أي طبيب إنه يعالج أي مرض إلا إذا كان هذا العلاج ساري المفعول لمدة خمس سنوات أو أكثر

وأفهم كذلك أن أكبر مريض في نقطة العلاج، السرطان الذي يعاني منه الدكتور جيرسون، في الولايات المتحدة يبلغ حوالي 4 أو

سنة، وأرجو أن يعذرني الأطباء الجيدون في مهنة الطب 41/2 إذا قلت كشخص عادي أنني لن أنكر النتائج التي رأيتها لمدة ستة أشهر أو نحو ذلك، وأشعر أن الأمر كذلك يستحق التحقيق والتأكيد لمزيد من البحث

حقيقة أن المرضى الذين يعالجهم الدكتور جيرسون يعيشون اليوم بينما كان مقدراً لهم أن يموتوا قبل ثلاث أو أربع سنوات،

حسب أقوال هؤلاء الأطباء الطيبين الذين عالجوهم أقول إنها نتيجة مثيرة وأقل ما يمكن أن يقال عنها هو ذلك لقد أنجز الدكتور جيرسون شيئاً لم ينجزه أي شخص آخر في مهنة الطب فيما يتعلق بعلاج السرطان، على حد علمي أنا أكره أن أعتقد أن الكراهية تجاه الدكتور جيرسون ستكون مرتبطة بأي شكل من الأشكال بحقيقة أن علاجاته غذائية وليست جراحية. وهو لا يستخدم الجراحة ولا يوصي بالجراحة كما أفهمها إلا في بعض الحالات البعيدة. لذلك، إذا كان هذا العلاج فعالاً، كما أعتقد، فسيتم إعفاء الجمهور من ملايين الدولارات من الرسوم الجراحية، وأكرر، أنا أكره أن أعتقد أن مثل هذه الاحتمالات ستثير غضب أي من جراحينا، الذين بعد ذلك يُفترض أن جميعهم من العاملين في المجال الإنساني أيضاً مما لا شك فيه أن الدكتور جيرسون قد صنع أعداء نتيجة

لعلاجه الغذائي، حيث لا يسمح للمرضى بالتدخين أو شرب المشروبات الكحولية المسكرة أو استهلاك السلع المعلبة وغيرها من المواد التي يمكن أن تؤثر ماديًا على التجارة في هذا الصدد إذا أصبحت عالمية، وبالطبع لم يكن الأمر مصممًا للدكتور جيرسون "لتكوين صداقات" بل لعلاج السرطان نتيجة لسنوات خبرته الطويلة

أعتقد أن هذا النهج الجديد مهم للغاية لأنه من الواضح أن أبحاث السرطان ودولار أبحاث السرطان يسافران لسنوات عديدة على نفس طريق البحث التقليدي التقليدي، ويبدو أن هؤلاء العلماء الجيدين غير راغبين في النظر إلى أي شيء جديد أو إعطاء مصداقية له. على أية حال، ينبغي مواصلة اكتشافات الدكتور جيرسون، لأنه، في رأيي المتواضع، فتح الباب أمام طريق يمكن من خلاله إيجاد حل لهذه المشكلة

في رأيي أنه من الأهمية بمكان أن يتم توفير المرافق بطريقة ما، حتى يتمكن الدكتور جيرسون من تدريب أطباء آخرين على تقنيته ويمكن علاج مئات الآلاف بدلاً من العدد المحدود الذي يستطيع حضوره شخصيًا. ستكون كارثة إذا حدث أي شيء للدكتور جيرسون مع عدم وجود أحد لمواصلة هذا المجال بالذات، وأمل أن تتأكد اللجنة من أن العلاج الغذائي سيكون له دور مهم في تطوير أبحاث السرطان

1 في بعض حالات السرطان الخارجية — الجلد والثدي — قد يكون العلاج "الموضعي كافيًا..." دكتور ماكس جيرسون، علاج السرطان

السيد. ماركيل: أريد أن أقول في البداية إنني هنا أؤيد مشروع القانون رقم 1875. في البداية كنت مجبرًا على معارضة مشروع القانون هذا مثل الكثير من الأشخاص الآخرين. كان هناك لامبالاة عامة. أعتقد أن لجنة السيد بيرلمتر قد أثارت بعض الاهتمام العام، ولكن كان هناك شعور بأنه بعد 50 عامًا أو أكثر، تم إنفاق الملايين والملايين من الدولارات، مع شعور بالعجز من جانب هؤلاء الضحايا، أنه لم ينتج عنها أي شيء يمكنهم الاعتماد، ولا حتى على الأمل، وأنه سيكون

مجرد مائة مليون دولار أخرى في نفس جحر الفئران، بتكلفة آلاف الدولارات لكل "فأر". ومع ذلك، أشعر أنه يتعين علينا أن نفعل شيئاً ما

الضمان الوحيد الذي أود رؤيته هو أن تكون اللجنة، كما تم تشكيلها، مستقلة تماماً، وأنها ستكون على استعداد للقيام بعمل بحثي كما يوحي الاسم - كل وسيلة بحث تبشر بحل لهذه المشكلة. مشكلة. لا ينبغي أن تكون هناك شركة مغلقة. أو نادي نبيل حيث لا يمكن سماع أي شيء منها

لدينا هنا ضحايا السرطان، مواطنون أمريكيون، ولا أعلم من سيكون له الحق، سيدي الرئيس، في التعبير عن رأيه بشأن إنفاق المال العام لهذا الغرض أكثر من هؤلاء الناس. بقدر ما أعرف، فإنهم يؤيدون مشروع القانون هذا، لكنني أشعر حقاً أن البحث يجب أن يكون على النحو الذي يتضمنه

منذ أن كنا هنا، توفي 50 شخصاً بسبب السرطان، بينما نحن في هذه الجلسة. المال، كما هو مذكور هنا، لا يعني شيئاً. لقد أنفقنا المليارات لتدمير البشر، وربما يمكننا إنفاق بضع مئات الملايين من الدولارات لاستعادة الحياة. هذا هو ما يهدف مشروع القانون هذا إلى تحقيقه، إذا كان سيفعله؛ ولكنني لا أؤيد، سيدي الرئيس، جعل العملة بمثابة ذيل لأي طائرة ورقية موجودة. دعهم يقرروا ما يريدون القيام به. دعهم يعتمدون قواعدهم الخاصة. كل ما يحتاجون إليه هو أن يكونوا علماء صادقين وأميركيين صادقين

الآن، ما أزعجني، كما قلت من قبل، هو أن الملايين يتم إنفاقها على الأبحاث. ما زلنا نقوم بالأبحاث على الحيوانات بينما هنا، هناك عالم متواضع في نيويورك - وآمل أن تعفيني مهنة الطب لاستخدام كلمة "علاج" - يعالج السرطان اليوم

أفهم الآن أن المريض يجب أن يكون خالياً من تكرار المرض لمدة خمس سنوات قبل أن يُسمح للطبيب، الأخلاقي بالقول إن المريض "شفي". حسناً، لحسن الحظ لا أحد

يمكنني أن أسحب رخصتي، لأنني شخص عادي. أنا لست عالماً، ولست طبيباً - ولن أحجب النتائج لمدة ستة أشهر أقول عندما يعيش المريض 4 سنوات ونصف أطول من الوقت الذي خصه الأطباء ذوو السمعة الطيبة، فإنني على استعداد لذلك ليقول أنه شفي. على الأقل، لم يتم دفنه في الوقت الذي خططت له المستشفيات التي أرسلته إلى منزله ليموت، سيدي الرئيس. قيل لهم إنهم لا يستطيعون العيش سوى بضعة أشهر. وهذا قبل أربع سنوات. لقد تم القيام بشيء ما من أجلهم. لم تكن عملية جراحية. لم يكن الراديوم. لم تكن أشعة سينية، وتلك هي الأشياء الثلاثة الوحيدة، إذا كانت معلوماتي صحيحة، التي أنفقت عليها ملايين الدولارات. أقول، إذا كان هناك طريق آخر، طريق غذائي - وهو هذا - أو أي شيء آخر يبشر بالشفاء من السرطان، فإن هؤلاء الفنانين الباحثين على الأقل يجب أن يكونوا على استعداد للتنازل للنظر فيه، سيدي الرئيس. في هذه الحالة، كان هناك علماء بارزون، كما قيل لي، وقد تم إخبارهم بذلك، وهم لا يريدون حتى الاطلاع عليه. ولا أطلب منهم أن يعترفوا بأن هذا صحيح. على الأقل نلقي نظرة.

السيناتور بيبير: حسناً، لنفترض أننا سمعنا الدكتور جيرسون. لقد أبلغني السيد ماركيل ورجل نبيل من فلوريدا وهو صديق لي، بأنهما أعجبا كثيراً بالعمل الذي قام به الدكتور جيرسون وطلبنا أن يتم الاستماع إليه هنا، في هذه الجلسة. لقد وافقت على الطلب. سيد ماركيل، أعتقد أنه يمكننا أن نفعل ما هو أفضل، في ضوء الوقت القصير - وأنا أعلم أنك ترغب في القيام بذلك - للاستماع إلى الدكتور جيرسون في أقرب وقت ممكن السيد. ماركيل: نعم، ولدينا الدكتورة مايلي هنا.

السيناتور بيبير: حسناً. لدي هذين. وسوف نسمعهم في أقرب وقت ممكن.

بيان من ماكس جيرسون، دكتوراه في الطب نيويورك، نيويورك م

دكتور. جيرسون: يقع مكتبي وإقامتي في 815 بارك أفينيو، الجمعية الطبية لولاية نيويورك، AM A مدينة نيويورك. أنا عضو في الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك.

تم تطوير العلاج الغذائي، والذي كان يُعرف لسنوات عديدة باسم "نظام جيرسون الغذائي"، أولاً لتخفيف حالة الصداق النصفي الشديدة التي كنت أعاني منها. ثم تم تطبيقه بنجاح على المرضى الذين يعانون من أمراض الحساسية مثل الربو، وكذلك أمراض الأمعاء وجهاز الكبد والبنكرياس. عن طريق الصدفة تم شفاء مريض مصاب بالذئبة الشائعة (السل الجلدي) بعد استخدام النظام الغذائي. بعد هذا النجاح، تم استخدام العلاج الغذائي في جميع أنواع السل الأخرى - العظام والكلية والعينين والرئتين، وما إلى ذلك. أيضاً، كان مناسباً للغاية في العديد من الأمراض المزمنة الأخرى، مثل التهاب المفاصل وأمراض القلب، والتهاب الجيوب الأنفية المزمن، والقرحة، المزمنة، بما في ذلك التهاب القولون، وارتفاع ضغط الدم والصدفية، والتصلب المتعدد، وما إلى ذلك. وقد شوهدت أبرز النتائج في ترميم أنواع مختلفة من أمراض الكبد والمرارة التي لم يكن من الممكن التأثير عليها بالطرق الأخرى حتى يومنا هذا.

إن كثرة الأمراض المزمنة التي استجابت للعلاج الغذائي أظهرت بوضوح أن جسم الإنسان فقد جزءاً من قدرته على المقاومة والشفاء، إذ ترك طريق التغذية الطبيعية لأجيال عديدة.

الأضرار الأساسية تبدأ باستخدام الأسمدة الصناعية للخضار والفواكه وكذلك للأعلاف. وهكذا فإن التغذية النباتية واللحومية المحولة كيميائياً، والتي تتزايد عبر الأجيال، تحول أعضاء ووظائف الجسم البشري في الاتجاه الخاطئ.

عيب أساسي آخر يكمن في نفايات فضلات المدن. وبدلاً من إعادة السماد الطبيعي إلى التربة المثمرة، فإنه يُساق إلى الأنهار، مما يؤدي إلى قتل الحياة تحت الماء. تنقطع الدورة الطبيعية ويتعين على البشرية أن تعاني بشدة بسبب الانتهاك. وينبغي للحياة في الغابات والبرية أن تعلمنا الدرس لكن يمكننا استعادة قوتنا الدفاعية والشفائية المفقودة إذا عدنا إلى أقرب ما يمكن إلى قوانين الطبيعة كما خلقت. عالية التركيز لرد الفعل السريع، يتم وضعها في العلاج الغذائي وضع الدكتور جيرسون في ملف اللجنة كتيباً بعنوان *(الاعتبارات) (الغذائية في مرض الأورام الخبيثة)*

دكتور. جيرسون: تم اختبار علاج السل وظهرت نتائج إيجابية في ميونيخ وكاسيل وبرلين. كان من المقرر تنظيم مظاهرة في نقابة الأطباء في برلين في 5 مايو 1933، لكنني غادرت ألمانيا إلى فيينا بعد الاضطرابات السياسية في مارس 1933. تم علاج أول مريض بسرطان (القنوات الصفراوية) عام 1928 بنجاح. وتمت متابعة سبع حالات إيجابية من أصل 12 حالة. وبقيت خالية من الأعراض لمدة تصل إلى 7 سنوات

وفي فيينا حاولت تعديل هذا العلاج في ست حالات سرطان دون أي نتيجة.

وبعد عامين انتقلت إلى باريس حيث اشترى أحد المرضى، وهو السيد هوراس نالي، رئيس بنك باريس، عيادة للعلاج المستمر وهذا العلاج - حصلت على ثلاث نتائج إيجابية وحالة واحدة لم يتم تحديدها بعد من بين سبع حالات من السرطان، بعد اتباع نظام جيرسون الغذائي.

في نيويورك، بدأت اتباع نظام جيرسون الغذائي لمرضى السرطان منذ أربع سنوات ونصف في عام 1941

تم توضيح تطور العلاج الغذائي بالتفصيل في مقال منشور في ديسمبر 1945، وسيتم نشر مقال آخر قريباً

العلاج غير فعال في الحالات التي يكون فيها عدد الخلايا الليمفاوية أقل من 10 في تعداد الدم التفريقي؛ عندما لا يمكن

إعادة الفوسفور إلى خلايا الدم الحمراء والأنسجة الأخرى. كما، أنه غير فعال في المرضى الذين يعانون من تلف الكبد المتقدم وبطبيعة الحال، في أولئك الذين هم في الحالات القصوى

منذ نهاية يناير 1946، أعالج مرضاي في أحد مستشفيات نيويورك، وعدد منهم دون مقابل، ولا أرفض أبدًا أي مريض بغض النظر عن حالتهم، لأرى ما يمكن أن يفعله هذا العلاج لهم. حتى الوقت الحاضر، قمت بتمويل جميع الأعمال العملية والبحثية في مجال السرطان، بالإضافة إلى الأمراض المزمنة الأخرى، بما في ذلك السل، ولن أطلب المال هنا. وهذا يحد من تقدم الطريقة

تجربتي تقودني إلى الاعتقاد بأن الكبد هو مركز عملية الترميم لدى هؤلاء المرضى الذين يتحسنون بشكل ملفت للنظر. إذا تم تدمير الكبد بشكل كبير، فلن يكون العلاج فعالاً، ومع إدراكي لنقص هذه النظرية كما في أي نظرية أخرى، سأحاول مع ذلك شرح النتائج النهائية لنظام جيرسون الغذائي. يتم تكثيفه في ثلاثة مكونات متفوقة

(١) التخلص من السموم والسموم وإعادة مجموعة الصوديوم النازحة "خارج الخلية"، المرتبطة بالسموم والوذمة والالتهاب المدمر من الأنسجة والأورام والأعضاء التي لا تنتمي إليها، إلى المصل والأنسجة التي تنتمي إليها — المرارة مع القنوات الصفراوية، والأنسجة الضامة، والغدة الدرقية، والغشاء [. المخاطي للمعدة، ونخاع الكلى، والأورام، وما إلى ذلك

(٢) المفقودة داخل الخلايا مع الفيتامينات K إعادة مجموعة والإنزيمات والخميرة والسكر وما إلى ذلك، إلى الأنسجة والأعضاء التي تنتمي إليها: الكبد والعضلات والقلب والدماغ، وقشرة الكلى وما إلى ذلك ؛ وعلى هذا الأساس، يصبح اليود الذي لم يكن فعالاً من قبل، فعالاً، ويضاف باستمرار بكميات جديدة.

(٣) استعادة التمايز والتوتر والأكسدة وما إلى ذلك؛ إياباً عن طريق اليود المنشط حيث كانت هناك أورام قبل النمو

والانبثاقات مع عدم التمايز، وفقدان التوتر، والأكسدة، ودرجة المقاومة، وقوة الشفاء.

قدم الدكتور جيرسون إلى اللجنة وثيقة بعنوان *تاريخ حالة* عشرة مرضى بالسرطان، ملاحظات سريرية، اعتبارات نظرية (وملخص).

السيناتور بيير: تابع

دكتور. جيرسون: أود أن أعرض لكم بعض المرضى.
السيناتور بيير: حسنًا، سنكون سعداء بوجودهم

الحالة الأولى

دكتور. جيرسون: هذه الأنسة أليس هيرش.
(: قدم الدكتور جيرسون للسجل سجل العملية التالي)

السجل التشغيلي لمستشفى نيوارك بيت إسرائيل

الاسم: أليس هيرش. العمر: 14. التاريخ: 15 أكتوبر 1945
التشخيص قبل الجراحة: ورم في النخاع الشوكي
الجراح: دكتور ويليام إيرليك. خدمة: الدكتور ويليام إيرليك
مساعد أول: د. ولفسون. طبيب التخدير: د. عزيزي. تخدير
الأثير الرغامي. ممرضة الخياطة: الأنسة غولدرغ. الإجراء: تم
إلى C-7 إجراء شق في خط الوسط يمتد من العمود الفقري لـ
باستخدام D-3 إلى D1 تمت إزالة الأشواك والصفائح من D-3.
القرون.

الجافية لم تنبض. عند فتح الجافية، وجد أن الحبل منتفخ وله
مظهر أصفر. كان هناك العديد من الدوالي المتعرجة على
سطح الحبل. على ضغط

، الوداجي، لم يكن من الممكن الحصول على أي سائل
وبالتالي تم تمديد عملية استئصال الصفيحة إلى الأعلى على
C-4، مرحلتين حتى تمت إزالة الأشواك والصفائح لما يقدر بـ
هنا أيضًا كانت الجافية متوترة، وعند فتحها C-7، و C-6، و C-5، و

كان للحبل في هذه المنطقة مظهر رمادي محمر لامع كما لو كان مخترقًا بالكامل بنسيج دبقي

انتفخ الحبل من خلال الفتحة الموجودة في الجافية. تم إجراء الاستكشاف جانبيًا وأماميًا للتأكد من أننا لا نتعامل مع ورم خارج النخاع موضوع في الأمام. وكانت إبرة جيدة تم إدخالها في الخط الأوسط من الحبل ولكن لم يتم الحصول على السائل الكيسي. بقدر ما كان لدى المريض قوة حركية جيدة إلى حد ما في أطرافه، لم يكن من المستحسن شق الحبل لإجراء خزعة

تُركت المادة الجافية مفتوحة لأغراض تخفيف الضغط وتم استكمال الإغلاق باستخدام خيوط الكروميك رقم 1 المتقطعة في طبقات العضلات واللفافة والحرير الأسود. المتقطع للطبقة الفرعية

الأنسجة الجلدية والجلد. تحملت المريضة الإجراء جيدًا وعادت إلى غرفتها بحالة جيدة. التشخيص بعد العملية
 الورم الدبقي داخل النخاع وعنق الرحم والصدر العلوي
 D-3 إلى C-5 أسلوب العملية: استئصال الصفيحة الفقرية، من
 دكتور. جيرسون: يُظهر هذا البيان الأصلي أن هذا كان ورمًا
 دبقيًا داخل النخاع في عنق الرحم والصدر العلوي. هذه هي
 الحالة الوحيدة الآن على الأقل التي تم القبض عليها خلال
 عام من العلوم الطبية. تم إجراء عملية جراحية للمريضة 2000
 .وهي فتاة تبلغ من العمر 15 عامًا
 قدم الدكتور جيرسون كشاهد أمام اللجنة الفرعية في هذه
 (المرحلة الأنسة أليس هيرش، من هيلسايد، نيوجيرسي
 السيناتور بيير: ما اسمك؟
 الأنسة هيرش: أليس هيرش.¹
 السيناتور بيير: وما هو عنوانك؟
 Sweetland Avenue، Hillside، NJ الأنسة هيرش: 555
 السيناتور بيير: حسنًا. والآن ماذا كانت لدى السيدة الصغيرة؟
 دكتور. جيرسون: كانت تعاني من ورم دبقي داخل النخاع
 .الورم الدبقي هو ورم يصيب الجهاز العصبي الدماغي بأكمله
 يمكن أن يكون في الدماغ أو في الحبل الشوكي، وكان هذا
 في الحبل الشوكي. يمكنك أن ترى أنهم أجروا عملية جراحية
 هنا، بجوار الندبة. أخذوا العظام للفحص
 .لقد صنعوا ما يسمى باستئصال الصفيحة الفقرية
 السيناتور بيير: هل أجريت العملية؟
 دكتور. جيرسون: لا. لقد تم صنعه في مستشفى نيوارك بيت
 إسرائيل؛ التاريخ 15 أكتوبر 1945
 السيناتور بيير: هذا هو المكان الذي حدث فيه العملية؟
 دكتور. جيرسون: نعم. هنا هو سجل المنطوق الأصلي
 السيناتور بيير: ماذا فعلت؟

دكتور. جيرسون: قال الطبيب للأب: "لا نستطيع أن نفعل أي شيء؛ إنه ورم، ولا يستطيع أحد إزالة مثل هذا الورم من "الحبل الشوكي. إنها ستموت

السيناتور بيير: هل كان ذلك قبل العملية؟
دكتور. جيرسون: لا. أثناء العملية رأوا أن الورم كان في الحبل الشوكي، في الداخل، وليس في الخارج. يمكن إزالة الورم خارج النخاع . فعملوا على النظر فيه ومعرفة هل هو زائد أم داخل. عندما وجدوه باعتباره داخل النخاع

عاشت أليس هيرش أكثر من 40 عامًا بدون سرطان بعد هذا العرض في 1 عام 1946.

الحادي عشر

رقابة لعلاج السرطان 64

لم يتمكنوا من فعل أي شيء - أغلقوها، وأرسلوها إلى المنزل، وأخبروا الأب، "من فضلك اجعلها مرتاحة قدر الإمكان؛ هذا كل شيء، لا يمكننا أن نفعل شيئًا آخر". ثم جاءت إلي وقمنا بتطبيق العلاج. كان لديها شلل جزئي في أسفل الذراع اليمنى. وشملت العملية بشكل خاص العصب الزندي لليد اليمنى. لم تكن قادرة على المشي كثيرًا، وأصبحت ساقها مشلولتين أكثر فأكثر، شيئًا فشيئًا، تتزايد مع نمو الورم. إنه يدمر الحبل الشوكي ولا يمكن نقل المحفزات من الدماغ إلى العضلات التي تضم

السيناتور بيير: ومن خلال علاجك الغذائي قمت بشفاء الورم؟
دكتور. جيرسون: لقد قتلنا الورم، نعم؛ خلاف ذلك، يمكنك أن تفهم، لا يمكن استعادة العضلات؛ يمكنها الآن تحريك يديها وذراعيها. ربما هناك القليل من الضعف المتبقي هنا. كان البروفيسور هاو مهتمًا جدًا بهذه الحالة الاستثنائية

السيناتور بيير: لم تقدم أي علاج سوى علاجك الغذائي؟

دكتور. جيرسون: لقد خضعت لبعض حقن الكبد أيضًا

السيناتور بيير: منذ متى كانت تحت رعايتك؟

دكتور. جيرسون: إنها لا تزال تحت رعايتي

السيناتور بيبر: منذ متى جاءت إليك؟

دكتور. جيرسون: نهاية أكتوبر

السيناتور بيبر: في العام الماضي؟

دكتور. جيرسون: من عام 1945

السيناتور بيبر: هل البيان الذي أدلى به الدكتور جيرسون صحيح

إلى حد كبير؟

السيد. هيرش: بالتأكيد. كان من المقرر أن تصاب بالشلل

بحلول الأول من ديسمبر تقريبًا؛ كان من المفترض أن تكون

كذلك، بحسب الأطباء الآخرين

السيناتور بيبر: ما هي حالتها عندما ذهبت إلى الدكتور

جيرسون؟

السيد. هيرش: ضعيف جدًا جدًا

دكتور. جيرسون: لم تكن قادرة على المشي

السيد ر. هيرش: كان علينا إطعامها باليد. كان علينا أن نخرجها

من السرير عندما تريد الذهاب إلى أي مكان، ولم تكن قادرة

على المشي إلى أي حد

السيناتور بيبر: هل تستطيع رؤية الورم؟

السيد. هيرش: لا

دكتور. جيرسون: لا

إس جي هوغت

58

السيناتور بيبر: لقد كان بالداخل، أليس كذلك؟

دكتور. جيرسون: فقط من خلال العملية يمكن رؤيته

السيناتور بيبر: هل فعل ذلك الأطباء الذين أجروا العمليات الجراحية

في نيوارك؟

هل أخبرك مستشفى بيت إسرائيل أنهم لا يستطيعون فعل أي

شيء بشأن الورم؟ السيد. هيرش: هذا صحيح

السيناتور بيبر: وهل كان هناك ورم في العمود الفقري؟

السيد. هيرش: كنا نعرف قبل العملية أن هناك ورمًا في العمود الفقري، وقبل العملية كان من المستحيل تقريبًا فعل أي شيء لها

السيناتور بيبر: هل هذه نسخة طبق الأصل من تقرير مستشفى نيوارك بيت إسرائيل حول العملية وكل شيء؟

السيد. هيرش: هذا صحيح. وهذا من بيت إسرائيل

السيناتور بيبر: هل ترغب في ترك نسخة من هذا للسجل؟
دكتور. جيرسون: لقد قدمت ذلك للسجل

السيناتور بيبر: دكتورة مايلي، هل تعرفين أيضًا عن هذه الحالات؟
دكتور. مايلي: نعم. لقد رأيت كل هذه الحالات عدة مرات، لقد كنت أراقبهم طوال الأشهر الستة إلى الثمانية الماضية اعتمادًا على المدة التي قضاها في علاج الدكتور جيرسون . السيد. ماركيل: ستقدم الدكتورة مايلي بيانًا للسجل

السيناتور بيبر: هل كنت على علم بقضية الأنسة هيرش، التي كانت هنا من قبل؟

دكتور. مايلي: نعم. لقد أجرينا استشارة عصبية بشأن الأنسة هيرش، منذ أن رأيتها ، لأنني شعرت أنني لست طبيب أعصاب قادرًا بما يكفي لاتخاذ أي قرار مهما كان بشأن حالة الأنسة هيرش ، وكان لدينا الدكتور هيوبرت هاو، من معهد الأعصاب بجامعة كولومبيا . ، لقد التقينا بها في الأشهر القليلة الماضية ولدي بيان هنا من الدكتور هاو فيما يتعلق بالعديد من المرضى ، الذين عاينهم في عيادة الدكتور جيرسون

السيناتور بيبر: هل أنت طبيب؟

دكتور. مايلي: نعم

السيناتور بيبر: من أي مدرسة تخرجت؟

دكتور. مايلي: كلية الطب بجامعة نورث وسترن

السيناتور بيبر: هل أنت عضو في الجمعية الطبية الأمريكية ؟

دكتور. مايلي: نعم

السيناتور بيبر: وهل رأيك كطبيب هو العلاج، أو العلاج الظاهر، أو التحسن في حالة الأنسة؟

هل هيرش التي شهادتها بسبب العلاج الذي قدمه لها الدكتور جيرسون؟

دكتور. مايلي: حسنًا، لا أستطيع رؤية أي شيء آخر يفسر ذلك. هذا هو التغيير الوحيد في الروتين الذي طرأت عليه على الإطلاق. لو كانت حالة معزولة لقلت: "حسنًا، ربما كانت ستتحسن على أي حال!" لكن لو ماتت، كما يبدو أن كل من رآها ظن أنها ستموت، لكان الجميع قد قالوا: "حسنًا، كما ترى، ما حدث!" ولكن أخذها مع عدد غير قليل من الحالات الأخرى، لم يعد من قبيل الصدفة

الحالة الثانية

السيناتور بيبير: دعونا نتناول القضية التالية هنا. ما اسمك؟
السيد. جيمسون: جورج جيمسون
السيناتور بيبير: أين تعيش؟

السيد. جيمسون: 729 الشارع الثاني والثلاثون، يونيون سيتي،
نيوجيرسي

السيناتور بيبير: دكتور جيرسون، أخبرنا عن السيد جيمسون. (قدم الدكتور جيرسون للسجل الرسالة التالية):

إدارة المحاربين القدامى دكتور ماكس جيرسون
ليونز، نيوجيرسي، 26 نوفمبر/نويورك، نيويورك
1945

عزيزي الدكتور:

استجابة لطلب من المخضرم المذكور أعلاه، فإننا نقدم
المعلومات التالية

ظهرت الأعراض الأولى للمرض الحالي في مايو 1944 تقريبًا. الأعراض الأولى في الجيش منذ التجنيد. كان العلاج الأول للجيش هو المستشفى الإقليمي، فورت رايلي، كانساس، 28 أغسطس 1944، العلاج أعلاه

الفحص ليس ملحوظا باستثناء ندبة تلتئم حديثا

ومع ذلك ، فإن مراجعة كتلة الأنسجة بأكملها التي تمت إزالتها تظهر أنه من الناحية النسيجية تمت إزالة المناطق الخبيثة بالكامل، ويكشف الفحص التقويمي عن وجود ألم شديد لدى المريض في جميع حركات الجسم حتى ولو كانت متعلقة بالظهر عن بعد. كل حركات الظهر ناتجة عن الألم. رفع الساق بشكل مستقيم يؤدي إلى ألم أسفل الظهر. علامة أوبرز يؤدي الدفع الإيجابي المنبسط إلى ظهور ألم في المنطقة القطنية العجزية. جميع ردود الفعل طبيعية. تظهر الأشعة السينية التي تم التقاطها في 10 أكتوبر 1944، العمود الفقري العنقي في محاذاة طبيعية ولا تظهر أي خلل عظمي، باستثناء السنسنة المشقوقة الخفية للجزء السابع من عنق الرحم.

إس جي هوغت

60

يتكون العلاج هنا من علاج طبيعي مكثف للظهر، وضماطات للرقبة، ومعالجة حرارية للأذن اليمنى.
حالة الانتهاء من الحالة: 1. غير محسنة. 2. الشفاء.
التصرف الموصى به: منذ دخول هذا المريض إلى المستشفى وهو يشكو من آلام أسفل الظهر. لقد حصل على دورة مكثفة من العلاج الطبيعي دون أي علامات تحسن. في ضوء هذه CDD النتائج، يوصى بتفريغ
تم تحقيق الحد الأقصى من فوائد المستشفى. يعتبر التشخيص رقم 1 دائمًا. رقم 2 غير دائم

تشخيص:

١. إجهاد، رباط، قطني عجزى، شديد إلى حد ما، ثانوي للإصابة Federal التي حدثت في الخريف، أبريل 1943، شركة كيرني، نيو جيرسي Shipbuilding & Drydock Co.
٢. سرطان الخلايا القاعدية، الجلد الخلفي للرقبة اليمنى، من أصل بصيلات الشعر ومقدمة لقرحة القوارض

،المخلص لك

الرائد آر سي فاجلي
كبير المسؤولين الطبيين

دكتور. جيرسون: جاء السيد جيمسون مصابًا بورم كبير وتم إيقافه. تم إجراء العملية الجراحية له أولاً عندما كان جنديًا وكان في المعسكر.

السيد. جيمسون: فورت رايلي، كانساس.
دكتور. جيرسون: وبعد ذلك أجروا له عملية جراحية، لكنهم لم يتمكنوا من إزالة سرطان الخلايا القاعدية، لأنه نما إلى الجمجمة، لذلك أرسلوه للعلاج بالأشعة السينية العميقة إلى مستشفى آخر.

السيد. جيمسون: فيتزسيمونز، دنفر، كولورادو.
دكتور. جيرسون: تم إرساله إلى مستشفى فيتزسيمونز في دنفر، كولورادو، للعلاج العميق بالأشعة السينية، ولكن هناك قرروا أن العلاج العميق بالأشعة السينية خطير جدًا على الدماغ، ورفض المختصون هناك.

السيد. جيمسون: لم يقدموا لي أي علاج على الإطلاق، لذا أخرجوني من المستشفى.

دكتور. جيرسون: لقد أخرجوه من المستشفى وأرسلوه وقالوا له: "آسف، لا يمكننا فعل أي شيء!" ثم نما أكثر، وانتفخ الوجه كله. كانت عينه اليسرى مغلقة تمامًا، ولم يتمكن من رؤية سوى القليل جدًا بالعين اليمنى.

السيد. جيمسون: هذه لا تزال منتفخة. تستطيع أن ترى الكراك

C e n S u r e d لعلاج السرطان 1 6

دكتور. جيرسون: وأرسلت الحالة أيضًا إلى البروفيسور هاو، طبيب الأعصاب، وقد رأى أنها تنمو في الدماغ، وتسبب كل هذه الاضطرابات؛ ولدي بعض الأشعة السينية وكل الأشياء الأخرى. هناك، لكنني لا أعرف ما إذا كان يجب أن أضعها على الطاولة السيناتور بيبر: لقد جاء إليك وعالجته؟

.دكتور. جيرسون: نعم

السيناتور بيبير: وقمت بتطبيق نظامك الغذائي؟

.دكتور. جيرسون: نعم

:السيناتور بيبير: وهل أعطيته أي حقن للكبد؟ دكتور. جيرسون
نعم، يوميًا، في المنزل. أعتقد أن زوجته أعطتهم

.السيد. جيمسون: نعم؛ هذا صحيح

السيناتور بيبير: وما هذا الذي لديك هنا؟

دكتور. جيرسون: هذه الرسالة من إدارة المحاربين القدامى

السيناتور بيبير: هذه رسالة يُزعم أنها من

إدارة المحاربين القدامى، في ليونز، نيو جيرسي، بتاريخ 26
نوفمبر 1945، موجهة إلى الدكتور جيرسون، وموقعة من آر
كبير المسؤولين الطبيين. يُزعم أنها، MC، سي فاجلي، الرائد
هذا هو الرقم. C-4491792، مرتبطة بجورج جيه جيمسون
التسلسلي، وتهدف الرسالة إلى تقديم تقرير إلى الدكتور
جيرسون حول مرض السيد جيمسون

والآن يا سيد جيمسون، أخبرنا عن هذه القضية. ما هي
حالتك وما العلاج الذي تلقيته من الجيش؟ متى ذهبت إلى
الدكتور جيرسون وماذا فعل؟ وأي فرج لك

.السيد. جيمسون: ذهبت إلى فورت رايلي، كانساس، وكان
لدي شيء مثل الشعر الناشئ، يمكن القول، على رقبتني

:نزلت إلى المستشفى ونظر إليّ الطبيب الرائد وقال لي
افعل ذلك - لن يستغرق الأمر وقتًا طويلاً" ويمكنني أن أعود مع
القوات، ولن أخسر أي وقت، سأعود خلال يوم أو يومين

السيناتور بيبير: منذ متى كنت بعيدًا؟

.السيد. جيمسون: 1 كان خارج 4- 1 / 2 أو 5 أشهر. لقد عانيت
من الجفاف لمدة يومين - لإبقائنا مشغولين، بعيدًا عن
المشاكل. ثم ذهبت إلى المستشفى. هناك أخبروني أنني
سأعود مع القوات خلال يومين أو ثلاثة أيام. نزلت وأجريت

، العملية في صباح اليوم التالي، وانتهى بي الأمر في السرير، ولم أتمكن من تحريك رأسي أو أي شيء - تم سحبني بعيدًا على الجانب. لقد جاءوا للتفتيش. جاء هذا الكابتن في صباح أحد الأيام وأخبرني أن الوقت قد حان لتقويم رأسي. قلت له لا أستطيع تحريك رأسي

62

لأنه من العملية شدني من كل جانب، لذا هو فقط قام بتقويمه، وفتحه مرة أخرى؛ وعندما فتحه بهذه الطريقة، قلت له: "لا أشعر بأي شيء، لا أستطيع سماع أي شيء"، فنظر إلي، وفحصني، وفحصني؛ ثم قال لي: "سوف نرسلك"، كما قال، "إلى مستشفى فيتزسيمونز، دنفر سألته: "لماذا يجب أن أذهب إلى هناك؟ لماذا لا أستطيع الذهاب شرقًا؟ قال: "حسنًا، ليس لدينا هنا المعدات المناسبة لمشكلتك، لذلك سوف نرسلك إلى هناك السيناتور بيبر: أين كنت؟

السيد. جيمسون: كنت في المستشفى الإقليمي في كانساس. ومن كانساس قاموا بشحني إلى دنفر، كولورادو إلى فيتزسيمونز، وعندما ذهبت إلى فيتزسيمونز، قاموا بفحوصتي وأخذوا إبرة تحت الجلد وغرزوني بها في رأسي لمعرفة ما إذا كان شعوري موجودًا، لذلك لم يكن لدي أي شعور على الإطلاق، وكانوا سيعطونني هذا العلاج العميق بالأشعة السينية، ولم يعطوني أي شيء. لقد طلبت إجازة عيد الميلاد، وتم رفض ذلك، لذا أعطوني تسريحًا في الأسبوع التالي، وعندما عدت إلى المنزل كان الورم في طور النمو نصف قميصي الأبيض ارتديه على جانب واحد من حيث تضخم هذا الورم خلف أذني، حيث كانت الندبة. لقد بدأ يظهر مرة أخرى، فذهبت إلى الصليب الأحمر بشأن ذلك، وأخبرتهم أنني لا أستطيع النوم ليلاً، وأعاني من آلام؛ لم أتمكن حتى من القيام بعمل يوم واحد. سأضطر إلى الاستقالة بمجرد أن أمارس أي ضغط على نفسي؛ لذلك أرسلتني إلى ليون

نيوجيرسي. فنزلت إلى هناك وأخبروني أنهم فقدوا جميع أوراقى وسجلاتي. أعتقد أنهم لم يرغبوا في إخباري بالمشكلة؛ لذلك أخبروني أن الشيء الوحيد الذي يمكنهم فعله من أجلي هو إرسالني إلى برونكس، نيويورك، والحصول على عينة؛ فسألتهم. "هل تقصد عينة بالعملية؟" فيقول نعم". قلت: "لم يعد هناك أي عملية جراحية لي"، ورفضت كل العمليات، فعدت إلى المنزل، وأخبرتني زوجتي أنني سأذهب لرؤية الدكتور جيرسون

دكتور. جيرسون: لماذا رفضت إجراء العملية؟¹
السيد. جيمسون: حسنًا، لم يفيدوني كثيرًا في المرة الأولى، وكانت حالتي أسوأ؛ لذلك ذهبت إلى الدكتور جيرسون، وأعطاني هذا الكتاب، وهذا ما يجب أن أفعله. لم يعد هناك ورم

السيناتور بيبر: الآن، أخبرنا بهذا. هل بقيت في المستشفى لأي فترة من الوقت؟

السيد. جيمسون: لا

رقابة لعلاج السرطان

دكتور. جيرسون: كان ذلك قبل إنشاء المستشفى.
السيناتور بيبر: أعطاك هذا الكتاب ليخبرك ماذا تأكل وماذا لا تأكل؟

السيد جيمسون: نعم؛ ماذا تأكل وماذا نشرب وكل شيء
السيناتور بيبر: وهل اتبعت هذا النظام الغذائي؟
السيد. جيمسون: كل ما هو موجود في هذا الكتاب، هو ما أخذته

السيناتور بيبر: وهل اتبعت هذا النظام الغذائي بصرامة؟
السيد. جيمسون: 100 بالمائة. لقد تخلّيت عن علبة سجائري الأخيرة قبل أن أذهب إلى مكتبه، ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن، لم أدخن سيجارة أبدًا
السيناتور بيبر: هل أقلعت عن التدخين؟

السيد. جيمسون: لقد أقلعت عن التدخين والشرب أيضًا. الليلة الماضية كنت إشبينيًا في حفل زفاف أخي، ولم أستطع حتى الشرب.

السيناتور بيبر: منذ متى وأنت تتبع هذا النظام الغذائي قبل أن تبدأ في ملاحظة أي تحسن في حالتك؟
السيد. جيمسون: حسنًا، أود أن أقول حوالي شهر، شهرين، شهر ونصف إلى ستة أسابيع.

السيناتور بيبر: لم تتناول أي دواء، أو لم تتناول أي علاج آخر؟
السيد. جيمسون: لا، حقن الكبد. كل شيء من المفترض أن آخذه وأكله، كل شيء موجود هناك (في إشارة إلى الكتاب الصغير). دكتور. جيرسون: هذا هو كتاب الدواء

السيناتور بيبر: إذن أنت راضي عن العلاج الذي قدمه لك الدكتور جيرسون وكان مسؤولاً عن تحسن حالتك؟
السيد. جيمسون: كل جزء منه.

السيناتور بيبر: حسنًا. شكرًا لك.

السيد. ماركيل: هل لي أن أطلب من الدكتورة مايلي التحدث عن هذه الحالة؟

السيناتور بيبر: دكتور مايلي.

دكتور. مايلي: رأيت هذا المريض عندما كان قد تعافى بالفعل إلى حد كبير. رأيتَه بعد أن كان تحت العلاج ثلاثة أشهر وأربعة أشهر. لقد كنت أراقبه، وأراه مرة واحدة في الشهر منذ ذلك الحين. لا توجد علامة على تكرار المرض بالتأكيد، وهذا المريض على وجه الخصوص قد تعرض لسقوط، مما جعله سرطانيًا قاعديًا، وهو ما يتعارض أحيانًا مع العلاجات الأخرى، ولكن عادةً عندما يتعلق الأمر بالعظام كما حدث في هذه الحالة، فقد أصبح جيدًا بعيد. كان يعاني من إصابة حقيقية في العظام، ويبدو أنه لا توجد علامات على ذلك في الوقت الحاضر.

السيناتور بيبير: هل كان الورم الذي أصابه هو ما نسميه ورمًا حقيقيًا؟

دكتور. مايلي: نعم، كان ورمًا، بدءًا من بصيلات الشعر

السيناتور بيبير: هل كانت خبيثة؟

دكتور. مايلي: نعم

السيناتور بيبير: هل كان الورم الذي أصاب السيدة الصغيرة، الأنسة هيرش، ورمًا خبيثًا؟

دكتور. مايلي: إنه ورم دبقي منتشر، وهو مختلف بعض الشيء. يخرج من النسيج الضام وينتج معظم آثاره السيئة عن طريق الأنسجة الندية الفعلية من الورم الدبقي المحيط بالنسيج العصبي في الحبل الشوكي نفسه

السيناتور بيبير: شكرًا لك، سيد جيمسون. نحن نقدر مجيئك |

الحالة الثالثة

السيد. ماركيل: من هو شاهدك القادم؟

دكتور. جيرسون: السيدة آنا حنا

قدم الدكتور جيرسون كشاهد أمام اللجنة الفرعية، (في هذه المرحلة، السيدة آنا ف. حنا

السيناتور بيبير: حسنًا يا دكتور. أخبرنا عن قضية السيدة حنا دكتور. جيرسون: في مستشفى جيفرسون، فيلادلفيا، تم إجراء عملية جراحية للمريض. وجدنا — سأقرأ هذا النص الأصلي

سرطان واسع النطاق فوق المستقيم السيني مباشرة مع ارتشاح في مساريق القولون المستقيمي السيني والقولون، النازل. كان النمو ملتصقًا بالوريد الأجوف وكلا الأوعية الحرقفية. وكان هناك عقيدات مشبوهة في الكبد

بسبب الإصابة النقيلية، كان استئصال هذا النمو مستحيلًا. أخذت عينة للخزعة وتبين أنها سرطان غدي. يتكون الإجراء الجراحي من فغر القولون الدائم

هذه رسالة أصلية أرسلت أولاً إلى الدكتور جول فوجل، ثم أرسلت إليّ.

السيناتور بيبر: الرسالة التي أشرت إليها هي رسالة من الدكتور توماس أ. شالو، 1611 شارع سبروس، فيلادلفيا بنسلفانيا، والرسالة الأولى كانت بتاريخ 23 أبريل 1945. هذه هي الرسالة إلى الدكتور فوجل. أما الرسالة الأخرى فهي رسالة بتاريخ 24 يونيو 1946 من الدكتور شالو إلى الدكتور جيرسون، مرفقة بها نسخة من الرسالة الموجهة إلى الدكتور فوجل بتاريخ 23 أبريل.

الآن هل كان هذا نموًا خبيثًا؟

دكتور. جيرسون: نعم؛ سرطان. عندما جاءت السيدة كانت في حالة رهبة . ولم تستطع أن تأكل، وجاء كرسيها إلى هنا (يشير). الآن أغلق العلاج فغر القولون الدائم. اعتقد الأطباء أنه سيكون موجودًا دائمًا، لكن الطبيعة أغلقت فغر القولون الدائم، والآن يمر برازها عبر فتحة الشرج، كما يتم امتصاص الورم بالكامل . لدينا أشعة سينية رائعة. لدي لهم هنا. زاد وزن المريضة وهو في حالة جيدة

السيناتور بيبر: سيدة هانا، هل يمكنك أن تعطينا اسمك الكامل وعنوانك، من فضلك

السيدة. هانا: السيدة آنا ف. هانا، 331 شارع فيرجينيا، مانوا، أبر داربي، بنسلفانيا

السيناتور بيبر: هل ما قاله الدكتور جيرسون هو في الواقع بيان لحالتك؟

السيدة. حنا: نعم سيدي؛ قطعاً

السيناتور بيبر: هل أخذت أي علاج باستثناء العلاج الذي أعطاه لك الدكتور جيرسون؟

السيدة. حنا: لا يا سيدي، ليس أي شيء؛ ومن المؤكد أنهم نزلوا وأخبروا ابنتي أنه ليس هناك ما يمكنهم فعله على الإطلاق، فهي حرة في استشارة أي شخص تريده السيناتور بيبر: بالمناسبة، من هم الأطباء الذين استشرتهم بشأن حالتك قبل أن تذهب إلى الدكتور جيرسون؟
دكتور. جيرسون: ذهبت الابنة الآنسة أليس م. هانا إلى الدكتور فوجل أولاً. هو طبيب الأسرة
السيناتور بيبر: هل يمكنك أن تخبرنا قليلاً عن قضية والدتك؟ إلى أي الأطباء ذهبت وماذا قالوا لها؟
الآنسة حنا: أولاً ذهبت إلى الدكتور فوجل
السيناتور بيبر: دكتور جولز فوجل؟
الآنسة حنا: هذا صحيح. وقال إنه اشتبه في وجود ورم في القولون وربما سرطان من فحصه
لذلك أرسلها إلى مستشفى فيتزجيرالد ميرسي، في داربي، بنسلفانيا، لتصويرها بالأشعة السينية. وأكدت هذه الأشعة السينية شكوكه، فأرسل لها للدكتور توماس أ. شالو، جراح فيلادلفيا
السيناتور بيبر: من 1611 شارع سبروس، فيلادلفيا بنسلفانيا؟ الآنسة حنا: هذا صحيح. وضعها الدكتور شالو في جيفرسون
مستشفى في فيلادلفيا للفحص والعلاج، وبعد ثمانية أيام من الفحص وبعض العلاج لبنائها
أجريت لها عملية جراحية على أمل أن يتمكن من إزالة الورم. لكن
إس جي هوغت

أدرك أثناء العملية أنه نما على نطاق واسع وهاجم العديد من الأعضاء لدرجة أنه كان من المستحيل إزالته. لذلك أجرى عملية فغر القولون لتوفير الراحة المؤقتة لها، وكان التقرير الذي - قدمه لي هو أنها قد تعيش ستة أشهر، وقد تعيش عامين

لم يتمكن من التنبؤ بالوقت، وكان من المؤكد جدًا أنها لن تعيش طويل جدًا. تمت تلك العملية في 19 أبريل 1945

وبينما كانت والدتي لا تزال في المستشفى، أخبرتني فتاة في مكتبي تصادف أنها صديقة للسيدة فليمنج، وهي مريضة أخرى موجودة هنا اليوم، عن الدكتور جيرسون، وتواصلت مع الدكتور جيرسون، و قال إنه يعتقد أنه ربما يستطيع أن يفعل شيئًا لها، لكن كان عليها البقاء في المستشفى لمدة تتراوح بين أسبوعين وخمسة أسابيع. لقد تطورت

ذات الجنب وصعوبات مختلفة، وربما مرت شهرين بعد العملية قبل أن أتمكن من إحضارها إلى نيويورك لرؤية الدكتور جيرسون، وقد أعطاه نظام جيرسون الغذائي المعتاد

السيناتور بيبير: هل ذهبت إلى المستشفى؟
الآنسة حنا: لا، لم تفعل ذلك، أيها السيناتور. ونحن نذهب لرؤية الدكتور جيرسون كل أسبوعين، ومنذ ذلك الحين نذهب لرؤيته مرة واحدة في الشهر

السيناتور بيبير: ثم وصف نظامه الغذائي ثم أخذتها إلى المنزل؟
الآنسة حنا: هذا صحيح

السيناتور بيبير: هل لاحظت؛ هل بدأت والدتك في التحسن في الصحة؟

الآنسة حنا: على الفور تقريباً؛ وفي نهاية خمسة أسابيع، أعتقد أن صور الأشعة السينية تظهر أن الورم قد اختفى بالكامل تقريباً.

السيناتور بيبير: لقد عدت إلى الطبيب وأجريت لك صورًا بالأشعة السينية، وأبلغوك بذلك؟

الآنسة هانا: قام الدكتور جيرسون بإجراء الأشعة السينية وخلال كل هذا الوقت، كانت تحت المراقبة المستمرة للدكتور فوجل، وكان معجبًا للغاية ومتحمسًا برد فعلها. ويقول إنه لم يشهد شيئًا مثل ذلك من قبل

السيناتور بيبير: ولم تحصل على أي علاج آخر تنسب إليه شفاءها باستثناء علاج الدكتور جيرسون؟

الآنسة حنا: لا شيء على الإطلاق

السيناتور ببير: حسنًا. شكرًا جزيلاً

دكتور. جيرسون: لقد أرسلت المريضة مرة أخرى إلى البروفيسور ريمان لرؤيتها، وأرسلتها مرة أخرى إلى مستشفى جيفرسون، وكان الأطباء على علم بذلك

67

رقابة لعلاج السرطان

لقد تأثرت بشدة لدرجة أنهم عرضوها على الطلاب الآخرين، بل وأطلقوا على الحالة (لم أكن لأفعل ذلك) اسم "الشفاء" - كحالة تم شفاؤها. وقد أظهرها الدكتور إنجل

الآنسة حنا: هذا صحيح. قدمها الدكتور بوشر، أخصائي علم الأمراض في المستشفى، إلى هيئة طلاب الطب بمستشفى جيفرسون

السيناتور ببير: دكتور بوشر؟

السيدة. حنا: دكتور بوشر. هو الطبيب الشرعي

السيناتور ببير: في مستشفى جيفرسون، عرضها على الطلاب؟

الآنسة هانا: نعم يا سيدي

دكتور. مايلي: لم أفحص السيدة حنا مؤخراً، لكن د

قام ريمان والدكتور كيلينغل، من فيلادلفيا، بفحصها ولم يجد أي دليل على وجود فغر السيني من أي نوع، ولا على النمو الأصلي

السيناتور ببير: هل كانت والدتك قادرة على التجول عندما ذهبت إلى الدكتور جيرسون؟

الآنسة هانا: قليلاً فقط، أيها السيناتور. لقد كانت مستلقية عملياً على سرير في الجزء الخلفي من السيارة للقيام بالرحلة الأولى بالكامل. لقد تمكنت من الصعود إلى الطابق العلوي مرة أو مرتين في اليوم

السيناتور ببير: شكرًا جزيلاً لك، شكرًا لك، سيدة

حنا على حضورك وإعطائنا بيانك. حسنًا. الآن، من هو التالي؟

الحالة الرابعة

دكتور. جيرسون: سيدة فليمنج

السيناتور بيير. استمر للأمام

دكتور. جيرسون. السيدة فليمنج كان لديها ساركوما لمفاوية كانت تعاني من أورام كبيرة جدًا في البطن، وغدد في جميع أنحاء الجسم، والرقبة، وكلا الفخذين، وورمان كبيران من الغدد البريتونية الرجعية، والغدد المساريقية؛ وتمت إزالة ورم واحد هناك. تم إجراء الخزعة بواسطة الدكتور جينسبيرج

وتم إرسال الشرائح إلى مستشفيين آخرين للدكتور ستيوارت في نيو

يورك، وأستاذ آخر، على ما أعتقد ييل، والثلاثة قرروا أنه ورم نخاعي، وبشكل أكثر تحديدًا ورم بلازموي، وهو نوع من الورم النخاعي الشديد

ورم خبيث سيء

السيدة. فليمنج: أزالها الدكتور أفريت

دكتور. جيرسون: نعم؛ قام بإزالة قطعة لأخذ خزعة وقام الآخرون بفحصها

السيناتور بيبر: الآن، دعونا نحضر السيدة فليمنج. ما اسمك؟
السيدة. فليمنج: كاثرين فليمنج
السيناتور بيبر: هل يمكنك أن تخبرنا فقط عن حالتك قبل أن
تذهب إلى الدكتور جيرسون - وهذه الأنسة أم السيدة؟
دكتور. جيرسون: سيدة فليمنج
السيدة. فليمنج: لقد بدأت قبل عدة سنوات، بالتنقل من
طبيب إلى آخر، ويبدو أن لا أحد يعرف ما هو الخطأ. السيناتور
بيبر: ومن أخبرك أن لديك **ورمًا خبيثًا**؟
السيدة. فليمنج: الدكتور ليونارد أفيريت، الذي أجرى العينة
السيناتور بيبر: وأخبرك أن لديك **ورمًا خبيثًا**؟
السيدة. فليمنج: لم يخبرني. قال لقومي
السيناتور بيبر: هل أخبر شعبك أنك مصاب بورم خبيث؟
حسنًا؛ المضي قدما الآن
السيدة. فليمنج: بعد أن خرجت من المستشفى طلب
العلاج بالأشعة السينية. أخذت 15 منها، وتركت العمل؛ وبعد
ذلك ، صرفني من الخدمة وأخبر شعبي أنه لا يوجد شيء
يمكن القيام به، إنها مجرد مسألة وقت؛ وارتفع وزني من 165
جنيهاً إلى 130 جنيهاً، ثم أخذوني إلى دكتور جيرسون
السيناتور بيبر: متى ذهبت إلى الدكتور جيرسون؟
السيدة. فليمنج: مايو، قبل عامين
السيناتور بيبر: وقد أعطاك الدكتور جيرسون نظام جيرسون
الغذائي الخاص به؟
السيدة. فليمنج: نعم يا سيدي
السيناتور بيبر: وهل أعطاك أي حقن للكبد؟
السيدة. فليمنج: نعم يا سيدي
السيناتور بيبر: هل أعطاك أي علاج آخر؟
السيدة. فليمنج: فقط الفيتامينات
السيناتور بيبر: والفيتامينات؟ إذن، هل أجريت فحصًا مؤخرًا؟
هل تعتبر نفسك شفيت الآن؟
السيدة. فليمنج: لقد فحصني الدكتور أفيريت في
يناير/كانون الثاني قبل عام، وقال إنه لم يكن لدي أي علامات
تشير إلى إصابتي به

السيناتور بيبير: هل تعتبر نفسك قد شفيت؟
 السيدة. فليمينغ: أعتقد ذلك
 السيناتور بيبير: وأنت تعزو علاجك إلى العلاج الذي قدمه لك
 الدكتور جيرسون؟
 السيدة. فليمينغ: لا شيء آخر؛ بشكل ايجابي
 رقابة لعلاج السرطان

دكتور. جيرسون: كانت ساقها متورمة بشكل رهيب
 السيدة. فليمينغ: كانت ساقى هكذا. الساق اليمنى
 ،دكتور. جيرسون: كانت كتل الورم تضغط على الوريد الأجوف
 وكانت ساقها زرقاء ومتورمة بشكل رهيب، لذا كانت بالكاد
 تستطيع المشي. الآن، حدث شيء آخر. القضية مثيرة
 للاهتمام في عدة جوانب أخرى. سأجعلها قصيرة جدًا
 عندما كانت المريضة تحت علاجي لمدة عام، بسبب موت
 المبيضين لأسباب علاجية، كانت تعاني من ما يسمى بالنوبات
 الشديدة وتفاعلات انقطاع الطمث والتعرق وخفقان القلب
 فحاولت أن أعطيها مادة للمبيض؛ وعلى الفور أعادت المادة
 المبيضية الأورام. وهذه إحدى الحالات التي رأيتهما الآن. على
 الفور، تبدأ الأورام في النمو
 الآن، في ذلك الوقت، وجدت أنني عندما أعطيت القليل من
 اليود من قبل، تمكنت من تدمير الورم حتى لا ينمو أكثر
 أعطيتها بعد ذلك محلول لوغول لمدة خمسة أشهر، وبعد ذلك
 حاولت مرة أخرى أن أعطيها مواد مختلفة لأرى ما إذا كانت
 الأورام ستنمو مرة أخرى. لم يحدث شيء. أعطيتها الدهون
 ،وبالدهون أيضاً تمكنت من إعادة نمو الأورام؛ ولكن حتى الآن
 نحن كأطباء قادرون على إعادة الأورام؛ يمكنها أن تنمو من
 جديد، ولكننا قادرون على قمع الأورام؛ فعندما نعطي بالإضافة
 إلى العلاج القليل من اليود، لا يمكن لأي أورام أن تنمو مرة
 أخرى. الحالة الأولى في هذا الصدد، حيث أجريت هذه
 التجارب، هي المريضة التالية، السيدة بياتريس شارب. وهذا
 هو الثاني، ثم جاء الثالث؛ ومن الآن فصاعدًا، علمت أنه يجب

إضافة القليل من اليود، لكن تفاعل الأفراد يكون مختلفًا، ويجب حل ذلك علميًا.

السيد. ماركيل: اسأل الدكتور مايلي إذا كان على دراية بهذه الحالة.

السيناتور بيبر: هل تعرف شيئًا عن هذا المريض؟
دكتور. مايلي: لقد أرسلت هذه الحالة إلى الدكتور جيرسون كاختبار، لأنه قبل عامين أدلى بهذا التصريح لنفسه وللدكتور تشارلز بيلي، من فيلادلفيا، وهو جراح صدر بارز. كان الدكتور جيرسون في سي فيو، نيويورك. لقد ذهبت لرؤية حالات السل لديه، وكانت بعض نتائجه رائعة جدًا جدًا. كان لديه العديد من الناسور القصبي الصدري الذي شُفي، ولم يكن به أي شيء حق الشفاء، وكان قد ذكر في ذلك الوقت إمكانية استعمال ذلك في الأمراض الخبيثة. ابتسمنا أنا والدكتور بيلي بتشكك معتقدين أن الأمر كان رائعًا إلى حد ما؛ لذلك اخترت أسوأ حالة يمكن أن أجدها وأرسلت له واحدة، وهي السيدة فليمنج؛ وما أدهشني هو أنها تحسنت. كان من المفترض أن تعيش من ثلاثة إلى خمسة أشهر تقريبًا، وبدلاً من ذلك، لا تزال هنا. لقد اختفت الأورام بشكل واضح على الأقل؛ قد تظهر مرة أخرى ولكن على الأقل لا يوجد دليل الآن، فيما يتعلق بها. لقد اكتسبت الكثير من الجنيهات.

دكتور. جيرسون: عشرون جنيهًا

دكتور. مايلي: تقدم أختها تقارير مستمرة، وتقول إنها استمرت في التحسن وظلت في تحسن. لقد مر عامان منذ أن حدث ذلك. بالتأكيد، كان ينبغي أن يحدث شيء ما الآن إذا كان سيحدث. لا نعرف، وما زلنا نراقبه. لديها تحسن لمدة عامين على الأقل.

السيناتور بيبر: شكرًا جزيلاً على حضورك، سيدة فليمنج الآن يا دكتور، هل لديك آخر؟

الحالة الخامسة

دكتور. جيرسون: السيدة بياتريس شارب
السيدة. شارب: 53-135 شارع مائتين وثلاثين، طويل

جزيرة . ' : ستفي | سس ؛

دكتور. جيرسون: تم إجراء الجراحة لأول مرة منذ ثلاث سنوات.

السيدة. شارب: 1940

دكتور. جيرسون: 1940 - الآن قبل ست سنوات. أين كانت؟

السيدة. شارب: في مدينة جيرسي

دكتور. جيرسون: جيرسي سيتي؟ وبعد ذلك بعامين، تكررت عملية الثدي، وتمت إزالة الثدي، ولكن كم من الوقت - حوالي عامين؟

السيدة. شارب: حسنًا، في عام 1941 تقريبًا، تكرر الأمر معي.

دكتور. جيرسون: هل كنت في مستشفى ميموريال؟

السيدة. شارب: مستشفى ميموريال، نعم؛ تناول العلاجات في

في عام 1942، اضطررت إلى العودة وتلقي المزيد من علاجات الراديو. في عام 1943، خضعت للعلاج بالأشعة السينية وفي عام 1944 أخبروني أنني لا أستطيع تلقي أي علاجات أخرى، وكان هذا كل ما يمكنهم فعله من أجلي.

دكتور. جيرسون: لقد أرسلوها إلى منزلها.

السيناتور بير: الآن، بين يدي هنا ما يُزعم أنه رسالة مكتوبة من مستشفى ميموريال لعلاج السرطان والأمراض المرتبطة به، بتاريخ 27 سبتمبر 1944، ونصها

بناءً على طلب ماكس جيرسون، دكتوراه في الطب، 815 "بارك أفينو، نيويورك، نيويورك

اسم المريضة: بياتريس شارب. العنوان: 135-53 شارع مائتين وثلاثين، لوريلتون، لونغ آيلاند.

تم قبوله: في العيادات الخارجية في 8 سبتمبر 1941

...تسريحه

التشخيص: تم فحص المريضة لأول مرة في عيادة الثدي في
سبتمبر 8

عام 1941، وفي ذلك الوقت لوحظ أنها لم تعانِ من تكرار
المرض محليًا ولكن كانت لديها كتلة يسرى ضخمة فوق
الترقوة. تمت معالجة هذه الحالة باستخدام حزمة عناصر الراديوم
في سبتمبر 1941، حيث تلقى المريض 60.000 ملغ من
الراديوم - تم إعطاؤه 8000 ملغ كل يومين، مع تراجع ممتاز
للكتلة. تم اكتشاف العقدة في منطقة عنق الرحم اليسرى
في سبتمبر 1942. وتم علاج هذه العقدة أيضًا باستخدام
حزمة عنصر الراديوم بإجمالي 64000 مليجرام في الساعة
مع الانحدار الكامل للمرض.

ظل المرض هادئًا حتى يوليو 1943، عندما طور المريض
عقيدات جلدية متعددة فوق جدار الصدر الأيسر في منطقة
الندبة والوسطى منه. يتم إعطاء العلاج بالأشعة السينية ذات
الجهد المنخفض لهذه المناطق، حيث تلقى المريض 1500
دورة (500 دورة \times 3) على جدار الصدر الأيسر الأمامي وجدار
الصدر الأيسر الجانبي. عند الانتهاء من هذه الدورة، تم إعطاء
علاجين إضافيين (400 \times 2) لجدار الصدر الأيسر الأمامي
وظل تحت السيطرة حتى يوليو 1944، عندما لوحظ نشاطه
بالإضافة إلى الكتلة في منطقة عنق الرحم. كان هناك شعور
بأن هذه المناطق لا يمكن علاجها بسبب قربها من الجلد
المشع سابقًا.

آخر حالة معروفة:

فرانك إي أدير
الجراح المعالج، خدمة الثدي

دكتور. جيرسون: في صور الأشعة السينية يمكنك رؤية
العقيدات الكبيرة. وكان في النصف العلوي من الفص العلوي
للرئة اليسرى، وفي الغدد فوق الترقوة حيث كانت العقيدات

الكبيرة. لقد اختفوا في وقت قصير. وفي حالات قليلة تختفي هذه العقيدات وألم الورم. لكن الأمر لم يكن كذلك في هذه الحالة، لأنه هنا قاوم بعض الألم وكانت لديها أيضاً ردود فعل رهيبة لانقطاع الطمث لأن المبيضين ماتوا لأسباب علاجية. لم تستطع تحمل الألم. وأخيراً بدأت أعطيها قرصاً واحداً فقط من مادة المبيض - 5 حبات، حبة واحدة في اليوم، بدلاً من إعطائها ثلاث أو أربع حبات، وهو المعتاد. بشكل عام، رأيت أنه إذا تم إعطاء قرص واحد لمدة ثلاثة أسابيع، فإن جميع الكتل السرطانية تعود. وهنا، عادت جميع الغدد السرطانية إلى الظهور، على الجانب الآخر أيضاً. يمكنك أن ترى هنا، على الجانب الآخر، عادت جميع الغدد، وليس فقط ^{المزيد} من الكتل السرطانية على الجانب الأيسر، بل إنها أيضاً على الجانب الأيمن. تقدمت مرة أخرى بالعلاج الأول. اختفت جميع الغدد في ثلاثة أسابيع، ولم يبق شيء أكثر. ثم أعطيتها اليود لمدة ستة أسابيع، ثم أعطيتها مرة أخرى كل مواد المبيض التي لدينا؛ أعطيناها ضعفاً

المبالغ - لاحقاً ثلاثة أضعاف المبلغ.

- أعطيناها، بالإضافة إلى ذلك، ستيلبسترون. ثم بريمارين لم يعود شيء. ثم أعطيناها مواد منشطة للسرطان (مسرطنة)، ولدي حالات أخرى كثيرة حيث يمكنني تنشيط السرطان بمواد معينة، ولكن يمكن أن أجعلها تختفي كلها لاحقاً. ثم أعطيناها صفار بيضة نيئة. نحن نعلم أن صفار البيض هذا كان مادة مسرطنة أيضاً. لقد قتلت ثلاثة مرضى، عندما أعطيتهم القليل من صفار البيض، نصف صفار بيضة يومياً، لكن كان على المريض المسكين أن يموت من أجل هذا. وكشفت هذه التجارب أن المرضى يستجيبون للتكرار الأول للعلاج الأصلي. ومن غير المؤكد ما إذا كانوا سيستجيبون للمرة الثانية أو الثالثة.

الآن، أعطيت أونصة واحدة من مادة البيض، وثانياً الزبدة وثالثاً صفار البيض، ولم يعود أي شيء. وكانت تلك هي الحالة الأولى التي أجريت فيها هذه التجارب.

السيناتور بيبر: لم يكن ذلك ورمًا خبيثًا؟ معنى الرسالة أن هذا نمو خبيث؟

دكتور. جيرسون: نعم، إعادة النمو. وتشير التقارير الطبية إلى أنها كانت خبيثة في الممرتين.
السيدة. شارب : نعم

دكتور. جيرسون: لقد اختفت ردود فعل انقطاع الطمث، والآن يمكنها العمل.

السيناتور بيبر: سيدة شارب، أخبرينا للتو عن قضيتك، أليس كذلك؟ ماذا حدث لك بعد أن ذهبت إلى الدكتور جيرسون؟ حدثينا عن علاجه؟

السيدة. شارب: في عام 19401 أجريت لي عملية استئصال الثدي، وفي عام 1941 عدت وعانيت من تكرار الإصابة في رقبتني، وتم إرسالني إلى مستشفى ميموريال للعلاج. في عام 1942 كان علي أن أعود وأدخل

في عامي 1943 و1944، لم يكن هناك ما يمكنهم فعله من أجلي. سمعت عن الدكتور جيرسون من خلال طبيب تقويم العظام. أعطاني اسم الدكتور جيرسون واعتقدت أنه ليس لدي ما أخسره. كان رأسي متصلبًا. لم أستطع تحريك رقبتني ذهبت إلى الدكتور جيرسون، وفي غضون ثلاثة أسابيع من العلاج بدأت الكتلة تختفي.

السيناتور بيبر: هل أصبت بماذا - ورم في الرقبة؟

السيدة. شارب : أوه، نعم

علاج الدكتور جيرسون بدأ يختفي؟

السيدة. شارب : نعم

السيناتور بيبر: وأخيرا هدأت تماما؟

السيدة. شارب : أوه، نعم

السيناتور بيبر: ولم يعد لديك المزيد من الأعراض؟

رقابة لعلاج السرطان

السيدة. شارب: سأذهب إلى العمل طوال الوقت

السيناتور بيبير. هل تعزو تعافيك بالكامل إلى العلاج الذي تلقيته من الدكتور جيرسون؟
السيدة. شارب: أوه، بالتأكيد.
السيناتور بيبير: دكتورة مايلي، هل لديك أي شيء لتقوله عن السيدة شارب؟

دكتور. مايلي: لقد رأيته في وقت مبكر جدًا عندما كانت لا تزال تعاني من بعض الكتل السرطانية. كان الدكتور جيرسون متحمسًا للغاية في ادعائه بأنهم قد انخفضوا، وأنهم انخفضوا جزئيًا عن الأصل، ولكن منذ ذلك الحين انخفضوا أكثر من ذلك بكثير، وشعرت في ذلك الوقت أنه كان متحمسًا قليلًا بشأن ذلك، ولكن بالتأكيد نتائج اليوم، بعد ستة إلى ثمانية أشهر منذ أن رأيته لأول مرة، تبرر حقيقة أن هناك بالتأكيد هبوطًا ثابتًا لأي علامات تكرر، وأنها بالتأكيد ظلت أفضل سريريًا.

بيانات وتعليقات أخرى

السيناتور بيبير: دكتور جيرسون، هل كانت لديك حالات أخرى – الآن مما نسميه عادةً بالسرطان؟ أي ما الذي يعتبرونه نموًا الحالة العادية للسرطان؟

دكتور. جيرسون: هذه هي حالات تكرار الإصابة بالسرطان.

السيناتور بيبير: هل هذا ما نسميه عادةً بالسرطان؟

دكتور. جيرسون: نعم، هذا هو السرطان.

السيناتور بيبير: هل هذا ما كانت تملكه؟

السيد. ماركيل: كل هذه الحالات كانت مصابة بالسرطان.

دكتور. جيرسون: هذا فقط في الحبل الشوكي. هذا هو واحد

دون ورم خبيث. جميع الآخرين لديهم نقائل، وفي الحالات

النقلية فمن المعروف في الطب أنه لا يمكن التأثير عليها

السيناتور بيبير: ما هو عدد الأشخاص الذين عالجتهم من

السرطان والذين استجابوا بشكل إيجابي لعلاجك؟

دكتور. جيرسون: ربما أقول 30 بالمئة، لكنها كلها حالات

ميؤوس منها. عندما نصاب بسرطان الجلد، أو بداية السرطان

فمن السهل علاجه! حتى سرطان الجلد الذي ينمو في العظام

مثل سرطان الخلايا القاعدية، المعروف في العلوم الطبية أنه

لا يمكن التأثير عليه - مثل السيد جيمسون الذي تظهر أشعته السينية مدى نموه في الجمجمة. لقد تأثر البروفيسور هاو كثيرًا عندما رأى ذلك. كان هذا ينمو عبر العظام، وما تبقى الآن هو مجرد ندبة.

السيناتور بيبر: قلت حوالي 30 بالمائة من الحالات التي عالجتها؟

دكتور. جيرسون: نعم. أود أن تناقش هذا الأمر مع الدكتورة مايلي. عندما أقول بعض الأشياء، فإنهم يعتقدون أنني ربما أبالغ في ذلك. أفضل أن أقلل من شأني. وهذا أفضل بكثير السيناتور بيبر: هل لديك أي شيء لتقوله على سبيل تلخيص علاج الدكتور جيرسون، دكتور مايلي؟

السيد. ماركيل: تود الدكتورة مايلي الإدلاء ببيان، إذا سمحت، أيها السيناتور، للسجل، فيما يتعلق بكل هذه الأمور السيناتور بيبر: هل يمكنك أن تعطيني نوعًا من الملخص؟ دكتور. مايلي: سأختصر هذا الكلام، أيها السيناتور بيبر السيناتور بيبر: دعني أسألك، دكتور، هل تؤيد الاستيلاء على المال العام؟

دكتور. جيرسون: سأؤيد ذلك، ليس من أجلي شخصيًا، بل من أجل البحث

السيناتور بيبر: أنا لا أقصد ذلك لنفسك. هل تؤيد بشكل عام أهداف مشروع القانون هذا؟

دكتور. جيرسون: لا. يجب أن يكون لدى جميع الأطباء المال لإجراء الأبحاث. أهم شيء في الطب هو البحث. أنا مع مشروع القانون بالطبع

السيد. ماركيل: نعم؛ هذا صحيح

السيناتور بيبر: حسنًا؛ الآن، أخبرنا يا دكتور مايلي، تفضل

بيان الدكتور مايلي، نيويورك

دكتور. مايلي: أود أن أهنئك، السيناتور بيبر، على مشروع القانون. إنه أمر رائع، وأنا أؤيده بكل إخلاص. أعتقد أننا جميعًا هنا لنفس الهدف، بغض النظر عن كيفية تعاملنا مع موضوع السرطان، وما هي أفكارنا. كما أرى، نحن جميعًا ندعمك، أيها السيناتور بيبر. ربما تكون حجتنا الوحيدة هي الطريقة التي يمكن بها عمل الخير للناس، وهذا ليس فرقًا جديدًا

أشعر أن نظام جيرسون الغذائي يقدم مقارنة جديدة لمشكلة السرطان. نحن نعلم تجريبيًا أن النظام الغذائي يؤثر

بالتأكيد على السرطان. هناك الكثير من العمل التجريبي الذي تم القيام به لإثبات ذلك.¹ سأتناول هذا البيان بإيجاز إلى حد ما.

كما تعلمون بلا شك، لا يوجد دليل في الوقت الحاضر على أن أي طعام أو "1 أي مجموعة من الأطعمة تؤثر على وجه التحديد على مسار أي سرطان لدى الإنسان." بيان صادر عن جمعية السرطان الأمريكية، 8 يوليو 1957

لا أعتقد أن الدكتور جيرسون قد ذكر ما يتكون منه النظام الغذائي على وجه التحديد. نظام جيرسون الغذائي غير ضار تمامًا ويتكون من نظام غذائي منخفض الملح والدهون والبروتين الحيواني وعالي الكربوهيدرات، بالإضافة إلى الحقن المتكررة لمستخلص الكبد الخام وتناول كميات كافية من المعادن والفيتامينات عن طريق الفم لتكملة تلك الفيتامينات المفقودة في الجسم . نظام غذائي. يتكون النظام الغذائي بشكل رئيسي من كميات كبيرة من الفواكه الطازجة والخضروات الطازجة ولا يسمح بأي اللحوم أو الحليب أو الكحول أو الأطعمة المعلبة أو المعبأة في زجاجات. التبغ بأي شكل من الأشكال محظور. يحترق النظام الغذائي ويتحول إلى رماد قلوي وهو بشكل عام مزيج من العديد من الاكتشافات الغذائية المعروفة والمعتمدة من قبل العديد من العاملين الآخرين. ومن المعقول أن نفترض أنه كلما كان نظامك الغذائي أقرب إلى الطبيعة والتربة، مع الفواكه الطازجة من الأشجار والخضروات الطازجة مباشرة من الحديقة، كلما كان أقرب إلى الصحة الطبيعية. تشير التحقيقات البيوكيميائية الأولية التي أجراها الدكتور رودولف كيلر إلى أن استخدام النظام الغذائي يتبعه قريبًا بعض التغيرات الكهروكيميائية المحددة، ولا سيما التحولات نحو النسب الطبيعية أو غير المتوازنة بشكل ملحوظ للصوديوم والبوتاسيوم والفوسفور في مصل الدم وأنسجة الجسم. يعتقد الدكتور كيلر، نتيجة لأبحاثه في النظام الغذائي أن هذا النوع من التفاعل الكهروكيميائي يمكن أن يغير عملية التمثيل الغذائي بالكامل في الجسم لدى مرضى السرطان.

تصف ورقة أولية للدكتور جيرسون النظام الغذائي بالتفصيل وتتشهد بعشر حالات من السرطان ظهر فيها أن نظام جيرسون الغذائي أثر بشكل إيجابي على مسار المرض وأعراضه.

هذا النهج الجديد لمشكلة السرطان له أهمية أساسية لأنه أول طريقة واعدة تعالج السرطان كمرض جهازى، أي مرض ذو كيمياء غير طبيعية للجسم كله. حتى الآن، كانت جميع الجهود المبذولة لعلاج السرطان مبنية على النظرية القائلة بأن استئصال نمو السرطان يجب أن يتم عن طريق الجراحة أو الأشعة السينية أو الراديويم دون النظر إلى كيمياء الجسم غير الطبيعية التي تسمح بحدوث النمو. السبب وراء عدم نجاح الجراحة والأشعة السينية والراديويم في علاج السرطان هو أن السرطان هو في المقام الأول مرض ناتج عن كيمياء الجسم غير الطبيعية، وهي الكيمياء التي تتحكم فيها أعضاء بعيدة عن موقع السرطان. يعد نظام جيرسون الغذائي محاولة مشجعة لإعادة كيمياء الجسم غير الطبيعية إلى وضعها الطبيعي.

هناك بعض المشكلات المحددة التي يجب التغلب عليها قبل اعتبار أي نوع من علاج السرطان ناجحًا جزئيًا أو كليًا، وهي مشكلات لا يمكن حلها عن طريق الجراحة أو الراديويم أو الأشعة السينية.

أظهر مسح لحالات السرطان في ولاية بنسلفانيا على مدى فترة طويلة من الزمن أن أولئك الذين لم يتلقوا أي علاج عاشوا لفترة أطول من أولئك الذين خضعوا للجراحة أو الراديويم أو الأشعة السينية! وكانت الاستثناءات هي هؤلاء المرضى الذين خضعوا للجراحة الكهربائية - وبعبارة أخرى، الجراحة بسكين كهربائي - وعاشوا تقريبًا نفس عمر أولئك الذين لم يتلقوا أي علاج على الإطلاق. وأظهر الاستطلاع أيضًا أنه بعد استخدام الراديويم والأشعة السينية، كان الضرر أكبر بكثير من النفع لمرضى السرطان العادي. وهذا استنتاج غير مقبول بشكل عام ومثير للجدل إلى حد كبير بين كبار العاملين في مجال

السرطان. ويبدو أن أياً من التدابير الروتينية المستخدمة اليوم لمكافحة السرطان لا يتمتع بالفعالية التي يريدها أنصارها أن نصدقها.

لقد قمنا بطريقتين جديدتين لحل المشاكل الرئيسية التي تتعلق بمرضى السرطان نفسه. بمعنى آخر، نحن نحاول أن نبذل قصارى جهدنا لجميع أنواع مرضى السرطان أو نقترح شيئاً يمكن دراسته على مدى فترة طويلة، وله بعض الأهمية.

(١) لم يكن القضاء على الألم ممكناً إلا عن طريق استخدام المخدرات، التي تضر بالصحة العامة لأي مريض عند تناولها على مدى فترة طويلة من الزمن. في رأيي، تم حل هذه المشكلة عن طريق نظام جيرسون الغذائي أكثر من أي طريقة أخرى اليوم. لقد لاحظنا تخفيفاً ملحوظاً للألم لدى حوالي 90 بالمائة من المرضى الذين بدأوا العلاج بأنواع حادة من الألم بسبب السرطان.

(٢) يبدو أن انتشار عمليات السرطان قد تم إعاقته من خلال استخدام نظام جيرسون الغذائي.

(٣) وقد لوحظ حدوث انخفاض في حجم النمو الخبيث الأصلي في حالات معينة بعد استخدام نظام جيرسون الغذائي.

(٤) وقد لوحظ انخفاض في النقائل أو السرطانات المنتشرة بشكل ثانوي من النمو الأصلي في بعض المرضى حيث كان هناك اختفاء واضح للعقيدات النقيية.

(٥) السيطرة على الالتهابات الحادة المسببة للحمى (التي تشكل القيح) في المناطق التي تآكلت بسبب السرطان والتي تعد واحدة من الأسباب الرئيسية للوفاة لدى مريض السرطان. يتم القضاء على هذه الالتهابات الثانوية المزعومة عن طريق العلاج نفسه وعن طريق الأدوية الخفيفة.

(٦) يمكن تخفيف الأعراض السمية الحادة، مثل الغثيان والقيء، والتي يتم ملاحظتها عادة في عدد كبير من مرضى السرطان، عن طريق تناول أدوية خفيفة.

(٧) يعد النزف الناتج عن التآكل الناتج عن الكتل السرطانية سببًا متكررًا للوفاة. ولا يمكن السيطرة عليه إلا إذا لم يكن هناك انتشار من السرطان الأصلي أو كان هناك انخفاض في الورم الأصلي أو نقائله. حتى الآن، تعتبر حمية جيرسون ذات قيمة في السيطرة على النزف فقط بقدر ما تحد بشكل مباشر من زحف الكتل السرطانية على الأوعية الدموية المهمة.

(٨) تم التغلب على الوهن العام، وخاصة فقدان الوزن، في كثير من الأحيان عن طريق نظام جيرسون الغذائي. ونتيجة لذلك، تمكن العديد من المرضى الذين كانوا يعانون من الوهن سابقًا من القيام بعملهم الطبيعي مرة أخرى.

السيناتور بيبر: هل يعاني المريض من فقدان الوزن بسبب نظام جيرسون الغذائي؟

دكتور. مايلي: النظام الغذائي، على الرغم من كونه منخفضًا جدًا في البروتين الحيواني، يبدو أنه يتبعه في البداية فقدان مؤقت في الوزن، والذي عادة ما يكون بسبب فقدان السوائل. أعتقد أن هذا النظام الغذائي الخالي من^١ بسبب تقييد الملح. الملح يلعب دورًا كبيرًا في تقليل الهلام حول كتل السرطان. هذه نتيجة معروفة إلى حد ما، وهي واحدة من الأشياء العديدة التي استخدمها الدكتور جيرسون، والتي من المعروف أنها تؤثر على مثل هذا التورم.

(٩) إن الحفاظ على معنويات مريض السرطان له أهمية قصوى في جميع الأوقات. عندما يتم حل أي واحدة أو أي مجموعة من المشكلات الثمانية المذكورة سابقًا لمريض السرطان الفردي، فإن معنوياته تتحسن بشكل كبير بحيث يجب إنجاز الحل العملي لواحدة أو أكثر من هذه المشكلات. حيثما كان ذلك ممكنًا بغض النظر عما إذا كان المريض أم لا تعتبر حالة ميووس منها من السرطان أم لا. هذه طريقة إنسانية للنظر إلى ذلك.

^١ تم إحضار صبي صغير آخر كنا مهتمين به إلى جيرسون من قبل والديه بعد أن تم نصحه ببيتز أحد الأطراف بسبب "ورم في العظام. وبعد إقامة طويلة في منزل جيرسون، عاد الشاب إلى المنزل في حالة يرثى لها من سوء التغذية. بيان صادر عن جمعية السرطان الأمريكية، 8 يوليو 1957

بعد ذلك يجب علينا أن ننظر في المشاكل التي يتعين التغلب عليها في الوقاية من السرطان. وأهمها في رأيي ما يلي:

- (١) اكتشاف الأسباب المختلفة لأنواع السرطان المختلفة
- (٢) إزالة الأسباب كما أصبحت معروفة دون الفاصل الزمني الطويل المأساوي بين التوصل إلى اكتشاف أساسي والفهم الأفضل لأهميته والإدراك الكامل لفوائده للبشرية.
- (٣) التثقيف العام فيما يتعلق بالأسباب المختلفة للسرطان كما أصبحت معروفة.

كانت هناك طرق عديدة لتحديد أسباب السرطان. ومن خلال الملاحظات السريرية على مرضى السرطان، يوفر نظام جيرسون الغذائي، على سبيل المثال، دليلًا واعدًا للغاية. ومن أجل الاستفادة من هذه المعرفة، يجب إجراء قدر هائل من الكيمياء الحيوية الجانبية بشكل مكثف على كل من مرضى السرطان والحيوانات السرطانية من قبل عمال أكفاء ومجهزين بأحدث الأدوات العلمية لمثل هذا العمل. هناك العديد من المؤسسات العظيمة التي تقوم بهذا العمل. ومن أبرزها معهد لانكيناو للأبحاث في فيلادلفيا، والمعهد الصحي الوطني في بيتسدا بولاية ميريلاند، ومعهد روكفلر، ناهيك عن العديد من المؤسسات الأخرى.

في الوقت الحاضر، لا توجد مستشفيات خاصة للسرطان تقوم بهذا العمل المتخصص للغاية في علم الأحياء والكيمياء الحيوية بأي درجة ملحوظة، على الرغم من أنه ينبغي تشجيعها على القيام بهذا العمل الأساسي بشكل وثيق مع تنفيذها للروتين المعروف والذي غالبًا ما لا يكون ناجحًا للغاية. علاج السرطان بالجراحة والراديو والأشعة السينية.

إن تاريخ الطب مليء بالأخطاء المأساوية التي تسمح بمرور وقت طويل بين وقت اكتشاف مبدأ أساسي والتطبيق الطبي الفعلي لهذا الاكتشاف لصالح البشرية. اقتباسًا من بحث (Science, Vol. 103, No. 2685, p. 714): حديث لهاميت

لا يوجد مكان اليوم يتجلى فيه هذا التأخير بشكل مؤسف" أكثر مما هو عليه في مجال أبحاث السرطان. البيانات، المتراكمة لروس، شوب، كولي، بيتنر، سترونج، أنديرفونت، جرين، جرين، ويليامز، تايلور

، فورث، تومبلي، كاودري، ديلر، باودن، بيري، ستانلي، ويكوف، يشير كونيتز وآخرون إلى ما هو أبعد من المغامرة الطريق للحصول على شيء ذي فائدة عملية لمرضى السرطان في المستقبل بخلاف الجراحة والراديو

حتى العلاج بالفوسفور المشع الذي تم الإعلان عنه حديثاً لسرطان الجلد، وسرطان الجلد فقط، لا يقترب من مشكلة سرطان الجسم الأعمق من وجهة نظر نظامية أو أساسية ولكنه خطوة إلى الأمام في العلاج المحلي للسرطان

ومن الواضح أن الإمكانيات العديدة الكامنة في نظام جيرسون الغذائي لمرضى السرطان ينبغي استكشافها واستغلالها إلى أقصى حد من أجل الصالح العام. ومن أجل أن يتم استخدام هذا النهج الجديد والمشجع للغاية تجاه مشكلة علاج السرطان والوقاية منه على نطاق ذو دلالة إحصائية من قبل العاملين في المختبرات والعاملين السريريين على حد سواء، يجب توفير الأموال الكافية لهذا العمل. لقد أصبحت هذه الملاحظات واضحة للعديد من الأطباء المتميزين الذين شهدوا تأثيرات نظام جيرسون الغذائي على مرضى السرطان والذين مرفق طيه بياناتهم الموقعة أيضاً

ولذلك، فإن رأيي المدروس بعناية هو أنه في ضوء النجاح الذي تحقق حتى الآن والوعد المستقبلي الممتاز لنظام جيرسون الغذائي، فإنه سيكون من غير المعقول عدم إعطاء اعتبار كبير لهذه الطرق الجديدة للتعامل مع مشكلة السرطان. 1875. S. في برنامج البحث. منصوص عليها في مشروع القانون التقيت بالدكتور جيرسون في عام 1942، وفي ذلك الوقت كنت مهتماً بتأثيرات نظام جيرسون الغذائي على مرض السل، قمت بزيارة مكتبه في مدينة نيويورك مع الدكتور تشارلز بيلي، جراح الصدر البارز في فيلادلفيا ونيويورك، ولاحظنا العديد من

مرضى السِّل الذين تعافوا بشكل ملحوظ بعد استخدام نظام جيرسون الغذائي. خلال هذه الزيارة، ذكر لي الدكتور جيرسون لأول مرة، إمكانية استخدام نظام جيرسون الغذائي في علاج السرطان، وهي فكرة بدت لي في ذلك الوقت رائعة إلى حد ما، لكنها لم تعد كذلك. في السنوات الأربع الماضية، وجدت الدكتور ماكس جيرسون ممارسًا صادقًا وأخلاقيًا للطب، ومهتمًا بتحسين طرق العلاج، نتيجة لسنوات عديدة من الدراسة السريرية لتأثيرات النظام الغذائي على عمليات المرض، المختلفة. منذ يناير 1946، قدمنا التسهيلات للدكتور جيرسون لإجراء دراسة مراقبة ومراقبة عمله من قبل الأطباء. وكانت النتائج، في رأيي، مشجعة للغاية.

الدكتور جورج مايلي نيويورك، 21 عامًا، نيويورك المدير الطبي لمستشفى جوثام 29 يونيو 1946 نيويورك، نيويورك

:عزيزي الدكتور مايلي

في الأشهر الستة الماضية، أتحت لي الفرصة لمراقبة العديد من المرضى المصابين بالسرطان المتقدم والذين تم علاجهم بنظام جيرسون الغذائي. وفي حين أن جميعهم لم يستجبوا للعلاج، إلا أن النتائج الإيجابية في بعضهم كانت مذهلة للغاية، أكثر بكثير مما كان يمكن توقعه. أعتقد أنه ينبغي دراسة هذا النوع من العلاج بشكل مكثف وعلى نطاق واسع لأنه يقدم العديد من الإمكانيات لصالح مريض السرطان، بإخلاص،

جيمس في. ريتشي دكتور في الطب

نيويورك دكتور جورج مايلي

يونيو 1946 27 المدير الطبي، مستشفى جوثام

نيويورك، نيويورك

:عزيزي الدكتور مايلي

لقد لاحظت عدة حالات من الأورام الخبيثة التي يبدو أن نظام جيرسون الغذائي قد أوقفها، وأنا مقتنع بأنه ينبغي منح كل فرصة لمواصلة هذا البحث. تفضلوا بقبول فائق الاحترام
هيوبرت س. هاو، دكتور في الطب

الدكتور جورج مايلي
،المدير الطبي، مستشفى جوثام 28 يونيو، 1946 نيويورك
نيويورك

:عزيزي الدكتور مايلي
لقد كنت ألاحظ منذ أكثر من ثلاث سنوات تأثيرات نظام جيرسون الغذائي على مرضى السرطان، ورأيي المدروس بعناية أن العديد من هؤلاء المرضى قد استفادوا بشكل كبير من هذا النوع من العلاج. وينبغي أن تخضع هذه الطريقة لتجربة مكثفة، لأنها تقدم نهجا جديدا وواعدة للمشكلة التي لم يتم حلها حتى الآن وهي التوصل إلى علاج ناجح للسرطان.
تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

MD-، آرثر إل. واشبورن

نيويورك
الدكتور جورج مايلي

27 يونيو

المدير الطبي لمستشفى جوثام بنيويورك، نيويورك 1946

:عزيزي الدكتور مايلي
كما تعلمون، لقد تابعت عن كثب حالات الأورام الخبيثة التي تخضع للعلاج بنظام جيرسون الغذائي، وخاصة تلك الرئوية. لقد تأثرت كثيرا بالانخفاض الواضح للورم في العديد من الحالات. والتحسين السريري الملحوظ في العديد من الحالات الأخرى، من المؤكد أن هناك فائدة مؤكدة في العديد من الحالات

وأعتقد اعتقادًا راسخًا أن البحث يجب أن يستمر على هذا المنوال.

مع أطيب التحيات أنا،
بإخلاص،

تشارلز بي بيلي، دكتور في الطب

السيناتور بيبير: حسنًا. سأضعه في المحضر إذن.

سلمني الدكتور جيرسون رسالة من هنريك ف. وولف، دكتوراه في الطب، نيويورك، بتاريخ 1 يوليو 1946، نصها كما يلي:

على مدى السنوات السبع الماضية شاركت في نفس المكتب مع الدكتور ماكس جيرسون، وفي ذلك الوقت أتيحت لي الفرصة، ليس فقط لمراقبة جميع الحالات تقريبًا التي يعالجها الدكتور جيرسون بنظامه الغذائي، بل استخدمت أيضًا الأخير على مرضاي.

كانت النتائج في بعض الأمراض الجلدية المزمنة، وفي بعض أنواع أمراض القلب، وفي بعض الحالات الخطيرة لارتفاع ضغط الدم، مذهلة. وفي بعض مرضاي، انخفض ضغط الدم. "الذي كان يصل إلى 170 و180، إلى 130 بشكل دائم. واختفت أعراض الصداع والدوخة تمامًا.

خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، منذ أن أولى الدكتور جيرسون اهتمامًا خاصًا لتأثير نظامه الغذائي على الأورام الحميدة والخبيثة، قمت تقريبًا بمراقبة جميع حالات الأورام التي عالجها. لقد راقبت وأشرفت على صور الأشعة السينية والتحليل الخاصة بهم. رأيت المرضى في كل زيارة تقريبًا.

إحدى الحالات الأولى للأورام الخبيثة كانت للسيد بالدري الذي، بعد الاستئصال الجراحي للورم المختلط في (1942) الجانب الأيسر من الرقبة، أصيب بورم منتشر في الرئة اليمنى والذي تم تشخيصه بواسطة الأشعة السينية ومنظار

القصبات. خلال هذا العلاج اختفى الورم ولم يتكرر ذلك عندما سمعنا آخر مرة من المريضة منذ حوالي عام (1945) في عام 1942، رأيت أحد مرضاه الذي خضع لعملية جراحية لسرطان اللوزتين ثم عولج بالراديو والأشعة السينية مما أدى إلى ظهور قرحة بالأشعة السينية يبلغ قطرها حوالي بوصتين وكان هناك العديد من النقائل في الغدد "في الرقبة. وتحت العلاج الغذائي شفيت القرحة، وأصبحت الغدد أصغر بكثير. وبعد عام غادر المريض نيويورك. وبعد ذلك قرأت في الصحف أن "المريض توفي قبل شهرين. (1946)

منذ ذلك الحين ، لاحظت العديد من حالات السرطان الأولية" والمنتشرة. رأيت مريضين، كل منهما لديه فغر القولون الذي تم إجراؤه لأن السرطان قد أعاق تمامًا تجويف السيني والمستقيم

لقد تحققت من ذلك شخصيًا عن طريق الحقن الشرجية" بالباريوم التي تم إجراؤها من خلال فتحة فغر القولون والمستقيم

في إحدى الحالات (ح) تم إغلاق جرح فغر القولون، وتم" التأكد من مرور الأمعاء بشكل طبيعي

المريض الآخر، الذي عولج منذ حوالي تسعة أشهر، زاد وزنه. ولم تتح لي الفرصة لإعادة فحصه فيما يتعلق بالحالة المحلية. لقد رأيته آخر مرة قبل ثلاثة أسابيع

إحدى مرضاي التي قمت بإحالتها إلى الدكتور جيرسون" لأنها كانت تعاني من سرطان المعدة لمدة نصف عام في صحة جيدة. لقد رأيته منذ أربعة أسابيع

إحدى مريضات الدكتور جيرسون، التي تبين بعد استئصال" الصفيحة الفقرية أنها تعاني من ورم دقيقي خبيث غير قابل للجراحة، استعادت القدرة على استخدام ذراعها التي كانت مشلولة عندما رأيته لأول مرة منذ سبعة أشهر. لقد رأيته في آخر شهرين لها منذ أسابيع

،لقد رأيت بين مرضاه أربع حالات من ورم دماغي خبيث" إحداهما منتشرة. ويبدو أن حالتين منهما الآن في صحة جيدة تمامًا؛ وقد استعاد بصر المريضين الآخرين جزئيًا؛ وتوقف التقدم رأيت ثلاث نساء خضعن لعملية جراحية لأورام الثدي، وهي "أورام خبيثة تم التحقق منها عن طريق الخزعة، وقد عاودتهن الإصابة مرة أخرى. وفي الحالات الثلاث اختفت الأورام النقيلية في الغدد الليمفاوية، وفي إحداهن أيضًا نكسة موضعية بسبب حقيقة أن الدكتور جيرسون قبل علاج المرضى الذين ، ذهبوا بعيدًا لدرجة أنهم كانوا يائسين تمامًا، حتى بالنسبة للمراقب الأكثر تفاؤلاً .

أود أن أشير إلى أن العلاج الغذائي له نفس القدر من الفعالية" في الأورام الحميدة

في إحدى حالتني تضخم الغدة الدرقية، اختفى تضخم الغدة الدرقية. وفي الحالة الأخرى تقلص الورم إلى حوالي ثلث حجمه وفي الحالة المذكورة الأولى، تم تشخيص الورم الخبيث في مستشفى ميموريال، ولكن الطريقة المستخدمة هي غير مقبولة على أنها موثوقة

في حالة ريكلينغهاوزن، اختفت الأورام الليفية العصبية في" الوجه عمليا

في حالة وجود ورم عضلي في الرحم بحجم ثمرة بطيخة" صغيرة، تم تحديده بوضوح بواسطة أفلام الأشعة السينية، أصبح الورم أصغر بكثير

ليس المقصود من هذا البيان تقديم ملخص شامل لعمل" الدكتور جيرسون. فهو ليس نسخة من سجلاته ولكنه تقرير بسيط عن ملاحظاتي الشخصية التي يمكنني أن أضمنها

إنني أتعمد الامتناع عن الدخول في مسألة الأساس النظري" لهذه الطريقة، ولكنني فقط أذكر ملاحظتي الشخصية للحقائق هاينريش ف. وولف، دكتور في الطب —

السيناتور بيير: يمكن للشهود الذين يرغبون في فحص الشهادة التي أدلوا بها، كما سجلها المراسل، الوصول إلى الشهادة في الغرفة 249، مبنى مكتب مجلس الشيوخ، حيث ستكون متاحة غدًا

دكتور. جيرسون: السيد سوينغ حاضر

السيناتور بيير: السيد ريموند جرام سوينغ، هل تود أن تقول أي شيء حول الموضوع العام هنا، لمشروع القانون هذا، أو أي شيء متعلق به؟

السيد. سوينغ: لا أستطيع التحدث إلا كشخص عادي

السيناتور بيبير: بالطبع، الجميع يعرف القدرة المعترف بها لريموند جرام سوينغ باعتباره أحد المعلقين الإذاعيين المتميزين في هذا البلد.

السيد. سوينغ: أعتقد أن مشروع القانون هذا هو أحد أكثر التعبيرات المشجعة عن الديمقراطية الذكية. وآمل أن يحظى، بالموافقة الكاملة من الكونغرس. إنه عمل ملهم يجب القيام به وأريد أن أقول على وجه الخصوص أنني قبل مجيئي إلى هنا اليوم، رأيت بعض مرضى السرطان الذين يعالجهم الدكتور جيرسون. وأعتقد أن البحث على هذا المنوال ضروري للغاية ومفعم بالأمل يسعدني أنك، أيها السيناتور، تمتلك الشجاعة والشجاعة لإحضار الطبيب وبعض مرضاه إلى هنا؛ وأشكرك على ذلك.

السيناتور بيبير: شكرًا لك، سيد سوينغ. نحن نقدر مجيئك.

إس جي هوغت

84

(انتهاء ممثل الدكتور جيرسون أمام اللجنة).

في يوم الأربعاء الموافق 3 يوليو 1946، استمع ملايين الأمريكيين إلى بث ريموند سوينغ على شبكة هيئة الإذاعة الأمريكية. إلى مريض السرطان، وإلى عائلته، وإلى كل من يكره ويخشى القاتل الأكثر قسوة على الإطلاق، كانت رسالة أمل لا تصدق تقريبًا.

آمل أن أكون على حق في قلبي، إذا تحدثت الليلة عن" الاتفاق الذي توصل إليه وزير الخارجية في باريس بشأن تريبستي، أو الأزمة المستمرة لمكتب المدعي العام في واشنطن، أو توقيع الرئيس ترومان على مشروع قانون هوبر لمكافحة الابتزاز، جلسة استماع رائعة أمام لجنة فرعية بمجلس الشيوخ في واشنطن أمس بشأن السرطان والحاجة إلى أبحاث السرطان في مجالات جديدة.

دعني أقول أولاً إنني أقدر جيدًا أن إحدى الفضائل الأساسية" لمهنة الطب الحديثة هي نزعتها المحافظة. لأنه بدون المحافظة

الأكثر دقة في بيان وتطبيق المعرفة الطبية، لا يمكن أن تكون هناك ثقة في نزاهة العلوم الطبية ولكن بما أن ممارسة الطب يجب أن تكون محافظة، فإن العلوم الطبية يجب أن تكون جريئة ومتحدية بلا توقف. وإلا فإن العلوم الطبية لن تتقدم كما ينبغي لها أن تتقدم، وسوف تفقد نزاهتها

هناك مشروع قانون معروض على الكونجرس، مشروع قانون" بيبر-نيلي، لتخصيص مائة مليون دولار لأبحاث السرطان تحت السيطرة الفيدرالية. وهو يقترح أن تتجه الحكومة إلى أبحاث السرطان بشيء يشبه الحماس والعظمة اللذين ذهبت بهما إلى إطلاق سراحهم. الطاقة الذرية، وتسليم المهمة إلى العلماء بموارد سخية بما يكفي لحل المشكلة

هذا وحده من شأنه أن يشكل موضوعًا جيدًا للث، تمامًا" كمثال على الاستخدام الذي يمكن أن تقوم به ديمقراطية عظيمة لذكائها وثرواتها. لكن الموضوع أصبح مثيرًا للاهتمام بشكل خاص بسبب الأحداث غير المسبوقة التي وقعت أمس أمام اللجنة الفرعية التي تعقد جلسات استماع حول مشروع القانون هذا، والذي يرأسه السيناتور بيبر

لقد دعا كشاهد عالمًا لاجئًا، مقيمًا الآن في نيويورك، الدكتور" ماكس جيرسون، وقام الدكتور جيرسون بوضع خمسة مرضى على المنصة، في تتابع سريع. وقد تم اختيارهم لتمثيل الأنواع الرئيسية السائدة من السرطان ، وفي كل حالة أظهروا أن علاج جيرسون قد أظهر ما يسمى بشكل متحفظ " التأثير الإيجابي على مسار المرض". وهذا في حد ذاته أمر رائع، لكنه يكتسب

أهمية أكبر بسبب علاج الدكتور جيرسون

رقابة لعلاج السرطان

يتكون بشكل أساسي من نظام غذائي طوره بعد عمر من البحث والتجريب. إن القول بأن الدكتور جيرسون كان يعالج السرطان عن طريق العلاج الغذائي أمر غير مسموح به طبيًا، لأنه يجب أن تكون هناك خمس سنوات دون تكرار قبل السماح بمثل هذا البيان. لقد

عالم الدكتور جيرسون مرض السل وغيره من الأمراض بنظامه الغذائي، لكنه كان يعمل على علاج السرطان لمدة أربع سنوات ونصف فقط.

دعني أقول على الفور إنني لا أناقش نظام جيرسون الغذائي "هذا باعتباره علاجًا للسرطان. لقد حقق نتائج ملحوظة. كما أن سجلاته بها إخفاقات، وهو أمر لا بد أن يظهره أي شيء لم يكتمل بعد. إنه ليس شيئًا إن هذا يوفر تحررًا من الالتزامات الطبية الأكثر صرامة وتحفظًا في قبوله وتطبيقه، فكلما ظهر شيء جديد وواعد في الطب، فإن إغراء الغرباء وحتى بعض الأطباء هو الجري إلى صيغ التفضيل المتوهجة وتوقع الكثير منه. إن أي شيء يوفر حتى إمكانية العلاج الناجح على الأقل لبعض حالات السرطان الأربعمئة ألف الموجودة في هذا البلد هو أمر مثير للأخبار، بغض النظر عن مدى تحفظ صياغته

لن يكون هناك مشروع قانون بيبير-نيلي لتخصيص مائة مليون دولار لأبحاث السرطان إذا كانت الأبحاث الحالية تلبي الحاجة. لقد تحدثت عن هذا بعناية وبشكل مجرد، وهو ما يعني "... فقدان بعض الصدمة والبهجة التي شعرت بها من تجربة الأمس في جلسة استماع لجنة الفلفل. إنه شيء واحد أن نتحدث بشكل تجريدي عن الكيمياء والنظام الغذائي والفيتامينات وغيرها. "عوامل في علم الطب. ومن الأمور الأخرى أن نرى، كما شاهدت اللجنة بالأمس، فتاة في السابعة عشرة من عمرها، كانت تعاني من ورم في قاعدة الدماغ، وكان غير قابل للجراحة وأدى إلى إصابتها بالشلل. بالأمس، مشيت دون مساعدة إلى كرسي الشهود، وأخبرت بوضوح عن قضيتها وعلاجها، وكان هناك رجل قوي البنية، كان رقيقًا في الجيش، مصابًا بورم خبيث، في قاعدة الدماغ أيضًا، الذي كان

، سيكون أكثر من 700 ألف أمريكي تحت الرعاية الطبية للسرطان في عام 1959 وسيتم تشخيص حوالي 450 ألف حالة جديدة لأول مرة. أكثر من 40 مليون أميركي يعيشون الآن - واحد من كل أربعة - سيصابون في نهاية المطاف

، بالسرطان. جمعية السرطان الأمريكية، 1959 حقائق وأرقام عن السرطان
نيويورك، نيويورك.

86

إس جي هوغت

خضع لعملية جراحية لكنه كان بحاجة إلى علاج عميق بالأشعة
السينية، ولم يتمكن من إجراء ذلك بسبب الخطر على الدماغ
لقد كان بالأمس في صورة صحية كما أدلى بشهادته، ومن
الطبيعي أن يكون فخورًا بتعافيه الرائع. كانت هناك امرأة تعاني
من سرطان الثدي الذي انتشر. بالأمس، كانت بصحة جيدة
وأدلت بشهادتها بتوازن وثقة

إن بعض الحالات التي تظهر مثل هذا التحسن لا يمكن أن تؤثر
في حد ذاتها على النظرة المستقبلية لمهنة الطب. لكنها حقائق
موثقة وليست مجرد صدفة، وعلى هذا النحو يجب أخذها في
الاعتبار. وهناك العديد والعديد من الحالات التي يمكن أن تؤدي
إلى تحسن". ويبدو أن مهمة البحث الطبي هي القفز على مثل
هذه الحقائق ونقل كل المؤشرات المفعمة بالأمل إلى نتيجة
نهائية متحفظة

لذلك يمكن للمدافعين عن مشروع قانون بير-نيلي أن
يجادلوا بأنه ما لم نتعلم الآن كيفية التعامل بنجاح مع السرطان
فإن ملايين عديدة من الأشخاص الذين يعيشون الآن في هذا
البلد محكوم عليهم بالموت بسبب السرطان. إن مائة مليون دولار
ليست أكثر من مجرد رمز رمزي. ويمكنهم بعد ذلك أن يشيروا
إلى نهج جيرسون الغذائي باعتباره مجالًا واعدًا للبحث. وقد حقق
بالفعل نتائج مذهلة ومثيرة للتحدي، على الرغم من أنها قليلة
نسبيًا¹

كان الدكتور جيرسون شخصية بارزة وإن كانت مثيرة للجدل
في ألمانيا ما قبل هتلر. وكان من المحتمل أن يكون مثيرًا للجدل
لأنه كان يتحدى الممارسات الراسخة في علاج أمراض مثل
السل عن طريق النظام الغذائي. وكان مساعدًا لفورستر، طبيب
الأعصاب العظيم في بريسلو، وكان لسنوات مساعدًا

لساويربروش، أحد كبار الأطباء في القارة. إن نظام ساويربروخ-جيرسون الغذائي لمرض السل الجلدي معروف جيداً في الطب الأوروبي وحسابات

في الوقت الذي أدلى فيه الدكتور جيرسون بشهادته، كان لا يزال ضمن طاقم "1 العمل في مستشفى جوثام في نيويورك. واليوم، لم يعد ضمن طاقم العمل في أي مستشفى. وفي إحدى المرات قام بإرشاد زملائه حول طريقته في علاج السرطان. واليوم يجد "من المستحيل تأمين مساعدين طبيين. يقترب من سن الثمانين وهو الآن يمارس عمله بمفرده. على مدى أكثر من ثلاثين عاماً أظهر نتائج ممتازة في علاج السرطان، ومنهجه على مستوى علمي عالٍ، ومؤهلاته... هي الأفضل. ومع ذلك فقد لم يتلق قط فلساً واحداً لمساعدته في أبحاثه، على الرغم من أن علاج جيرسون يعتمد على علم وظائف الأعضاء الأصيل واكتشافات في الكيمياء الحيوية والتغذية، فقد واجه التعتيم المعتاد. المنشئ معزول، ولن تنشر المجلات الطبية أبحاثه. عمل." ناتنبرغ، موريس: تعقيم السرطان. شيكاغو؛ ريجنت هاوس، 1959

رقابة لعلاج السرطان

87

إنه جزء من الأدبيات الطبية المقبولة. أخبر الدكتور جيرسون لجنة الفلغل أنه اكتشف علاجه الغذائي لأول مرة عندما حاول علاج نفسه من الصداق النصفى. وفي وقت لاحق عالج آخرين بينهم رجل مصاب بالسل الجلدي أيضاً. كان الدكتور جيرسون سلطة غذائية معترف بها في فايمار، ألمانيا، وكان مسؤولاً عن تمركز الجيش الألماني في عصره

"المجففة، بدلا من الأطعمة المعلبة

لكن كل الأمل والوعود والإثارة ذهبت سدى. واليوم، أصبح مشروع قانون بير-نيلي، الذي كان من الممكن أن يفتح الباب أمام حياة جديدة من الصحة الخالية من القلق للأجيال الحالية والمستقبلية في العالم، والذي كان من الممكن أن ينقذ حياة عدد لا يحصى من الناس، منسياً خلف الأبواب المغلقة: شهادة مغبرة عن حماقة الإنسان الأبدية وإرث المرارة لأطفال الغد

9

لقد أصبحت الآن مقتنعًا بأن قصتي الأصلية - قصة دجال السرطان - قد دمرتها الحقائق. هنا كان رائدًا وصليبيًا، وهنا رائدًا وعالمًا، ولكن هنا لم يكن هناك دجال. ومع هذه القناعة جاء الشعور الغريب والمقلق بعدم الجدوى. لقد مرت ثلاثة عشر عاماً منذ أن أتيحت الفرصة للدكتور جيرسون ليبين للشعب الأمريكي، السلاح الجديد والمثير الذي صنعه في الحرب على السرطان، لكن الشعب تجاهلوا، ورفضوا، وانضموا إلى الحل المهدئ القديم. الصوت الذي قال: "لا يمكن فعل المزيد". لقد جاء النبي وذهب.

في هذه الأثناء، كانت القبور تمتلئ بالنفايات القاسية والمروعة التي تنجم عن غرف العمليات والأشعة، وخرج هؤلاء الضحايا المحترقون والمذبوحون من المستشفيات ليتجهوا نحو راحتهم الأخيرة وهم يائسون. لا يمكن فعل أي شيء آخر من أجلهم. لقد حصلوا على فحوصاتهم، وأرسلوا شيكاتهم، وسافروا على نفس الطريق البالي ذي الاتجاه الواحد نحو المعاناة والموت.

لقد حمل الدكتور جيرسون الأمل لهؤلاء وللملايين آخرين. كان لا يزال متمسكًا بالأمل، وقد طاردني التصريح الذي أدلى به السيد ماركيل في اللجنة الفرعية: "ستكون كارثة إذا حدث أي شيء للدكتور جيرسون مع عدم وجود أحد لمواصلة العمل في هذا المجال بالذات".

وكانت تلك الكارثة أقرب الآن، في عام 1959، نظراً لتقدم سن الدكتور جيرسون. دون وعي، قمت بتكثيف وتيرة تحقيقاتي. لم أفكر ولو لدقيقة واحدة أن مجهوداتي الصغيرة ستثمر

في تغيير فوري ومثير للقلب من قبل الطب المنظم، أو أنهم سيثبتون بما لا يدع مجالاً للشك قيمة علاج الدكتور جيرسون لكنني كنت أمل أن أتمكن من دق الإسفين الافتتاحي في الباب حتى يتمكن المحققون الآخرون من الدخول.

بعد وقت قصير من عودته من واشنطن، انخرط الدكتور جيرسون في قضية مشهورة ومثيرة للجدل للغاية - قضية جون غونتر الابن البالغ من العمر 16 عامًا، ابن المؤلف الشهير.

أُجريت عملية جراحية للشاب الشجاع في 29 أبريل 1946 وتمت إزالة ورم بحجم برتقالة من رأسه، وفي حالة استمرار الورم في النمو، تُركت مساحة كبيرة من الجمجمة، مغطاة بغطاء من فروة الرأس. يفتح

لقد نما بالفعل، وسرعان ما ظهر انتفاخ بحجم كرة التنس تقريبًا من رأسه. كان للعلاج بالأشعة السينية - حتى طلقات غاز الخردل - تأثير ضئيل على ورم الدماغ. لم يكن هناك أمل لهذا الفتى اللامع وذو روح الدعابة الذي فاز بقلوب الجميع.

قام غونتر، في حالة من اليأس، بكل ما في وسعه لإنقاذ ابنه؛ لكن 32 طبيبًا، ومن بينهم أشهر المتخصصين في العالم، وقفوا عاجزين بينما استمر الشر الذي لم يفهموه في النمو.

في كتاب مأساوي ورائع، يحكي جون غونتر عن كفاح ابنه البطولي من أجل الحياة وعن الصبر الذي يفوق الإنسان تقريبًا والذي تحمل به معاناته.¹

في هذه الأثناء كنا نعمل على مسار آخر. لم نتوقف عن البحث للحظة في وقت مبكر من الصيف، روى لي ريموند سوينغ قصصًا مذهلة عن طبيب يُدعى ماكس جيرسون نجح في تحقيق اعتقالات ملحوظة في حالات السرطان وغيره من الأمراض عن طريق العلاج المعتمد على النظام الغذائي. كان جيرسون، ولا يزال، طبيبًا طبيًا أصيلاً تمامًا، لكنه غير تقليدي. لقد تعرض للهجوم من قبل مجلة الجمعية الطبية الأمريكية وغيرها من أصحاب المصالح الخاصة الضخمة في الطب. تعرض سوينغ نفسه لانتقادات لاذعة بسبب بث يصف ويشيد بشدة بفلسفة جيرسون وطرق العلاج الغذائي. ...ذهبت لرؤية جيرسون. لقد أظهر لي سجلاته الخاصة بالأورام

وحتى الأورام الدبقية - التي تم علاجها على ما يبدو. لكنني كنت لا أزال - متشككًا لأنه بدا لي من غير المتصور أن أي شيء خطير كالورم الدبقي يمكن علاجه بأي شيء بسيط مثل النظام الغذائي. ومع ذلك، فقد أبهرني كثيرًا كإنسان. كان هذا رجلًا مليئًا بالخصوصية ولكنه أيضًا كان يعرف الكثير وعانى كثيرًا.

جون غونتر، الموت لا يكون فخورًا، هاربر وإخوانه، نيويورك، أعيد طبعه بإذن 1
رقابة لعلاج السرطان 105

والذي كان لديه إيمان سامي بأفكاره الخاصة. ... في البداية، عارض (الدكتور ترايجر) بعنف ادعاءات جيرسون، لكنه رجع رأيه بعد كل شيء على أساس أن جوني كان يتدهور بسرعة كبيرة وعلى أية حال فإن النظام الغذائي لا يمكن أن يسبب أي ضرر. ... لقد جربنا الأرتوذكسية، الثابتة والمتقدمة، والآن سنعطي الهرطقة فرصة. لو تمكنا فقط من درء الموت لفترة أطول قليلًا! ومرة أخرى لم ... يكن هناك ما نخسره على الإطلاق

أخبرنا أحد الأطباء أن السبب الذي جعله يبدو غير رسمي عندما دخل جوني إلى دار جيرسون لرعاية المسنين هو اقتناعه بأنه لا يستطيع البقاء على قيد الحياة لمدة أسبوع على أي حال

!في غضون أسبوع، كان جوني يشعر، ليس أسوأ، ولكن أفضل بكثير ارتفع تعداد الدم بشكل مطرد، والتئم الجرح الموجود في الانتفاخ، وكانت معجزة! المعجزات أن النتوء الموجود في الجمجمة كان ينزل

لم أكن أعرف ما إذا كان جيرسون قادرًا على علاج الورم الأرومي الدبقي الخبيث، أو حتى فحصه. لقد تعلمت بما لا يدع مجالاً للشك أن نظامه الغذائي أثر في علاجات أخرى. ولم يزعم جيرسون نفسه قط أن نظامه الغذائي .. سيعالج أي شيء"، كما يتهمه أعداؤه أحيانًا. لكن بعض نتائجه كانت مذهلة" (دكتور) عاد بوتمان من كاليفورنيا وقام بإجراء مكالمة. لقد اندهش من أن جوني لا يزال على قيد الحياة - ناهيك عن أنه كان في صحة جيدة بما يكفي لإجراء امتحانات الواجبات المدرسية في العام السابق واجتيازها. يبدو حرقًا أن . . . بوتمان لم يصدق عينيه

نظرًا لأن "النتوء" أصبح ناعمًا الآن، أراد الأطباء الآخرون إجراء عملية جراحية بسيطة لجوني على الفور. لقد شعروا، في هذه المرحلة، أن الصرف قد يكون ممكنًا. وكان الدكتور جيرسون هو الوحيد الذي صمد. وأصر على أن الورم قد مات، وكان يشق طريقه للخروج من رأس الصبي على شكل صديد. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التخدير سيكون مميتًا بالنسبة له

كان الجدل الذي أعقب ذلك بمثابة ضغط رهيب على والدي الصبي، اللذين كانا بالفعل على وشك الانهيار بعد قتالهما الطويل والمرهق. لقد توصلوا أخيرًا إلى حل وسط حتى يظل جوني ملتزمًا بنظام جيرسون الغذائي وأن يتم استخدام عامل التجميد كمخدر

لكن الدكتور جيرسون كان على حق. وفي يوم العملية انفتح النتوء فجأة من تلقاء نفسه. هرع الجراح إلى غرفة الصبي وقام بتصريفخراج الذي امتد إلى خمسة سنتيمترات في الدماغ. تم إخراج كوب كامل من القيح ، كان تعافي جوني مذهلاً. لقد ذهب النتوء المخيف. وكان يضحك كثيراً ويستأنف دراسته، ويلعب الشطرنج. لقد حدثت معجزة وبعد أيام قليلة تم الانتهاء من تقرير الطبيب الشرعي. وأظهرت، كما أصر !الدكتور جيرسون بعناد، أن الإفراز كان عقيماً وميتاً. لا عدوى ومن ثم فحص العين. أدى الضغط من داخل الجمجمة على العصب البصري إلى ارتفاع وذمة حليلة العصب البصري، وانخفضت رؤية جوني بشكل حاد. أفاد الجراح أنه لم يعد هناك وذمة حليلة عصبية. كانت عيون الصبي طبيعية. وفوق ذلك، اعتبر أن الورم قد توقف.

فرحتهم عند سماع هذه الأخبار السارة بشكل لا يصدق لا حدود لها

س . ي . هوت

92

ولكن لا يزال هناك الكثير من الارتباك وخيبات الأمل أيضاً. كان أحد الأطباء يناقض طبيباً آخر ثم يناقض نفسه، لأن الظروف في الحقيقة كانت غير مسبوقة. لقد تأثروا بشدة بما حدث، لكنهم لم يتمكنوا من تفسيره أو ضمان المستقبل. لم يصدقوا بصدق أن نظام جيرسون وحده هو الذي أنتج هذا التأثير. ولكن عندما سألناهم "هل ستتحمل أنت بنفسك مسؤولية إخراج جوني من هذا النظام الغذائي/الآن؟" قالوا جميعاً: "لا!"¹

ولكن في الربيع التالي، بدأت حالة جوني تتدهور ببطء. وفي الأول من مايو، خضع لعملية جراحية أخرى لكن الورم نما مرة أخرى وكان الأمر أصعب هذه المرة.

وبعد شهرين استسلم جوني للعدو الذي حاربه ببسالة. كانت الخسارة بمثابة ضربة موجعة للدكتور جيرسون. كتب في علاج السرطان ، "أثناء تطوير هذا العلاج قبل 15 عامًا، واجهت العديد من النكسات الأخرى؛ كان الأسوأ هو فقدان 25 مريضاً من أصل 31 مريضاً كانوا خاليين من الأعراض لبضعة أشهر فقط والذين كنت قد أعطيتهم العلاج. "هرمونات الجنس المعاكسة لمنحهم القوة - وفقاً للنائج الأولية للدكتور تشارلز هوجينز. شعر المرضى الخمسة الأوائل بتحسن كبير في غضون أسابيع قليلة، وقد ضلّني هذا. لقد أدخلتني هذه الكارثة في اكتئاب عميق. كدت

أن أعاني من اكتئاب شديد. فقدت القوة لمواصلة العمل في مجال السرطان، وكانت الضربة الأسوأ على الإطلاق هي فقدان صديقي الشاب المفعم بالأمل، جون غونتر الابن، الذي عولج من قبل أكثر من خمسة عشر من هيئات السرطان وتخلّى عن تشخيصه ببضعة أسابيع. "ومع ذلك، بعد الشفاء في غضون ثمانية أشهر، وافقت على السماح له بتناول بعض الهرمونات الجنسية. وبعد ستة أسابيع، عاد ورم الدماغ إلى النمو، من "الناحية النسيجية ورم نجمي. وأعيد إلى العلاج السابق وتوفي كل عالم يتلمس طريقه إلى الحقيقة، يعرف الوجه الكئيب للفشل؛ وحتى الصلاة من أجل أن يأتي من هذا الموت العديد من الأرواح لا تخفف من حزن خسارته المستمر. لأنه قبل كل شيء إنسان.

المرجع. المرجع السابق، الفصل 3 1

10

ردًا على استفسار، كتبت الجمعية الطبية الأمريكية في 28 يوليو 1949: "ليس لدينا علم بأي تقرير منشور في الأدبيات الطبية يصف الدواء أو مسار العلاج الذي رعاه جيرسون، ولا نعرف أي محققين آخرين قاموا "استخدموا أساليبه. لقد دعت هذه

الجمعية جيرسون لتقديم معلومات عن هذه العناصر، لكنه لم
".يفعل ذلك حتى الآن

وربما كان هذا النوع من التهم هو الذي قاد الدكتور جيرسون
إلى هذا اللقب

الفصل الأول من كتابه علاج السرطان ، سر علاجي - ثم افتتحه
بهذا التعليق الساخر: "بالطبع، لا يوجد علاج! يُستخدم هذا
العنوان لأن الأطباء يسألونني كثيرًا، وبتوبيخ غالبًا، عن هذا
الموضوع

لو كانت قنوات النشر العادية والمقبولة مفتوحة أمام الدكتور
جيرسون، ربما لم يكن ليجد مثل هذا الالتباس. ومع ذلك، فإن
السجل واضح في هذه النقطة. بالنسبة لشخص من المفترض
أنه أبقى علاجه سرا، وعلى الرغم من حقيقة أن القنوات
العادية" كانت مسدودة بقسائم الرفض، إلا أن الدكتور جيرسون"
قام بعمل جيد جدًا في إيصال رسالته إلى الناس

وفيما يلي بعض المقالات التي نشرها الدكتور ماكس جيرسون
فقط منذ عام 1941:

تغذية الجيش الألماني"، مجلة ولاية نيويورك للطب 1471"
1941. (41)

"،الاعتبارات الغذائية في مرض الأورام الخبيثة"
 مراجعة أمراض الجهاز الهضمي. المجلد. 12، العدد 6، الصفحات من 419
 إلى 425، نوفمبر-ديسمبر. 1945
 أبحاث السرطان ، جلسات استماع أمام لجنة فرعية تابعة لمجلس
 الشيوخ الأمريكي، س. 1875. 1 و 2 و 3 يوليو، 1946
 تأثير النظام الغذائي المشترك على المرضى الذين يعانون من الأورام"
 الخبيثة، "الطب التجريبي والجراحة" ، نيويورك، المجلد. السابع، العدد
 نوفمبر 1949 4، 4
 "Medizinische"، لا يوجد سرطان في عملية التمثيل الغذائي الطبيعي"
 ميونخ، 29 يناير 1954، رقم 5، الصفحات 175-179. ¹ Klinik،
 السرطان مشكلة التمثيل الغذائي، "عيادة الطب، ميونخ، 25 يونيو"
 العدد 26. ² 1954،
 السرطان مشكلة تتعلق بالتربة، التغذية > التمثيل الغذائي ، 1955
 العلاج والممارسة في الوقاية من السرطان وعلاجه، 1955
 خمس حالات تاريخية ، 1955
 تأهيل مريض السرطان 1956
 مشكلة السرطان بناءً على قانون الكلية، 1956. التطور التاريخي
 للنظام الغذائي الموحد في مرض السرطان ، 1956
 نهج علاجي جديد للسرطان ، 1957
 السرطان - يعكس أعراض التمثيل الغذائي غير الطبيعي، "دعونا"
 حي ، 1957 ³
 هل يمكن الوقاية من السرطان؟" مجلة الوقاية 1957. ⁴
 علاج السرطان - نتائج خمسين حالة ، معهد جيرسون، ص.ب. 430
 بونيتا، كاليفورنيا 91908 (1958). ⁵
 بالإضافة إلى ذلك، تم كتابة العديد من المقالات عن د
 جيرسون، يصف العلاج والنظام الغذائي بالتفصيل. من بين أكثر "هذا الطبيب
 يعالج السرطان!" منقذ الصحة ، ربيع 1958

١ أعيد طبعه في الولايات المتحدة. يتضمن النظرية والمخطط العام للعلاج، بالإضافة إلى
 الأشعة السينية وتاريخ الحالة

- ٢ أعيد طبعه في الولايات المتحدة. يتضمن النظرية والمخطط العام للعلاج، بالإضافة إلى الأشعة السينية وتاريخ الحالة
 ٣. يتضمن النظرية والخطوط العريضة للعلاج
 ٤. يتضمن نظرية العلاج بالإضافة إلى تاريخ الحالة
 ٥. يشمل النظرية والعلاج الكامل بالإضافة إلى الأشعة السينية وتاريخ الحالة
- لوم لعلاج السرطان

95

علاج السرطان للدكتور جيرسورف، "هيرالد أوف هيلث، أكتوبر" ونوفمبر، 1959.

يبدو من هذه القائمة الجزئية ولكن المهيبة أن علاج الدكتور جيرسون للسرطان كان سرًا فقط لأولئك الذين لم يعرفوا عنه.

هل تشير هذه الرسالة المرسلة من الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك بتاريخ 29 مايو 1953 إلى أن الدكتور جيرسون كان مترددًا في الكشف عن تفاصيل علاجه؟

عزيزي الدكتور جيرسون:

نعيد طيه الفيلمين والمقالين اللذين تفضلت بإتاحتهم للدكتور إدوارد تولستوي، أحد الرقباء. يود الدكتور تولستوي أن أعرب عن تقديره لكدايتكم وصراحتكم في مناقشة طرق علاجكم معه. تفضلوا بقبول فائق الاحترام،

دبليو لورانس ويتيمور، دكتور في الطب
رئيس مجلس الرقابة

أ: أو هذه الرسالة بتاريخ 3 مايو 1954 للدكتور جيرسون

دكتور صموئيل ه. كلاين

رئيس اللجنة الفرعية الخاصة

الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك عزيزي الطبيب

رَدًا على رسالتكم المؤرخة 15 أبريل 1953م، أرفق نسخة مصورة من خطاب 28 مايو 1953م، والذي سيتحدث عن نفسه

أما فيما يتعلق بالشكاوى المذكورة، والتي أود الحصول على نسخة منها، فأود أن أقول إن السجلات الموجودة في مكتبي يمكن أن تنظر فيها اللجنة.

وكما قلت دائماً لمهنة الطب ولأي هيئة تحقيق، فأنا حريص على إثارة اهتمامهم بنتائج إصابتي بالسرطان العلاج، ولذلك فإنني أقدر بشدة رغبتك في رؤية الدليل الحقيقي والسجلات والأشعة السينية لهذه النتائج. لقد تم الرد على الأسئلة التي طرحتها في رسالتك المذكورة أعلاه في آخر منشوراتي، والتي أعيد طبعها مرفقاً. ومرفق أيضاً كتاب العلاج الخاص بي. العلاج الذي أستخدمه موصوف هنا وسيتم العثور على وصف أكثر تفصيلاً في مقالة لاحقة قيد الطباعة الآن

س . ي . هوث

96

أود الحصول على بعض التأكيدات أنه بعد العرض الذي سأقدمه أمام لجنتم الفرعية الخاصة، ستتاح لي الفرصة لعرض هذه الحالات أمام المجتمع الطبي بأكمله، وأن هذه الحالات سيتم نشرها في المجلة الطبية لولاية نيويورك . من الواضح أنني لا أسعى إلى قمعها أمام اهتمام مهنة الطب

أشعر أنني مبرر بالحقائق في تقديم هذه الاقتراحات المعقولة، حيث لم يتم إثبات نجاح حالتي من قبل خبراء السرطان المشهورين، هنا وفي أي مكان آخر. وحتى بعد الاختبارات الأكثر بحثاً، لم أنجح في نشرها في المجلات الطبية الأمريكية حتى يمكن لفت انتباهها أمام الناقد العلمي للمهنة بأكملها

:فيما يلي مراجعة مختصرة لمظاهراتي

في يوليو 1946، بناءً على دعوة، عرضت بعض الحالات في واشنطن العاصمة، أمام اللجنة الفرعية بمجلس الشيوخ الأمريكي التي عقدت جلسات استماع حول مشروع قانون بيبير-نيلي

، في فبراير 1947، بناءً على طلب الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك قدمت أربع عشرة حالة أمام الطبيين هانفورد وتويمبلي، وحوالي ثلاثين طبيباً آخرين مدعويين

مرة أخرى، وبدعوة مني، قمت بنشر بعض المقالات وعرضت عشرين حالة من أصل أربعين حالة تم إعدادها في مؤتمر السرطان في بيرشتسجادن، ألمانيا، في أكتوبر 1952. وبعد ذلك تمت دعوتي لعرض عدد من الحالات في العيادة الجامعية في زيوريخ، سويسرا

في عام 1953، امتثلت لطلب الرقباء بعرض الأفلام والتسجيلات على الدكتور إدوارد تولستوي، أحد رقباء الجمعية الطبية بالمقاطعة. وكانت النتيجة الملموسة الوحيدة لهذا التعاون هي رسالة الدكتور دبليو لورانس

وايتمور، رئيس مجلس الرقابة، التي أعرب فيها عن تقدير الدكتور تولستوي للكياسة والصراحة في مناقشة طرق العلاج معه. صورة فوتوغرافية مرفقة. إذا رغبت في ذلك، سأقدم بكل سرور مراجعة للمقالات المنشورة عن أعماله في مجال السرطان

في ضوء ما سبق، أشعر أنه ليس من غير المعقول أن أتوقع منك أنت، وزملائك في اللجنة الفرعية الخاصة، بعد فحص وتقييم حالاتي، أن تميلوا لمصلحة الحقيقة والتقدم الطبي، إلى التوصية بمنحي الفرصة مظهرة أمام المجتمع كله والنشر في الصحف الرسمية

رقابة لعلاج السرطان

97

وفي الختام، أود أن أعرب عن امتناني العميق لتأكيدكم على الموضوعية الكاملة للجمعية ولجنتها الفرعية

مع
التقدير،
ماكس
جيرسون،
دكتوراه
في الطب

وحتى عندما بدا أن صبر الدكتور جيرسون على التحقيقات المستمرة بدأ ينفد، فقد ظل على استعداد تام للحديث عن عمله وتفصيله، كما يشهد تبادل الرسائل التالية مع الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك

14 أكتوبر،

عزيزي الدكتور جيرسون 1954

اللجنة الفرعية الخاصة المعنية من قبل اللجنة الصغرى التابعة لـ ستجتمع الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك في الغرفة رقم 553 بالمكتب أكاديمية الطب، 2 إي. شارع 103، الساعة 8 مساءً يوم الاثنين الموافق نوفمبر 1954، وفي ذلك الوقت سيكون من دواعي سرورنا أن نراجع 8 معك سجلاتك السريرية وصور الأشعة السينية والبيانات ذات الصلة المتعلقة بالمرضى الذين تم علاجهم من الأورام الخبيثة. بواسطتك يرجى إعلامي في أقرب وقت ممكن بما إذا كان بإمكانك حضور هذا الاجتماع.

مع
التقدير،
صامويل هـ
كلاين،
دكتور في الطب

رئيس اللجنة الفرعية الخاصة

:في 25 أكتوبر، رد الدكتور جيرسون

:عزيزي الدكتور كلاين

ردًا على رسالتك المؤرخة 14 أكتوبر، أود أن أبلغك أن هذه هي الدعوة الخامسة للمثول أمام الرقابة أو لجنتها الفرعية، حيث تم إبلاغي بأن الأطباء والمرضى اشتكوا من علاج السرطان. في رأيي، هناك طريقة واحدة فقط لتجنب شكاوى الأطباء المستمرة ومرضاهم المحرضين، وهي الترتيب لي للنشر في مجلاتنا وإظهار نتائجي على المرضى الذين أرسل معظمهم إلى منازلهم ليموتوا. محرومون من ذلك الحق المشترك الذي يتمتع به كل طبيب

بشكل غير متحيز وخاصة AMA يجب أن يكون لدي والذي يجب أن تحميه في مثل هذه المشكلة الطبية المهمة، يجب أن أطلب مرة أخرى (انظر رسالتي المؤرخة في 3 مايو 1954) أن يتم منحي أخيرًا حق النشر والتظاهر. تم قمع هذا الحق منذ 8 يناير 1949، عندما تم السخريّة من في انتقاد للعديد من علاجات AM A علاجي وتم تمثيله في مجلة السرطان.

"من بين أمور أخرى تسمى "الاحتيال والخرافات

على العكس من ذلك، كنت أقدم قبل وبعد ذلك الناقد في كل مرة عددًا كبيرًا من المرضى أو أكثر، كما طلبت مني اللجنة الصغرى. على الرغم من أن خبراء السرطان مثل هانفورد، وتويمبلي، وتولسوي، وغيرهم ممن تم تعيينهم رسميًا، لم يتمكنوا من العثور على أي احتيال أو خرافة في نتائج علاجي، فإن الممثلين الرسميين لجمعيةنا الطبية لم يحاولوا حتى التعويض عن ذلك. استمرار ذلك الظلم

كطبيب ذو خبرة طويلة، أعلم أن منشوراتي وعروضي ستجلب نقدًا صارمًا ومسعى صادقًا، مما سيضع علاجي في مكانه الصحيح. على الرغم من أن المظاهرة "الخاصة" الجديدة في 8 نوفمبر لن توضح الوضع إلا أنني أدعو أعضاء اللجنة الفرعية إلى مكتبي في الساعة 8 مساءً حيث يمكنني بسهولة عرض صور الأشعة السينية والسجلات الخاصة ببعض المرضى في ذلك الوقت المتأخر، و اعرض أكبر عدد ممكن من الحالات التي ترغب في رؤيتها. ومع ذلك، أفضل أن يتم ترتيب الاجتماع في الساعة الخامسة أو السادسة مساءً

تجدون طيه إعادة طبع أخرى لمقالة مترجمة

واسمحوا لي أن أعرف في أقرب وقت ممكن إجابتك الودية

مع خالص التقدير لك،

ماكس جيرسون،

دكتور في الطب

بالإضافة إلى الدكتور جيرسون، تعمل مؤسسة علاج السرطان منذ سنوات على نشر المعلومات حول العلاج الذي يقدمه الطبيب؛ ومثل الطبيب، واجهت هذه المجموعة المتفانية عقبات في كل خطوة على الطريق.

في 6 مايو 1958، كتب كارل إي. غروبلر، رئيس المؤسسة، الرسالة:
:التالية إلى مجلة لايف

مقالتك "أمل جديد حول السرطان" في عدد 5 مايو من مجلة " // الحياة
بشكل جيد للغاية ويبدو أنها شاملة تمامًا. ومع ذلك، فإن أولئك الذين "
قاموا بدراسة أكثر شمولاً في هذا المجال، يفتح أمامهم عددًا من الأسئلة
...ويتركونها دون إجابة

لوم لعلاج السرطان

9 9

يقول المقال: "إن برنامج الفحص الكيميائي يتقدم ببطء..." ولكن كم
سنة مضى عليه وكم الملايين التي تم إنفاقها؟
لا تزال هناك طريقتان مثبتتان فقط لعلاج السرطان - تم تحسينهما "
بشكل كبير في العقد الماضي: الجراحة والإشعاع..." ولكن منذ متى تم
ممارستهما بالفعل؟

الضحايا يفقدون الثقة في المساعدة الطبية..." ولكن عندما يخبر
الأطباء المرضى في حالة خطيرة أو في مراحلهم الأخيرة أنه لا يمكن
للطب أن يفعل المزيد، فكيف يمكنهم الاستمرار في الاحتفاظ بالإيمان؟
والأهم من ذلك كله: "لقد أثبت العلماء أن الجسم السليم يتمتع
بمقاومة طبيعية للسرطان وأنه يمكن تحفيز مناعة أكبر". تم عرض هذا
، لأول مرة من قبل الدكتور جي إل أليبرت، الطبيب والجراح في زمن نابليون
قبل 150 عامًا، وقد تم إثباته الآن مرة أخرى في تجربة كبيرة. لماذا لم تتم
متابعة هذا التصور بشكل أكثر جدية وكثافة من قبل؟

إن المزيد من التقدم يعتمد على أساليب جديدة جذرية..." هذا ما "
ذكرته مقالتك بوضوح. إن هذه المرحلة الأكثر أهمية من مشكلة السرطان
مفقودة بشكل واضح، مما يجعل هذه الأخبار الممتازة عبارة عن بيان
أحادي الجانب إلى حد ما بعيدًا عن معيار التقارير المعتاد عن // الحياة . ماذا
عن تقديم تقرير حقيقي حول هذا الموضوع؟

لتقديم معلومات إضافية ومفصلة للنظر فيها بجدية، أرسلت لك
المنظمة المذكورة أعلاه تحت غلاف منفصل كتابًا تم نشره للتو، من تأليف
، ماكس جيرسون، دكتوراه في الطب: علاج السرطان - نتائج خمسين حالة
بعد أن أعلن الدكتور كينيث إم إنديكوت بكل فخر أنه في وقت قريب قد
يتمكن أحد المعالجين الكيميائيين من شفاء مريض أو اثنين من مرضى
السرطان بالأدوية، هنا طبيب وحيد يستطيع دون أي مساعدة تقديم
تسعة وثلاثين حالة "شفاء" وفقًا لـ التعريف الطبي للكلمة، والبعض الآخر
يقترّب من علامة الخمس سنوات. وعلى الرغم من أن معظمهم تم

تصنيفهم على أنهم "حالات نهائية"، إلا أنهم يعيشون الآن حياة صحية ويستطيعون مواصلة أنشطتهم الطبيعية.

تعتمد هذه الطريقة ومنهجها على الحقيقة التي أعاد معهد سلون كيترينج فحصها بنجاح، وهي: الجسم السليم لديه مقاومة طبيعية للسرطان!

نحن نفهم أنه خلال السنوات العشر الماضية، تم إجراء بعض التحقيقات البسيطة حول علاج الدكتور جيرسون من قبل المنظمات الطبية، ولكن لم يتم نشر أو إتاحة أي بيانات حول نتائجها أو استنتاجاتها. لقد كان الدكتور جيرسون دائماً مستعداً لتقديم التفاصيل الكاملة حول السرطان بالكامل
إس جي هوغت

العلاج لأي وجميع المنظمات والجمعيات الطبية المؤهلة و/أو الوكالات الحكومية. ولسوء الحظ، يبدو أن هناك إحصاءاً عن فحص هذه الطريقة وتقييمها بدقة.

هل تفضلون بتأكيد استلام الكتاب المذكور أعلاه، والذي نأمل أن ينال اهتمامكم واهتمامكم. إذا كان لديك أي سؤال أو تعليق آخر على ما ورد أعلاه، فنحن نقدر أن نسمع منك وسنكون سعداء بتقديم أي معلومات إضافية في الحال.

تفضلوا بقبول فائق الاحترام، مؤسسة علاج
INC، السرطان

كارل إي جروبلر، رئيس

وبطبيعة الحال، لم تتم طباعة هذه الرسالة في مجلة لايف ، ولم تكن هناك أي شبهة تسمح بكرامة الطباعة التي قد توحى بأن أبحاث السرطان في أمريكا قد لا تكون كل ما يمكن أن تكون عليه.

11

، كتب إد كوتربا، كاتب العمود في سكريبس هوارد، في 4 مارس 1959 فيما يتعلق بالعلاج الإشعاعي لوزير خارجيتنا الراحل: "لقد اندهشت عندما علمت أن جهاز الأشعة السينية هو نفس الجهاز المستخدم منذ عام 1943. وفي تلك السنوات الـ 16، ولم يطرأ أي تحسن، وهي نفس الآلة التي عالجت، دون جدوى، السيناتور روبرت تافت

. يستمر علاج السيد دالاس ستة أيام في الأسبوع، منذ يوم الجمعة"

"فبراير. نفس الرحلة الطويلة إلى غرفة المليون فولت 20

خلال هذا الوقت، عقدت لجنة مجلس الشيوخ المعنية بالعمل والرفاهية العامة جلسات استماع عامة بشأن قانون الصحة الدولية والبحوث الطبية لعام 1959، والذي يُطلق عليه عادة قانون الصحة من أجل الصحة العامة مشروع قانون السلام. ومن شأن التشريع المقترح أن يسمح بتخصيص مبلغ سنوي قدره 50 مليون دولار، في إطار جهد دولي شامل لمكافحة السرطان، وأمراض القلب، وغير ذلك من الأمراض

تساءلت ماذا سيأتي منه. عندما ينتهي الأمر وينسى، هل سيظل رجالنا الطبيون يعالجون السرطان بالجراحة والإشعاع؟ بعد عشر سنوات من اليوم، هل ستظل هناك حملات تليفزيونية ورقصات وحملات لجمع الأموال من أجل "مكافحة" السرطان؟

" وهل سيستمر وجود عناصر صغيرة مثل هذه في جريدتك اليومية؟ - *الغرق يقتل مريضًا* ... تم العثور على جثة مريض بالسرطان في المستشفى في وقت مبكر من اليوم على سطح جناح الطوارئ أسفل غرفته بسبعة طوابق. وقالت الشرطة - إما قفز أو سقط من نافذة غرفته أظن أنه سيكون هناك، لأنه لم يعد هناك أمل. خداع النفس قد يساعد، بدلاً منه، والإيمان الأعمى قد يحملك خلال المحنة

إس جي هوت

لكن الشخص الذكي سوف يرى بوضوح دائمًا ما ستكون النهاية. لن يندفع، وربما يكون ذلك هو الأسوأ بالنسبة له

لقد تحدثت مع أحد أطباء مؤسسة ماديسون، الذي قدم تقريرًا سلبيًا عن علاج الدكتور جيرسون. وهذه كلماته

لقد قمنا بمراجعة عدد لا بأس به من الحالات، ربما 20 أو 30، لا أتذكر على أية حال، لم نجد أي دليل على أن العلاج كان له أي تأثير. من الأفضل أن ننسى القصة. هذا موضوع مثير للجدل للغاية وموضوع ساخن للغاية مع السلطات الطبية". . لن أستمّر في أي شيء. أيًا كان ما تفعله، سواء كان إيجابيًا أو سلبيًا، فإنه لا يزال إعلانًا لجيرسون، وهو يصبح أكثر لؤمًا والأغبياء، والمغفلون لا يموتون أبدًا. أعني أنه لم يفعل أبدًا أي شيء غير أخلاقي باستثناء "إنه أحد هؤلاء الأفراد الذين يؤمنون حقًا بما يفعل. إنه صادق في معتقداته. يؤمن بما يقول، ولكن لديه طريق واحد فقط. لا يلتفت إلى اليمين ولا إلى اليسار". ، ولا يمكن لأي حجة أن تمسه. في رأيي لن أنشر أي شيء، لا مؤيد ولا مخالف. الرجل مهووس، لكنه صادق. يعتقد "أنه يستطيع فعل ذلك

"هل من الممكن أن يسبب بعض الضرر لنظامه الغذائي؟"

لا. لا. هذا ما أستطيع أن أقوله بصدق. فهو لا يستطيع أن يسبب أي ضرر من خلال النظام الغذائي. أنا أعرف نظامه الغذائي جيدًا. والحالات التي رأيتهما له والتي جاءت إليه في رأيي كانت كلها خارج نطاق المساعدة بالفعل عندما وصلوا، جميعها المرضى في مراحلهم النهائية، أبعد من المساعدة. لا أحد يستطيع المساعدة. ولهذا السبب يذهبون إليه باعتباره القشة الأخيرة. لمرضاه - رأيت بعض مرضاه

"إنه يسوع المسيح. إنهم يؤمنون به. فهو الكلمة الأخيرة -

"أليس من الممكن أن يتعافى بعض مرضاه قليلًا؟"

حسنًا، هناك قدر معين من العلاج النفسي في كل هذه الأشياء، وإذا كنت تؤمن بالأشياء ستشعر بالتحسن. لا يدوم الأمر طويلًا في حالته - وفي النهاية يموتون؛ لكن ليس هناك شك - وقد فعلت ذلك. كما ترون. في البداية يشعرون بالتحسن، ولا يعني ذلك أن النتائج مختلفة

تلك الحالات التي رأيتهما كانت بالفعل خارج نطاق المساعدة. تم رفض العلاج الجراحي لمعظمهم من قبل مؤسسات جيدة مثل جامعة تكساس وجامعة شيكاغو، وهم يأتون من جميع أنحاء العالم. قيل للأقارب أنه لا يوجد شيء يمكنهم أن يأملوا فيه، وفي حالة يأس يلجأون إلى جيرسون

إذا كنت تريد أن تكتب مقالًا، فاكتب مقالًا. لن أكتب أي شيء". بالنسبة لي، لن أخضع أحد مرضاي لهذا العلاج. دعوهم يموتون، ولكن "دعوهم يموتون مرتاحين

جدول. إذا كنت مصابًا بالسرطان المنتشر في كل مكان، فلا يوجد شيء "يمكنك فعله حيال ذلك".

كنت أفكر بالجندي الذي يعاني من صداع شديد وفقدان البصر... والذي بعد أن كشفت الأشعة عن وجود ورم في المخ، وافق على إجراء عملية جراحية فورية. وبعد إزالة الورم، تحسن الجندي بسرعة؛ ولكن بعد بضعة أشهر بدأت تعاني من الصداع الشديد وفقدان الرؤية. أراد جراحو الجيش إجراء العملية مرة أخرى، لكنه رفض. تحذيرهم من أنه سيموت لم يغير رأيه، وتم تسريحه طبيًا.

وفي منزله في شمال بيرغن بولاية نيوجيرسي، قام الجندي بجولات على الأطباء. وكان جوابهم هو نفسه: "عملية أخرى". في حالة من اليأس، ذهب إلى أخصائي السرطان في مدينة نيويورك وقيل له أن فرصته الوحيدة هي الجراحة.

ولكن في طريقه إلى المنزل، أخبره أحد الأصدقاء عن الدكتور جيرسون. ذهب الجندي لرؤيته وبدأ العلاج على الفور. وفي غضون أسابيع قليلة توقف الصداع وتحسنت رؤيته. وأظهرت الأشعة السينية بعد بضعة أشهر أن الورم قد اختفى تمامًا.

كان ذلك في عام 1944. ولا يزال الجندي في صحة جيدة، وهو متزوج ويعمل عامل نسيج في مصنع في نيوجيرسي.

شفهيًا، انتشرت القصة بسرعة في مجتمعه، وهرع العشرات من الأشخاص، معظمهم حالات مميتة، إلى الطبيب النحيل ذو الشعر الأبيض الذي كان يعتقد أن "النتائج حاسمة"، وأنه "لا يوجد سرطان في الحالات الطبيعية". الاستقبال.

وكانت النتائج أيضًا هي التي جلبت الكثير من المرضى إلى باب الدكتور جيرسون.

وقامت زوجة شقيق الجندي، التي شعرت بحزن شديد لعدم تمكنها من إنجاب أطفال، بزيارة طبيب وقيل لها إنها تعاني من ورم في المبيض ويجب إجراء عملية جراحية له. عادت إلى المنزل وهي تبكي. ومع العملية، لن يكون لديها أطفال أبدًا. وبدونها قد تموت.

أرسلها الجندي إلى الدكتور جيرسون، وبدأت بالعلاج. وبعد عدة سنوات أخذت طفلها إلى طبيبها الأصلي. قال: "يا له من شيء رائع فعلته". "بما أنه لا يمكنك إنجاب أطفال، فإن تبني هذين الطفلين كان خطوة حكيمة". وقالت: "لكن هؤلاء هم أطفالي".

"انظر إليها الطبيب. "مستحيل

يمكنني إثبات ذلك. اتصل بمستشفى المسيح في جيرسي سيتي"
 "واسألهم

.فعل الطبيب. وأكد المستشفى ذلك

قال الدكتور جيرسون: "إن تغذيتنا تبدأ بالتربة". "سيظل الإنسان معتمداً إلى الأبد على قوانين الطبيعة الحديدية، لأن التربة تنتج كل ما يحتاجه من غذاء، كما يتكيف جسمنا عبر ملايين الأجيال مع هذا الغذاء الطبيعي... وعندما يخل الإنسان بالتوازن البيولوجي هناك، تقع عليه عواقب وخيمة يعتبر الأرز الغذاء الرئيسي للشعوب الآسيوية، وعندما جاءت الحضارة وصقلته ليبدو أبيض وأجمل، تم توفير المعادن والفيتامينات المهمة له تمت إزالته وبالتالي حدث مرض يسمى البري بري

بالإضافة إلى الأضرار التي تلحق بالتربة، يتم تكرير الطعام وتعليبه" وتعبئته في زجاجات ومسحوقه وتجميده وإضافة الألوان إليه وتسممه بالرش وما إلى ذلك، حتى يصبح في النهاية كتلة من المواد الميتة وغير الطبيعية والمسممة جزئياً. جسد يتغذى وبهذه الطريقة يفقد انسجام الخلايا وتعاونها، ويفقد في النهاية دفاعاتها الطبيعية ومناعتها وقوتها العلاجية.

وهذا هو السبب الذي يجعل جراحينا يراقبون ما تظهره الإحصائيات: "4 يكشف المسح الشامل لإحصائيات السرطان عن زيادة في حالات الإصابة، والمراضة والوفيات على الرغم من تقنيات الأشعة السينية المحسنة والإجراءات الجراحية واسعة النطاق بشكل متزايد، والتعليم فيما يتعلق بالكشف المبكر. ويبدو أن مشكلة ما يسمى بالحالة اليائسة ستظل كبيرة، لبعض الوقت..." نقلا عن مجلة الجمعية الطبية الأمريكية، المجلد 162 العدد 162

بتاريخ 20 أكتوبر 1956، من مقال للدكتور بيتمان 8

لو
حيث لا توجد حضارة لا يوجد سرطان (الهونزا، الشعب الإثيوبي، وما إلى ذلك). وحيث تبدأ الحضارة في تغيير التغذية، يتطور السرطان.¹

يجب أن أشير إلى حدث في الحضارة الحديثة للمستشفى ، حدث في 27 مارس من " 1 هذا العام (1954). في مثل هذا اليوم كان علينا إجراء أول عملية التهاب الزائدة الدودية على أحد مواطني هذه المنطقة. كيف تم ذلك؟ "تبين أن هذا المرض المتكرر جداً بين الأشخاص البيض لم يحدث في الملونين في هذا البلد لا يمكن تفسيره بشكل مقنع. ومن المحتمل أن حدوثه الذي لا يزال استثنائياً يمكن إرجاعه إلى تغيير في التغذية العديد من السكان الأصليين، وخاصة أولئك الذين يعيشون في مجتمعات كبيرة، يفعلون ذلك لا يعيشون الآن بنفس الطريقة التي كانوا يعيشون بها في السابق، بل كانوا يعيشون بشكل شبه حصري على الفواكه والفاكهة الخضراء، الموز، الكسافا، الإغنام، البطاطا الحلوة وغيرها من الفواكه. وبدأوا الآن يعيشون على الحليب المكثف

والزبدة المعلبة واللحوم والأسماك المحفوظة والخبز.. - من الواضح ربط حقيقة زيادة الإصابة بالسرطان بزيادة تعاطي أو تعاطي المخدرات
الملح من قبل ن-د. ألبرت شيتزر، دكتوراه في الطب...atives

-مستشفى لامبارين، لامبارين، أفريقيا

105

محظور لعلاج السرطان

إنني مقتنع بأنه لا يمكن أن يتطور أي سرطان في الجسم الذي يتمتع بعملية التمثيل الغذائي الطبيعي . هذه هي الحقيقة الأساسية لعلاج السرطان حيث يلعب الكبد الدور الأساسي. يتأثر الكبد إلى أعلى درجة بالتحول الغذائي الاصطناعي والكيميائي، فهو مرشح للجهاز الهضمي بأكمله، وهو مكان للتخزين، كما أنه يقوم بتحويل مكونات المواد الغذائية لدينا، فهو يقوم بتركيب مكونات الهرمونات، وينشط ويعيد تنشيط الفيتامينات والإنزيمات (يوجد حوالي 600 إنزيم مختلف). ، وبالتالي تنظيم وحماية العملية الأكثر حيوية في حياتنا. وبالإضافة إلى هذه الوظائف، يعد...الكبد أهم عضو لإزالة السموم من الجسم

لا يمكن علاج التشخيص إلا عند ظهور الأعراض الموضعية، أي نمو السرطان. الطب الأرتوذكسي يعالج هذه الأعراض فقط. وهذا واضح من خلال النسبة المتزايدة باستمرار من تكرار الإصابة بعد قطع النمو. السبب الحقيقي الكامن هو لا عجب أن العديد من الجراحين البارزين في نهاية حياتهم المهنية يتوصلون إلى استنتاج مفاده أن الجراحة ليست الحل لهذه المشكلة. وقد ادعت سلطات الراديو والأشعة السينية نفس الإدانة حتى أنها أرسلت تحذيرا من المنظمة الدولية. وقال الكونجرس في روما للجمعية الطبية الأمريكية إن كل علاج بالأشعة السينية يقصر من عمر المريض. "يحاول علاجي إعادة التوازن الطبيعي والطبيعي والبيولوجي للجسم إلى أقصى حد ممكن في بعض الأحيان". تلف الأعضاء المختلفة يساعد التمثيل الغذائي المستعاد في نفس الوقت على بناء الدفاع الطبيعي والمناعة وقوة الشفاء للجسم

إن تحسن عملية التمثيل الغذائي وحالة الكبد يعكس نفسه على الفور" في كثير من الأحيان خلال أيام - في اختفاء واضح للسرطانات التي تنمو - على السطح؛ وهذا هو أفضل دليل على صحة هذا العلاج - حتى في الحالات المتقدمة والمستسلمة. ومع ذلك، فمن الخادع اعتبار اختفاء الأعراض كعلاج. إن إزالة السبب الكامن وراء السرطان وتحقيق الشفاء منه يعني إعادة عملية التمثيل الغذائي بأكملها، وخاصة الكبد. وفي مقال آخر، كتب الدكتور جيرسون: "لفهم نتائج السريرية الإيجابية من خلال علاج عملية التمثيل الغذائي بأكملها

مريض السرطان، يجب أن أعود إلى تجارب السرطان القديمة للدكتور ج.ل. أليبرت، جراح مشهور عاش في باريس في زمن نابليون وهو أول من حقن لنفسه مادة مسرطنة و

إس جي هوغت

106

، ثلاثة من طلابه. وكانت النتيجة رد فعل التهابي عنيفًا استمر بضعة أيام ولكن لم يظهر أي نمو سرطاني في أي من الخزائير الغنية البشرية. وقد كرر هذه التجارب الدكتور أليبرت نفسه وزملاؤه الآخرون وأظهرت نتيجة سلبية. كان الفشل في زرع السرطان في بشر عاديين يعتبر منذ فترة طويلة، من الناحية العلمية، أمرًا غير مؤكد، لأن وصف التجارب لم يظهر دقة علمية كافية. ومع ذلك، فقد كشفت العديد من التجارب في السنوات الـ التالية أن زرع الأورام أمر صعب للغاية، بل مستحيل في الحيوانات 150 السليمة من نفس النوع، ولكن يمكن إنجازه في الحيوانات التي تعيش في ظروف منزلية أو التي تضررت بسبب التغذية غير الطبيعية أو العدوى الفيروسية أو زواج الأقارب، أو إضعافه بالميراث الأدنى. هؤلاء، تزيد الظروف من قابلية الإصابة، ولكنها تقلل من الدفاع والمقاومة. لذلك، غالبًا ما يُظهر مرضى السرطان التهابات ثانوية، ونباتات معوية غير طبيعية والتهاب المفاصل العظمي، ومشاكل الجيوب الأنفية المزمنة، وأنواع...مختلفة من فقر الدم واضطرابات أخرى إلى جانب السرطان

إن السؤال حول ما إذا كان من الممكن الوقاية من السرطان يجب" الإجابة عليه بشكل عام بـ "لا". ومن أجل القضاء على مرض السرطان بشكل حقيقي، لا بد من تغيير زراعتنا من خلال تجنب الأسمدة الصناعية وجميع أنواع البخاخات، بالإضافة إلى تغيير طرق حفظ وتوزيع المواد الغذائية وتجنب حرمانها من مستلزماتها الطبيعية. القيم الحيوية. وهذا يعني: عدم تغليب الطعام أو تعبئته أو تكريره أو إخضاعه لأساليب ضارة أخرى. أعتقد أن بعض الأفراد فقط هم الذين سيكونون قادرين على إنجاز المهمة الصعبة المتمثلة في تجنب أو تقليل جميع الأساليب التي جلبتها الحضارة الحديثة إلى الحد الأدنى ومن ناحية أخرى، سيكون من الضروري إحداث تحولات ثورية عظيمة، تحت وطأة المطلب الأقوى لجزء كبير من السكان لإنجاز هذه المهمة الحيوية من أجل رفاهية ذريتنا في المستقبل

طالما ظلت جميع الملاحظات التاريخية وتلك الخاصة بزمنا الحاضر مجرد" تحذيرات ورقية" فقط، فلا يمكننا الحديث عن الوقاية من السرطان. إن مثل" هذه التحذيرات الورقية، حتى التي تم تقديمها بطريقة أقوى وأكثر إقناعًا، لم تنقذ بلاد فارس القديمة، الشعب المصري القديم ، وثقافة اليونان

وشعب الإمبراطورية الرومانية (روما الأبدية)، كل هؤلاء وغيرهم كثيرون اضطروا إلى الزوال بعد أن دمرت "حضارتهم الحديثة" عادات الحياة والتغذية البسيطة ، ولكنها زادت من الانحطاط. الأمراض

في الولايات المتحدة، كان صعودنا التصاعدي أسرع مما كان عليه في "جميع البلدان القديمة الأخرى ، والأمراض التنكسية مثل السرطان والأمراض العقلية

لقد زادت الأمراض بشكل أسرع أيضًا.¹ في السنوات الأخيرة ظهرت الأمراض التنكسية عند أطفالنا وأطفالنا، وخاصة على شكل سرطان الدم.² من الوهم أن المحاولة السريرية للكشف عن الأعراض المبكرة تعني الوقاية من السرطان. الوقاية ممكنة فقط إذا عرفنا سبب السرطان. في رأيي أن الأمر يعتمد على تنكس الكبد وأكرر: بداية التغيرات التنكسية في الكبد لا تظهر أي أعراض لفترة طويلة.³ ولهذا السبب فإن إزالة واحد أو أكثر من أعراض السرطان (النمو) عن طريق الجراحة أو الأشعة السينية أو الراديوم لا يزيل السبب الأساسي، وبالتالي فإن الأورام تنمو مرة أخرى عاجلاً أم آجلاً.

لقد تمت الإجابة على السؤال الآخر حول ما إذا كان بإمكاننا علاج السرطان في عدد من المقالات التي نشرتها منذ عام 1946.1 وقد أظهرت أنه يمكن علاج السرطان حتى في ما يسمى بالحالات غير القابلة للجراحة أو الحالات المتقدمة جدًا.⁴

١ في هذا البلد، يموت عدد أكبر من الناس بسبب السرطان أكثر من أي سبب آخر باستثناء أمراض القلب. ما يقرب من حالة وفاة واحدة من كل ستة وفيات في الولايات المتحدة سببها السرطان... لقد زادت هذه الوفيات بشكل مطرد منذ مطلع القرن. في عام 1900 كان السرطان كان في المرتبة الثامنة كسبب للوفاة. المعهد الوطني للسرطان، 1959

٢ السرطان هو الآن السبب الرئيسي للوفاة بين النساء الذين تتراوح أعمارهم بين 30- "عاما، و (باستثناء الحوادث) بين الأطفال في سن المدرسة." //تقدم في الخدمات 54 الصحية، فبراير 1959، مؤسسة المعلومات الصحية، نيويورك

٣ من بين 458 موظفًا فيدراليًا تم اختيارهم عشوائيًا للفحوصات، تبين أن 21.1959.139 مارس لديهم "حالات سرطانية محتملة". تقرير لجنة نيويورك للسرطان. "في دراسة استقصائية أجريت على 610 نساء في بروكلين، تهدف إلى الكشف عن حالات السرطان الخفية، ثبت أن 207 فقط منهن خاليات من أمراض منطقة الحوض. وكان لدى أكثر من الثلث أعراض توحى بالسرطان أو حالة محتملة للتسرطن. وقد تم وصف النتائج بواسطة (ال) نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة نيويورك للسرطان اللجنة بأنها "صادمة" - /وقفات نيويورك

العديد من الباحثين لا يأملون بشكل خاص في التوصل إلى علاج للسرطان على الإطلاق

يعتبر الأمر الأكثر احتمالاً هو التحكم الكيميائي الذي من شأنه إطالة العمر الإنتاجي " كبح نمو وانتشار الخلايا الخبيثة، تمامًا كما يتحكم الأنسولين في مرض السكري ، أخبار الكيمياء والهندسية ، المجلد 33، الصفحة 5138، 28 نوفمبر

12

لقد كنت على وشك الانتهاء من قصتي. لم يكن هو الذي سعت وراءه، لكنه كان أعظم بكثير. وفي صباح أحد الأيام، بينما كنت أتصفح الجريدة قفز سطر من صفحة النعي: د. ماكس جيرسون، 79 عامًا، أخصائي السرطان.

الدكتور ماكس جيرسون، أخصائي علاج السرطان والسل، توفي أمس إثر "...إصابته بالتهاب رئوي في منزله

لقد ذهلت. جلست في صمت لفترة طويلة جدًا، ولم أتمكن من تصديق أو استيعاب ما قرأته. كانت الصدمة والشعور بالخسارة التي شعرت بها هي نفسها تقريبًا التي يشعر بها أي رجل عندما يموت أحد أفراد عائلته. صحيح أنني عملت مع "المنهج العلمي" الذي اتبعه أحد المراسلين في التعامل مع قصة الدكتور جيرسون والسرطان. لكن كل مراسل يعرف أن موضوع الدراسة الدقيقة، سواء كان أفضل صديق أو أسوأ عدو، يصبح جزءًا من المؤلف. وهكذا عندما يأتي الموت، فهو أيضًا شيء شخصي يرحل

ولكن ما هو أعمق من شعوري تجاه نفسي هو المعرفة الرهيبة بأن معركة الدكتور ماكس جيرسون قد انتهت. فكرت في كل أولئك الذين سيحتاجون إلى مساعدته في المستقبل ولكنهم لن يحصلوا عليها أبدًا. شعرت بحزن شديد، وحاولت أن أفكر في كل الأشياء الجيدة التي قام بها وفي الأشخاص العديدين الذين ساعدتهم. تذكرت حالة المرأة التي أصيبت بالشلل بسبب التهاب المفاصل لسنوات عديدة، وكانت شبه مشلولة، وقد تم إحضارها إلى الدكتور جيرسون بعد فشل العلاجات التقليدية الطويلة داخل

توفي ماكس جيرسون في 8 مارس 1959¹

إس جي هوت

110

لمدة ثلاثة أسابيع تمكنت من تحريك أصابع قدميها وأصابعها. وفي وقت لاحق، عادت إلى العيادة في بالتيمور وأخبرت طبيبها بما حدث. قالت: "أعتقد أنك لا توافق"

وكانت إجابته مذهلة. "ليس فقط أنني لا أرفض، بل إنني لست مندهشاً من النتائج. ربما لن يعيش هذا الرجل ليرى ذلك، لكنهم سيقومون نصباً "تذكارية له. ومع ذلك، فهو في الوقت الحالي شوكة في خصرهم

تذكرت آخر مرة رأيت فيها الدكتور جيرسون، وكيف سمعت تلك المجموعة الصغيرة المتفانية، مؤسسة علاج السرطان، الدكتور جيرسون والدموع في عينيه، يحكي عن وفاة أحد مرضاه. وكانت تخضع للعلاج لمدة ستة أشهر وكانت في حالة جيدة. وبعد تفكك زواجها توقفت عن العلاج

وخلال ذلك اللقاء أيضاً، ناقش الدكتور جيرسون برنامج لونج جون الإذاعي وإيقافه عن العمل لاحقاً. وأضاف أنه تم الترتيب لمثوله على عجل، ولم يتم التفكير في العواقب المحتملة. من الواضح أن مجلس الرقابة التابع للجمعية الطبية في نيويورك فسر ظهوره على أنه إعلان شخصي له. فأجاب بأنه لا يحتاج إلى الإعلان للمرضى، لأن لديه أكثر مما يستطيع تحمله. سألوه أين حصل على جميع مرضاه. أجاب الدكتور جيرسون: "أولاً يذهبون إليك، ثم إلى طبيب العظام، ثم إلى طبيب العظام، وبعد ذلك يأتون إلي". لماذا لا تعالجهم؟

علمت أن هناك ممرضات في المستشفيات الكبرى يعرفون الدكتور جيرسون ويقترحون بهدوء على المرضى غير القابلين للشفاء أن يذهبوا إليه. وعندما جاءت إحدى هؤلاء المرضى إلى الدكتور جيرسون، أرسل تصريحاً إلى المستشفى للحصول على تقريرها الطبي

قالت الدكتورة جيرسون: "بعد أن أرسلوا لي التقرير، كان الأطباء يتصلون بها، وتتصل بها الممرضات كل يوم: "نود أن نراكم، ونعيد فحصكم، ونود أن نفعل هذا، ونود أن نفعل ذلك". لقد رفضت قائلة: "أشعر بتحسن، أشعر أنني بحالة ممتازة". لن أذهب. قلت لي أنك لا تستطيع مساعدتي بعد الآن:

"من فضلك دعني وشأني! لكنهم لا يفعلون ذلك

وكان الدكتور جيرسون متحمساً خلال الاجتماع. لقد طور تقنية كانت ناجحة حتى على المرضى الذين خضعوا لعلاجات سابقة بالكوبالت

وقال: "لم أحصل على نتائج من علاجات الكوبالت، ولكن على الرغم من ذلك، نجح الأمر! الآن نرى أروع النتائج في حياتنا - لقد أصبح لدينا الآن علاج "للمريء، وهو الأول في سجلات الطب

كان السرطان متمركزًا في الفقرة الخامسة للمريض، بالقرب من القلب، وكان غير قابل للجراحة. وأصبح من المستحيل عليه أن يأكل ثم يشرب في نهاية المطاف كان بالكاد يستطيع التنفس. وبعد علاجات الكوبالت غير المجدية ، تم إحضاره إلى الدكتور جيرسون. وبعد ثمانية أيام أصبح بإمكانه أن يبتلع ويأكل ويشرب. وبشكل لا يصدق، عاد للعمل كميكانيكي سيارات. قال الدكتور جيرسون بابتهاج: "أخبره الطبيب أنه سيحتاج إلى وضع أنبوب في معدته حتى يتمكن من تناول الطعام". "الآن شكواه الوحيدة هي!! الحقنة الشرجية كل ساعتين

:وأذكر البيان الذي صدر في جلسات الاستماع في مجلس الشيوخ ستكون كارثة إذا حدث أي شيء للدكتور جيرسون مع عدم ترك أحد" "...لمواصلة هذا المجال بالذات

وتساءلت متى سيبدأون في بناء الآثار؟

تم إرسال خبر وفاة الدكتور جيرسون إلى الدكتور ألبرت شفايتزر في مستشفى في لامبارين، الجابون، أفريقيا الاستوائية الفرنسية. تعتبر رسالته المؤثرة إلى السيدة جيرسون بمثابة نصب تذكاري في حد ذاته لذكرى صديقه العزيز

ترجمة رسالة من الدكتور ألبرت شفايتزر

لامبارين، الجابون، أفريقيا الاستوائية الفرنسية

مارس 1959 10

:عزيزتي السيدة جيرسون

منذ فترة قصيرة، كتب لي زوجك أنه يود رؤيتي مرة أخرى وأنه يجب أن أخبره بموعد تواجدي في أوروبا. لقد لاحظت ذلك بكل سرور، لأنني أيضًا! كنت أرغب في الجلوس معه بهدوء مرة أخرى... والآن توفي! لقد تأثرت لأنك أرسلت لي بريقة كما لو كنت أنتمي إلى العائلة. كيف أشارك في الخسارة التي تعاني منها، كما تعلم؛ وأنني أحزن على صديق في الراحل، والذي أحسبته من أقرب الناس إلي، كما تعلمون. أنا مدين له بالامتنان على كل ما فعله من أجل زوجتي. لولاه ، لكانت قد ماتت عندما! كان طفلنا صغيرًا. كم كانت تفكر به دائمًا بامتنان

ولكن في الساعة التي تلقيت فيها نبأ وفاته، أدركت أيضًا ما كان يعنيه للعالم. أرى فيه أحد أبرز عباقرة الطب في تاريخ الطب. كان يمتلك شيئًا

،عنصرِيًّا. ومن منطلق تفكيره العميق حول طبيعة المرض وعملية الشفاء
جاء ليمشي معه

مسارات جديدة بنجاح كبير. ولسوء الحظ، لم يتمكن من الانخراط في البحث العلمي أو التدريس؛ وقد أعاقته الظروف السياسية المعاكسة بشكل كبير. في الأوقات العادية كان سيتمكن من عرض أفكاره لسنوات عديدة كأستاذ في إحدى الجامعات الألمانية المهمة. كان سيعلم التلاميذ الذين يمكنهم مواصلة أبحاثه وتعاليمه؛ لوجد التقدير والتشجيع... كل هذا حرم منه.

لقد كان الأمر صعبًا بالنسبة له في البحث والعمل كمهاجر مُقتلع، ليواجه التحدي ويقف كمقاتل. نحن الذين عرفنا، وفهمته وأعجب به لأنه يشق طريقه للخروج من الإحباط مرارًا وتكرارًا، ولتعهده بالتغلب على العقبات.

وقد تم تبني العديد من أفكاره الأساسية دون أن يرتبط اسمه بها. ومع ذلك فقد حقق أكثر مما بدا ممكنًا في ظل هذه الظروف المعاكسة. لقد ترك إرثًا يلفت الانتباه ويضمن له مكانته المستحقة. أولئك الذين عالجهُم سيشهدون الآن على حقيقة أفكاره. أمل أن يكون قد اكتسب أيضًا بعض التلاميذ في العالم الجديد الذين سيفعلون ذلك من أجله. نحن الذين عرفناه وقدّرناه نحزن عليه اليوم باعتباره عبقرى طبي سار بيننا وكرجل كان مقدّرًا له أن يكون مقاتلاً أثبت نفسه في هذا المصير المعاكس مع الأفكار المحبة، المخلص الخاص بك

ألبرت شفايتزر

13

أثناء كتابتي لقصة الدكتور جيرسون، لم أستطع إلا أن أشعر أنها كانت صادمة جدًا لدرجة يصعب تصديقها. لقد أصبح الأصدقاء الذين ناقشت معهم الأمر غاضبين تقريبًا بسبب إنكارهم إمكانية حدوث أي شيء من هذا القبيل في هذا اليوم وهذا العصر. تطورت إلى أننا كنا جميعًا ساذجين هناك الكثير من الجدل حول السرطان. هناك عدد من المجموعات الصغيرة المستقلة في جميع أنحاء البلاد تخوض معاركها الأحادية الجانب؛ كان هناك العشرات من العلماء الوحيدين الذين خضعوا لعلاجات مثيرة للسرطان، والذين تم القضاء عليهم من الوجود ودفعوا لقضاء أيامهم الأخيرة في العزلة والمرارة.¹

ولكن عامة الناس، الذين أذهلهم وابل من التحذيرات المخيفة والدعاية من قِبَل مصالح الطب، لا يسمعون صرخاتهم أبداً - أو يسخرون من وقاحتهم.

في سجل الكونغرس، عثرت على فضيحة كريبيوزين. في 23 أغسطس 1958، حضرة. أدلى رولاند في. ليوناتي من ولاية إلينوي بهذه الملاحظات في مجلس النواب: "سيدي الرئيس، قصة كريبيوزين هي قصة حزينة، وبسبب معارضتهم التي لا أساس لها، فإن العديد من المسؤولين السابقين في الجمعية الطبية الأمريكية مذنبون بارتكاب أعمال شنيعة ضد أحد العلماء الكبار في مهنة الطب، الدكتور أندرو سي آيفي، والذي يشغل حالياً منصباً رفيعاً كأستاذ متميز في علم وظائف الأعضاء ورئيس القسم

ناتنبرغ، مورييس: تعقيم السرطان ، شيكاغو: ريجنت هاوس، 1959

، حصل على درجة الدكتوراه في العلوم السريرية من جامعة إلينوي، بالإضافة إلى عضويته في جمعية شيكاغو الطبية

العالم الحقيقي هو رجل يبحث عن الحقيقة، والدكتور أندرو سي آيفي يجسد هذا النوع من الرجال. في تجاربه مع 250 طبيباً آخر أثبت أن هناك نشاطاً بيولوجياً في استخدام AMA جميعهم أعضاء في من هذا الدواء

لقد أنفق الدكتور ستيفان دوروفيتش وشقيقه ماركو دوروفيتش مبالغ كبيرة من أموالهم وأموال أصدقائهم في الأرجنتين في تطوير اكتشاف كريبيوزين بالإضافة إلى آلاف الدولارات لمؤسسة كريبيوزين، لوضع الدواء في مكان قريب". التخلص من ضحايا السرطان، الحالات النهائية، الذين كان محكوم عليهم بالموت

شخصياً، أنا على دراية جيدة بالقصة بأكملها في ضوء حقيقة أنني عملت كنائب لرئيس اللجنة واللجنة، المعنية حسب الأصول من قبل الهيئة التشريعية في إلينوي، لإجراء تحقيق لتحديد ما إذا كانت هناك مؤامرة أم لا". منع حرية البحث في جامعة إلينوي، وهي مؤسسة مدعومة من الضرائب. وقد أثبت قدر كبير من الشهادات التي أدلى بها العديد من الشهود الخبراء في تلك الجلسات بما لا يدع مجالاً للشك أن لتدمير AMA تقارير كاذبة قد تم نشرها للجمهور من قبل عملاء طبيين من الجمهور الثقة بالنتائج العلمية التي أجراها الدكتور آيفي وزملاؤه الأطباء وقد ظل هذا الموضوع محل جدل لمدة خمس سنوات، ولا يزال مستمرا حتى اليوم على الرغم من التقارير التي صدرت والتي تظهر نتائج إيجابية توصل إليها هؤلاء الأطباء الأفراد على حياتهم. الحالات الخاصة

تم عرض الموضوع والشهادة، بالإضافة إلى الاستنتاجات المتعلقة "K-Krebiozen"، بها، براءة في الكتابين اللذين كتبهما السيد هربرت بيلي

مفتاح السرطان؟ الذي نشر في عام 1955، ومسألة حياة /أو موت الذي نشره مؤخرًا جي بي بوتنام أيها الأبناء، اهتمام انتقائي جدًا بطباعة أي كتب، وخاصة تلك التي تتناول موضوعات علمية، من حيث قيمتها وصحتها.... ما لم يتم القيام بشيء لمعالجة حالة المواجهة المؤسفة الحالية التي تمنع إجراء اختبار حقيقي لكربوزن، فأنا وسوف نمضي في المؤتمر السادس والثمانين، إن شاء الله، في تقديم قرار بالتحقيق في العناصر التي تمنع إجراء مثل هذا الاختبار، على اعتبار أن المصلحة العامة تقتضي مثل هذا الإجراء. ومن الجوهري أن تكون المؤامرة لمنع ذلك إن البحث العلمي في حد ذاته يقع ضمن صلاحيات الكونجرس لحماية رفاهية شعب الولايات المتحدة.

115

محظور لعلاج السرطان

لا يمكن لأي منظمة أن تتحدى أو تنكر حق العدالة في تحقيقها" للرجال الشرفاء وأعمالهم، خاصة في هذه الحالة، التي تؤثر بشكل مباشر على الآلاف من البائسين، الذين يموتون كل عام بمعاناة كبيرة وبتكلفة باهظة لعائلاتهم، أو المؤسسات الخيرية التي يتم إنشاؤها في جميع أنحاء البلاد لهذه القضية.

إنني أحذر الجمعية الطبية الأمريكية في هذا الوقت، كما فعلت من قبل في جمعية ولاية إلينوي، للانتباه إلى نداء الدكتور آيفي من أجل اللعب النظيف وإعطاء الدكتور أندرو سي آيفي فرصة عادلة لإثبات ما "يدعيه. منفعة للبشرية

في 12 فبراير 1959، وجدت هذه الملاحظات التي أدلى بها السيد ليوناتي في سجل الكونغرس: «سيدي الرئيس، لا يزال جدل كربوزين في مركز الصدارة الميت: لا تفعل شيئًا بعد؛ ويبدو أن مؤتمرات لجان الاختبار الخاصة به لم تتوصل أبدًا إلى حل حقيقي. من حيث اختيار طريقة صادقة لاستخدامها في اختبار الدواء علميًا في رد فعله على مريض السرطان.

في هذه الأثناء، يموت الآلاف من هذا المرض ويعاني آلاف آخرون من "آلام التسمم الناجمة عن تعفن الجسم الحي الذي يقترب من الموت. لا يبدو أن أحد يهتم. ومن المؤكد أن لا أحد في عيادات السرطان التي تجمع التبرعات بملايين الدولارات متحمس والسجل المعجزي تقريبًا لمدة تسع سنوات للسجلات الطبية لمؤسسة كربوزين للأبحاث، وتقارير الـ 500 طبيب الذين استخدموا كربوزين في علاج مرضى السرطان، وجميعهم حالات في مراحلها النهائية. نعم، قال أطباء آخرون لأحبائهم: "إنه أمر

ميئوس منه، المريض "سوف يموت قريباً، لا يمكن فعل أي شيء. إنها "مسألة وقت فقط

ولكن هناك رجال حقيقيين يخافون الله في مهنة الطب، ويحبون الإنسانية والحياة بقسم أبقرات المقدس

لقد استخدموا كريبوزن، بعضهم سرا، من أجل الهروب من المعارضة الشرسية من زملائهم، وظل هؤلاء يراقبون المرضى بثبات، وسجلوا كل تغيير في المريض. هذه السجلات هي الشهادات التي لا يمكن إنكارها: على القيمة العلمية للكريبوزن في علاج السرطان. يذاكر

أولاً. كريبوزين يخفف الألم عندما تفشل المهدئات"

ثانياً: كريبوزين يقلل من حجم السرطان في أنواع معينة من حالات السرطان

، ثالثاً: يعمل كريبوزين على تحفيز شهية المريض لتناول الطعام وبالتالي اكتساب القوة الطبيعية

رابعاً: تسبب في مغادرة مرضى الفراش، الذين يبلغون من العمر ثمانية أشهر، أسرهم ويصبحون متنقلين

خامساً: كريبوزين نشط بيولوجياً"

سادساً: كريبوزين هو مفتاح القبض على السرطان ومكافحته"

سابعاً. كريبوزين هو أحد الإجابات لدراسة الأفكار والأساليب العلمية الجديدة في مكافحة السرطان والتي ستؤدي في النهاية إلى علاج السرطان

في 16 فبراير 1959، واصل السيد ليوناتي معركته في جدل كريبوزين من خلال اقتباس رسالة كتبها إلى محامٍ هناك فيها على جهوده. وجاء في الرسالة في جزء منها: "ليس هناك من شك إلا أن جمعية السرطان الأمريكية تهيمن عليها الجمعية الطبية الأمريكية والإجابات المراوغة على أسئلتك فقط أثبتت أن مجلس الإدارة واللجان المختلفة التي أقرت هذا الطلب إن سياسة "عدم القيام بأي شيء" التي يتبعونها ... هي نتيجة لهذا الضغط الشرس

ربما أصبح جمع ملايين الدولارات من الأموال للمشاريع الخيرية بمثابة "ضجة"، وكلما طال أمد بقائها في مرحلة أنبوب الاختبار من التطوير، كلما طال أمد بقاء الرعاية والوظائف في أرصفة الناعمة

هل تتفضل بتوضيح موقفك في هذا الشأن، حيث أنه من المهم أن نتبع النمو الخبيث لهذه المؤسسة الخيرية حتى مصدرها. إنهم يتجادلون كثيراً بشأن الإجراءات من أجل صدق أهدافهم بينما نحن "يبحثون عن علاج. إنهم يشكون بصوت عالٍ جداً ضد شخص آخر، على ما يبدو، قد أتقن العمل الذي يتوقع الجمهور من أمواله الخيرية أن تفعله. ربما ينبغي

علينا التحقيق في عمليات جمعية السرطان الأمريكية. على الأقل فإن موقفهم "لا تفعل شيئاً" يخلق الشك في ذلك" "إنهم لا يريدون علاجاً أو أن رغبتهم هي إطالة أمد معاناة الآخرين، بينما يعثون محاولين تحسين علاجهم. كان ينبغي إحراز بعض التقدم حتى هذا الوقت في السيطرة على السرطان من قبلهم". لديه سجل يمكن لأي شخص أن يقرأه في تقارير مؤسسة كريبيوزين للأبحاث، التي قدمها 500 طبيب في الحالات "...الفعلية التي عالجوها

وفي 3 آذار/مارس 1959، قال السيد ليونات في مجلس النواب سيدي الرئيس، لقد حضرت حفل عشاء على شرف الدكتور أندرو كونواي" آيفي، بطل المذهب العلمي لحرية البحث، والذي عانت في السنوات الأخيرة من زيف بعض القادة السياسيين والأطباء في الجمعية الطبية الأمريكية، الذين زوروا التقارير، وقمعوا المعلومات الصادقة، وضربوا المعارضة بوحشية، جسدياً وجسدياً

117

محظور لعلاج السرطان

ومن خلال الضغوط المستخدمة لمنع وصول الحقيقة حول كريبيوزين إلى الشعب الأمريكي.

كلمات قوية هذه من ممثل منتخب للشعب، كلمات مثيرة للقلق. ولأن الجدول الدائر حول كريبيوزين كان متحالفاً مع قصتي الخاصة، فقد تمكنت من الحصول على نسخة من كتاب هيرت بيلي "مسألة حياة أو موت" كان الأمر صادماً، وأنصح بشدة كل من هو مهتم بالموضوع أن يحصل على أحد الكتابين اللذين ذكرهما السيد ليونات أو كليهما. ومن هنا يستطيع أن يتخذ قراره بنفسه، ولكن من غير المنطقي مناقشة هذه النقطة عاطفياً دون معرفة الحقائق، أو معرفة ادعاءات جانب واحد فقط

لا أريد أن أحكي قصة كريبيوزين. لقد قيل ذلك بالفعل، وما زال الآخرون يقولونه. وجهة نظري في طرحها تنبع من الأذان المتشككة. لقد كنت متشككاً أيضاً قبل أن أقنع نفسي بالحقائق

اتصلت بالسيد بيلي وسألته عما سيتطلبه الأمر حتى يتم التعرف على كريبيوزين.

وقال: "أعتقد أنه يجب أن يكون هناك تحقيق في الكونجرس بشأن ولا أعتقد أن هذا بعيد المنال". "إذا فرنا بهذا الشيء، فسيكون AMA هناك تحقيق. والآن، في الواقع، لدى الدكتور آيفي 50 حالة خالية من السرطان لمدة خمس سنوات أو أكثر. 1 لقد قدم هذه الحالات في حفل العشاء قبل حوالي ثلاثة أسابيع في شيكاغو" لقد حملوا عناوين رئيسية

في شيكاغو، ونشرتها الصحف في جميع أنحاء البلاد، ولكن صحيفة واحدة فقط في نيويورك التقطتها. على أية حال، مع هذا النوع من الأدلة والأدلة تنمو كل يوم - في نهاية المطاف سيكون الضغط عظيماً للغاية - AMA والرأي العام قوي للغاية، وسيتم القضاء على معارضة

أعتقد أن نصف الأطباء يرغبون في رؤية هذا يحدث. هناك عدد كبير ولكن ليس نصف العدد الذي يريدون تصديقه، AMA من الأطباء يدعمون وأعني بذلك أنهم إلى جانب الطب المنظم، لكنهم كذلك إنهم ليسوا لأنهم مضطرون للعيش في خوف منها، بل AMA أتباعاً مخلصين لجمعية يفضلون منظمة تكون أقل نفوذاً عليهم طوال الوقت

الرقم الأخير هو 150 مريضاً شفوا من السرطان لمدة تتراوح بين أربع إلى عشر سنوات 1

في الأساس، يجهل الأطباء القصة الحقيقية لكريبوسين. وبمجرد أن قرأوا كتابي - وقد تم عرض ذلك عدة مرات - اقتنعوا

أتوقع أن يتم فتح هذا الأمر على مصراعيه في المستقبل القريب. لقد ظلت شارع ديربورن في شيكاغو تكافح S. لجنة الاختبار العادل للكريبوزين في 343 منذ فترة طويلة وبقوة من أجل إجراء اختبار عادل لهذا الدواء، وأعتقد أنهم سيفعلون ذلك". سوف يحصلون عليه

سألت هربرت بيلي إذا كان على علم بعمل الدكتور جيرسون

لقد التقيت به، كما تعلمون، وفكرت كثيرًا في علاجه، حقًا. لم أكن أعرف الكثير عن علاجه، لكنني ذهبت منذ عدة أشهر وشاهدت بعض سجلات حالاته لقد تأثرت كثيرًا بما رأيته، ومن المؤكد أن النظرية جيدة جدًا، وحقيقة أنه كان يعاني من حالات نهائية أمر مثير للإعجاب للغاية، ومن المؤكد أن رجلًا مثل ألبرت شفايتزر لن يدعم جيرسون إذا لم يكن لديه شيء ما

من المنطقي أن يكون هناك شيء ما في الأمر. الآن كان لدى جيرسون خمس لجان للتحقيق معه، وقد أتوا، وكانوا راضين، ثم غادروا - ولم يحدث شيء من ذلك. وبالطبع، مر الدكتور لينكولن في ماساتشوستس بنفس الشيء حسنًا، لقد قتله. وأعتقد أن لديه شيئًا أيضًا. لقد استخدم طريقة العاثيات البكتيرية بنجاح كبير. لقد تم احتياهم بشكل أو بآخر من مجال السرطان بواسطة القوى الموجودة، لكنهم يتمتعون بصحة جيدة جدًا النجاح مع أمراض أخرى وله مبررات جيدة جدًا أود أن أقول أن هناك ما لا يقل عن اثني عشر من هذه العلاجات التي أظهرت نتائج واعدة على المرضى

لقد رأيت هذه الأشياء تحدث بشكل مباشر مع كريبوزين، ولدي مراسلات مع كثيرين آخرين. أعلم أنهم تعرضوا للاضطهاد والمطاردة عمليا حتى اختفوا من الوجود

بالمناسبة، أعرف طبيبًا يستخدم طريقة جيرسون والكريبوزين معًا، وأعتقد أن هذه الطريقة تعمل بشكل أفضل. لقد حقق هذا الطبيب نجاحًا كبيرًا معها أنت تتبع النظام الغذائي، وبعد ذلك إنك تحصل على هرمون الجسم الطبيعي الذي لا يحصل عليه الجسم بكمية كافية، وأنا متأكد من أن جيرسون سيعود إلى عافيته في النهاية

لكن الدكتور جيرسون لن يرى ذلك اليوم أبدًا. لقد ترك إرثه

كان الأمر متروكًا للآخرين لاستخدامه بحكمة ... أو دفنه معه

14

لم يتم دفن أعمال الدكتور جيرسون معه. لا يزال معهد جيرسون، صندوق بونيتا، كاليفورنيا 91908، يواصل العمل التعليمي ويستخدم بعض الأطباء، 430 العلاج. والبعض الآخر، الذين يؤمنون به، لا يهتمون بتحمل المخاطر المهنية التي ينطوي عليها استخدامه في ممارساتهم. ويمكن ممارسة العديد من الضغوط عليهم لثنيهم عن ذلك، خاصة إذا كانوا يعملون في المستشفى. حدث هذا أثناء حياة الدكتور جيرسون، مع طبيب الأشعة في أحد مستشفيات نيويورك الذي كان يزوده بالأشعة السينية. لقد أجبر على التوقف. لقد حدث ذلك مؤخرًا، في عام 1962، لطبيب كان يستخدم علاج جيرسون في عيادة نيوجيرسي. لقد أجبر على إغلاق أبوابه، وهو يحاول حتى كتابة هذه السطور الحصول على إذن لاستخدام علاج جيرسون تجريبيا.

ما كتبه ألبرت شفايتزر عن الدكتور جيرسون - "لقد تم تبني العديد من أفكاره الأساسية دون أن يرتبط اسمه بها" - أصبح لا يمكن إنكاره يومًا بعد يوم. لقد تم تحطيم التعصب والانغلاق الفكري الأناني لبعض أعضاء الطب المنظم من خلال الحقائق الحادة التي أطلقها العلماء من جميع أنحاء البلاد "لقد أصبح من الواضح بشكل محرج بالنسبة لمنظمات "أبحاث السرطان الكبرى أنه بغض النظر عن عدد المتطوعين من الخزائير الغينية في السجون الأمريكية الذين يقومون بتلقيحهم بالخلايا السرطانية الحية، فإن هؤلاء الأشخاص لا يصابون بالسرطان. مهما ضاع من الوقت في تكرار هذه التجربة ومهما أنفق من المال العام في جهد جاهل

إس جي هوغت

120

ولتربيع الدائرة، يزداد بريق كلمات الدكتور جيرسون، "لا يوجد سرطان في عملية التمثيل الغذائي الطبيعي

ولم تعد وجهة النظر هذه مثيرة للجدل كما كانت من قبل. اليوم، يمكن لطبيب من مايو كلينك ومؤسسة مايو أن يخبر مجلس أمناء مؤسسة الحساسية أنه يعتقد أن الحساسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمليات الطبيعية للمناعة، والتي تشمل إنتاج الجسم للأجسام المضادة لمكافحة غزو الجراثيم، و أظهرت تلك

الأدلة من أنواع عديدة أن عوامل مقاومة الجسم ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببداية السرطان البشري ومساره اللاحق. وقد اقترح المنظرون، كما أفاد الطبيب، أن الخلايا السرطانية قد تتطور من وقت لآخر في الجسم الطبيعي، ولكن معظمها غير طبيعي بدرجة كافية بحيث يمكن مهاجمتها بنجاح بواسطة دفاعات الجسم الطبيعية.

اليوم، أصبح من الصعب بشكل متزايد إنكار دور الكبد في السرطان، كما أكد مبدأ - TIP الدكتور جيرسون قبل كل شيء في علاجه، خاصة منذ اكتشاف تثبيط الورم - الذي يتم تصنيعه بواسطة هذا العضو. ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في عدد 30 حزيران (يونيو) 1961 أن "الكبد الطبيعي ينتج عاملاً كيميائياً يمنع بقوة نمو السرطان التجريبي في الفئران، حسبما أفاد أحد المتخصصين هنا أمس.

وينتقل العامل إلى مصل الدم والصفراء، وفقاً للتقرير. ولم يتم العثور عليه" في مرضى السرطان.

تشير الأدلة إلى فرضية مفادها أن النقص، سواء كان وراثياً أو مكتسباً ... "لهذه العوامل المثبطة قد يكون أساسياً في سبب السرطان.

اليوم، أصبح من الصعب بشكل متزايد السخرية من دور التغذية في الإصابة بالسرطان، خاصة وأن أحد الباحثين المعترف بهم اكتشف أن التغيير الجذري في النظام الغذائي لسمك السلمون المرقط من بقايا اللحم إلى قطع الخبز . أفسد أكبادهم وتسبب في وباء السرطان بينهم

كما أصبح من الصعب على نحو متزايد إنكار العلاقة بين السرطان والأكل المتحضر"، في حين أن العديد من المجتمعات التي كانت خالية من السرطان" سابقاً، بما في ذلك الإسكيمو، تشهد أولى حالات السرطان بين شعوبها عندما يأتي الرجال البيض، حاملين معهم "فوائد" الحضارة

ومع ذلك، لا يزال ليس من الصعب إنكار أنه تم تحقيق أي تقدم مهم في مكافحة السرطان. كشفت دراسة استقصائية أجرتها جمعية الاكتواريين عام لأكثر من 100.000 مطالبة تأمين جراحي جماعي أن واحدة من كل سبع 1957 عمليات كانت لـ

سرطان . وكشف الرقم الخاص بدراسة عام 1947 - وهو نفس عدد المطالبات - أن جراحة السرطان كانت مسؤولة عن حالة واحدة فقط من كل أربعة عشر. يمثل معهد التأمين الصحي، الذي أعد هذا التقرير، جمعية التأمين الصحي الأمريكية التي تضم في عضويتها أكثر من 259 شركة تأمين

هل قرأت أي شيء في الصحافة الأمريكية عن المحاكمة الطبية الأكثر إثارة في التاريخ الحديث، محاكمة الدكتور جوزيف إيسيلز في ميونيخ، ألمانيا، في

صيف عام 1961؟ لم تشاهد كلمة عن ذلك؟ غريب، لأن كل صحيفة وصحيفة ومجلة تقريبًا في كل أوروبا وفي العديد من البلدان الأخرى في العالم غطتها المعادل الألماني لمجلة *التايم* - بتزويدها - *Der Spiegel* بالكامل؛ وقامت مجلة ب. 12 صفحة لم يُسمع بها من قبل، مع صورة الدكتور إيسيلز على الغلاف كانت القضية في هذه التجربة هي: "هل يستطيع الطبيب استكشاف طرق جديدة لعلاج مرضى السرطان في مراحله الأخيرة غير تلك التي يصفها الطب التقليدي؟"

كان قيد المحاكمة الدكتور جوزيف إيسيلز، الذي افتتح في عام 1951 أول عيادة وطنية للعلاج الداخلي للسرطان في روتاش إيجرن على نهر تيغرنسي. كانت العديد من تفاصيل وجوانب علاجه مشابهة جدًا لعلاج الدكتور جيرسون في عام 1951، اجتمع مؤتمر الكلية الطبية (الأطباء الذين يؤمنون بمعالجة الشخص بالكامل، وليس فقط جزء منه) في بيرشتسجادن، ألمانيا. تمت دعوة الدكتور جيرسون لإلقاء محاضرة أمام هؤلاء الأطباء البارزين. وكان من المقرر أن يلقي خطابه في جلسة بعد الظهر، ولكن بالتزكية بالإجماع، استمر لفترة طويلة حتى ساعات المساء.

قدم الدكتور جيرسون مفهومه الخاص عن أصل السرطان، معتقدًا أنه ينشأ من اضطراب عام كامن ناجم عن عيوب مورثة أو مكتسبة ونقص التغذية. وبما أن الطب التقليدي يعتبر السرطان مرضًا محليًا، فقد تم التركيز على العلاج الموضعي؛ العملية والإشعاع مع إضافة بعض العلاج الكيميائي وعلى الرغم من أن تقنياتهم قد تحسنت بشكل كبير، يبدو أن نسبة الفشل تزداد مع استمرار الظروف الأساسية في إنتاج نمو جديد.

وأوضح الدكتور جيرسون كيف بنى نظريته وممارسته على مبدأ أن الجسم السليم لا ينتج السرطان ولكنه قادر على محاربته. في ممارسته لـ 95% من الحالات النهائية، وصف الدكتور جيرسون كيف طور علاجه وقام بتطبيقه. والغرض الرئيسي منه هو استعادة وظائف الجسم، إذا كان لا يزال ذلك ممكنًا

س . ي . هوث

122

بما يكفي ليتخلص الجسم من السموم والسموم ويعيد كيمياء الجسم اللازمة للحفاظ على الصحة.

وتلا ذلك فترة أسئلة وأجوبة. وصف الدكتور جيرسون طريقته وإدارتها العملية وهي الفواكه والخضروات النيئة والطازجة المطبوخة، وكميات كبيرة من مختلف الأنواع

العصائر الطازجة التي يتم عصرها عدة مرات يوميًا، وإجراءات التخلص المؤكدة باستخدام الحقن الشرجية المتكررة، وعلاج الكبد عن طريق تناول عصائر كبد العجل، بالإضافة إلى الأدوية التي يصفها الطبيب بشكل فردي، والتي تتكون

بشكل أساسي من الفيتامينات والمعادن، وبعد بضعة أسابيع بعض البروتينات الخفيفة مثل الزبادي، الجبن المنزلية، الخ

وَيُقال إن أحد المشاركين في هذا المؤتمر، وهو الدكتور جوزيف إيسيلز، أبدى اهتمامًا شديدًا بهذا العلاج، وجلس مع الدكتور جيرسون بعد المحاضرة لعدة ساعات لطرح أسئلة لا حصر لها وتدوين ملاحظات مفصلة

نما حجم عيادة الدكتور إيسيلز بشكل مطرد. ومن بين 95% من الحالات النهائية، يمكنه بلا شك أن يظهر نتائج إيجابية غير عادية. في 15 سبتمبر 1960 أُلقي القبض عليه بتهمة الاحتيال والقتل غير العمد. الاحتيال، لأنه قيل أنه وعد بالشفاء للمرضى في مراحلهم الأخيرة وعائلاتهم؛ القتل غير العمد، لأن المدعي العام كان قادرًا على تقديم ثلاث حالات لمرضى ماتوا، ولكن كان من الممكن أن يعيشوا لفترة أطول، كما أكد، إذا تم استخدام جميع الأساليب التقليدية قبل أو بدلاً من علاج إيسيلز

، وأكد أحد خبراء الطب الأكثر احترامًا في أوروبا، البروفيسور الدكتور شولتن أن المؤتمر الطبي العالمي وحده هو الذي يمكنه إصدار حكم حول فعالية أساليب إيسيلز. ولذلك، منع القاضي الذي يرأس الجلسة أي دليل يتعلق بقيمة طريقة إيسيلز، وبمنع هذه المناقشة، رفضت المحكمة بثها أمام الجمهور. ومع ذلك، تم الكشف عن أدلة مثيرة أخرى من خلال الشهادة التي تفيد بأن طبيب أسنان كان يعمل سابقًا في طاقم العمل في العيادة قد حصل على مبلغ 2500 دولار من منظمة طبية معينة لجمع المواد التي يمكن أن تلحق الضرر بالدكتور . إيسيلز، والتي تم استخدامها في النهاية في المحاكمة

وفي دفاعه، قال الدكتور إيسيلز إن الاتهام استند إلى أحدث المعرفة في العلوم الطبية التي لا تزال تعترف بالجهل بالسبب الحقيقي والعلاج النهائي للسرطان. ولكن في معركتها ضد هذا اللغز، قال إن المدرسة الأرثوذكسية استخدمت الجراحة والإشعاع وبعض أنواع العلاج الكيميائي التي لم تثبت فعاليتها إلا جزئيًا

فعالة ولكنها معروفة في نفس الوقت بأنها مسرطنة. لا أحد يرغب في التشكيك في هذا التناقض، لكن إيسيلز يُحاكم لأنه يعالج في الغالب مرضى في مراحلهم الأخيرة بوسائل غير ضارة استخدمها جميعًا على نفسه وعلى عائلته أيضًا. تم إسقاط تهم الاحتيال، ولكن تلقى الدكتور إيسيلز حكمًا بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ بتهمة القتل غير العمد، والذي استأنفه على الفور. ومن المؤكد أن الكلمة الأخيرة في هذه المحاكمة لم تُسمع بعد، خاصة وأن أحد شهود الادعاء ثبت مؤخرًا أنه ارتكب شهادة الزور

كانت المقالات الافتتاحية وتعليقات القراء في الصحافة الألمانية شبه مجمعة على إدانتها للافتراض القائل بأن محكمة قانونية يمكن أن تتولى الولاية القضائية على مجال علمي لم يكشف بعد عن أسرارته النهائية والذي تنفق عليه الحكومات والجمهور الملايين التبرعات كل عام

فقط من العلاج والجراحة بالأشعة السينية ناجحة، كما قالت إحدى 18% الصحف، ومع ذلك تستمر السلطات في مطالبتنا بإجراء الفحوصات والأشعة السينية. لماذا؟ فهل هذه محاكمة على الإطلاق؟ ماذا فعل هذا الطبيب؟ لاسيما أنه لا يضيف علاجه، لشفاء المرضى غير القابلين للشفاء، إلا إلى الأساليب الأرثوذكسية. هل من الضروري إجراء مثل هذه التجارب؟

واختتمت مجلة "دير شبيجل" حديثها بالقول: "من المستحيل عمليا تحديد من هو على حق ومن هو على خطأ. لا أحد يخرج إما نظيفا أو قذرا. لا أحد يعرف "حقا ما هو السرطان

وقال أطباء أشعة وجراحون من عيادات مشهورة في ألمانيا والنمسا: "ربما نعرف ذلك خلال سنة إلى ثلاث سنوات". سئل المدعي العام في المحاكمة "أعرف ماذا؟"

"ما هو العلاج الفعال ضد السرطان"

إن تاريخ الطب هو قصة غباء لا يصدق تقريباً، وقصة عبقرية ومثابرة لا تصدق تقريباً كل تقدم، وكل اكتشاف تقريباً، قوبل بمعارضة شرسة من قبل الأخوة الطبية لدرجة أن المرء يتساءل كيف تقدم الطب على الإطلاق. سنوات وعقود وأحياناً سنت

يتزايد سرطان الغدة الدرقية بين الأطفال الصغار، على ما يبدو نتيجة للعلاج الإشعاعي" 1
لأمراض أخرى حول الرأس والرقبة، وفقاً للدكتور جورج كريل الابن، رئيس قسم الجراحة في
مؤسسة كليفلاند كلينك". — خبر، نيويورك وورلد بريقية

س ي . هوت

1 2 4

وقد سُمح للحالات بأن تنقضي بين الاكتشاف والموافقة، وأزهقت الملايين من الأرواح بسببها. لقد تم سجن رواد الطب وإعدامهم ومطاردتهم ودفعهم إلى الجنون بسبب عبقريتهم. أسمائهم الآن هي أسماء الأبطال، وكل تلميذ يعرفهم.

هل ينتمي اسم الدكتور جيرسون إلى القائمة؟
وغداً سيقول عنه العالم: "كان أحقماً قدم الأمل حيث لا أمل، والحياة حيث لا حياة ليعطيها؟"

أم سيقولون: "يمكنه أن ينظر إلى الأدلة المزروعة في الكون ويستمد منها مفهوماً جديداً، وأعظم من هذا لا يستطيع عقل أن يحققه".

الملحق الأول

اتجاهات جيرسون للتغذية العامة¹

إن الأساسيات الموصوفة هنا مستمدة من سنوات عديدة من الخبرة مع...
الأشخاص الذين يعانون من ظروف صحية سيئة للغاية لدرجة أنهم تم رفضهم
من الخدمة العسكرية أو حرمانهم من التأمين على الحياة
تم شفاء هؤلاء المرضى باتباع هذه التوجيهات. آلاف المرضى تلقوا هذه
النصيحة بعد شفائهم من الأمراض المزمنة، وأغلبهم أدرجوا عائلاتهم في هذا
النمط من التغذية لسنوات عديدة. وكانت النتائج إيجابية للغاية، وبقيت الأغلبية
لقد أصبحوا يتمتعون بصحة جيدة، وكانوا مقبولين في التأمين على الحياة وغير
ذلك من الخدمات، وزادوا من قوتهم وقدرتهم على العمل. ولقد اتبعنا أنا وعائلتي
أيضاً هذه التوجيهات لأكثر من ثلاثين عاماً
يتيح هذا المخطط هامشاً كافياً لعادات المعيشة الشخصية، والأعياد
العائلية والعطلات، حيث يجب أن يكون ربع الطعام من اختيار الفرد
يجب أن يؤخذ الباقي لغرض حماية وظائف الأعضاء الأساسية للغاية - الكبد
والكلى والدماغ

من علاج السرطان ، بقلم ماكس جيرسون، دكتور في الطب 1

س . ي . هوت

1 2 6

القلب، وغيرها - عن طريق تخزين الاحتياطات وتجنب العبء غير الضروري على
هذه الأعضاء الحيوية. ومن الضروري اتخاذ الاحتياطات اللازمة لإنقاذ الجسم من
العمل الإضافي في التخلص من الطعام الزائد - وخاصة الدهون التي يصعب
هضمها - والتخلص من السموم والسموم . مثل هذه التدابير قد تمنع أنواعاً
كثيرة من الانحطاط المبكر، والشيخوخة المبكرة، وجميع أنواع الأمراض الحادة
والمزمنة في الأعضاء التي تضررت سابقاً أو أضعف إلى حد ما في المنشأ والنمو

يجب التأكيد في البداية على أن هذا المخطط مكتوب للمساعدة في الوقاية من المرض، بدلاً من علاجه. ويتطلب الشفاء تعدياً غذائياً أعمق بكثير وأدوية موجهة إلى علم أمراض كيمياء الجسم بعد التشخيص.

بما أن العلم لم يتطور بعد إلى درجة معرفة جميع الإنزيمات والفيتامينات... والعديد من الوظائف البيولوجية للهرمونات والمعادن، فمن الآمن استخدام الأطعمة في أكثر صورها طبيعية، مجتمعة ومختلطة بطبيعتها، ومرتفعة. من خلال عملية البستنة العضوية، وبالتالي الامتثال لقوانين الطبيعة، وقد ساعدت هذه الملاحظة الجنس البشري منذ آلاف السنين قبل تطور العلوم، وبهذه الطريقة نحضر جميع الفيتامينات والإنزيمات المعروفة، سواء المكتشفة أو غير المكتشفة، وخاصة "المواد المحفزة للحياة" غير المعروفة، على حد تعبير البروفيسور كولت، والتي يتم تقديمها طازجة قدر الإمكان وغير تالفة من خلال عمليات التكرير أو الحفظ، مثل التعليب. وتحتوي هذه المواد على جميع المواد الضرورية بكميتها وخليطها وتركيبها المناسب، وهي تنظمه الغريزة والجوع والذوق والشم والبصر وغيرها من العوامل

ثلاثة أرباع الطعام المستهلك يجب أن تحتوي على ما يلي:

جميع أنواع الفواكه، معظمها طازجة وبعضها محضر بطرق مختلفة؛ عصائر الفاكهة الطازجة (البرتقال، الجريب فروت، العنب وغيرها)؛ سلطات الفواكه؛ حساء الفواكه الباردة؛ الموز المهروس، التفاح المبشور الخام، صلصة التفاح إلخ.

جميع الخضروات محضرة طازجة، وبعضها مطهي في عصائرها الخاصة والبعض الآخر إما نيئاً أو مبشوراً جيداً، مثل الجزر أو القرنبيط أو الكرفس؛ وسلطات الخضروات والحساء وما إلى ذلك؛ ويسمح ببعض الفواكه والخضروات المجففة، ولكن مجمدة ومعلبة ومحفوظة تلك ليست كذلك

من الأفضل خبز البطاطس، أو يمكن هرس محتوياتها مع الحليب الخالي من الدسم أو الحساء. ويمكن أيضاً غليها في ستراتھا. ويجب تجنب القلي أو الطهي البخار

سلطات من الأوراق الخضراء أو مخلوطة بالطماطم والفواكه والخضروات

قد يحتوي الخبز على دقيق الجاودار الكامل أو دقيق القمح الكامل، أو يمكن خلطهما؛ يجب تكريره بأقل قدر ممكن. يجب استخدام دقيق الشوفان بحرية كعك الحنطة السوداء وفطائر البطاطس اختيارية، وكذلك السكر البني والعسل وسكر القيقب وسكر القيقب. حلوى القيقب

الحليب ومنتجات الألبان، مثل الجبن وأنواع الجبن الأخرى غير المملحة أو المتبلّة بشكل كبير، واللبن المخفوق واللبن والزبدة. يجب تقليل الكريمة والآيس كريم إلى الحد الأدنى أو تقييدهما في العطلات (الآيس كريم "سم" للأطفال).

الربع المتبقي من النظام الغذائي، والذي يسمح بالاختيار الشخصي، قد يتكون من اللحوم أو الأسماك أو البيض أو المكسرات أو الحلوى أو الكعك أو أي شيء يفضلّه الشخص. وينبغي تجنب النيكوتين، ويجب تجنب المشروبات الكحولية والنيبذ والبيرة. التقليل إلى الحد الأدنى لصالح عصائر الفاكهة الطازجة: ويجب تقليل القهوة والشاي إلى الحد الأدنى باستثناء أنواع الشاي التالية: النعناع، والبابونج، وزهرة اليزفون، وزهرة البرتقال، وغيرها.

يجب تجنب الملح وبيكربونات الصودا والسّمك المدخن والنقانق قدر الإمكان، وكذلك التوابل الحارة مثل الفلفل والزنجبيل، ولكن يجب استخدام الأعشاب الطازجة مثل البصل وأوراق البقدونس والثوم المعمر والكرفس وحتى بعض الفجل الحار.

أما بالنسبة للخضروات والفواكه، أكرر، ينبغي طهيها في عصائرها الخاصة لتجنب فقدان المعادن التي تذوب بسهولة في الماء أثناء الطهي. ويبدو أن هذه المعادن القيمة لا يتم امتصاصها جيدًا عندما تخرج من تكوينها الغروي. ولاية

:يمكن استخدام جميع الخضروات. يوصى بشكل خاص بمحتواها المعدني: الجزر والبازلاء والطماطم والسلق والسبانخ والفاصولياء وكرنب بروكسل والخرشوف والبنجر المطبوخ مع التفاح والقرنبيط مع الطماطم والملفوف الأحمر. مع التفاح والزبيب، إلخ.

إن أفضل طريقة لتحضير الخضار هي طهيها ببطء لمدة ساعة ونصف إلى ساعتين، بدون ماء. ولمنع الاحتراق، ضعي وسادة فولاذية ثقيلة تحت القدر لامتصاص الحرارة وتبيدها بالتساوي. يمكنك أيضًا استخدام بعض يمكن إضافة مرق الحساء أو شرائح الطماطم إلى الخضار، وهذا أيضًا سيحسن الطعم، ماء السبانخ مر للغاية ولا يمكن استخدامه بشكل عام، وهو غير محبب بشكل عام. ويجب تصفيته، يحتوي البصل والكراث والطماطم على ما يكفي من السوائل لإبقائها رطبة أثناء الطهي، ويمكن استخدام البنجر

مطبوخة مثل البطاطس، في ستراتھا مع الماء، أو قد يتم خبزها. اغسل الخضار وافركها جيدًا، لكن لا تقشرها أو تخدشها. يجب أن تكون القدور مغطاة بإحكام لمنع البخار من الخروج. يجب أن تكون الأغذية ثقيلة أو محكمة الغلق. يمكن حفظ الخضار المطبوخة في الثلاجة طوال الليل. لتدفئتها

قم بتسخينها ببطء مع القليل من الحساء أو عصير الطماطم الطازج."

الملحق الثاني

ترجمة عناوين الأعمال العلمية للدكتور ماكس
جيرسون

- مقالة في الأطروحة: تأثير فرط الدم الاصطناعي ونقل الدم في علاج 1907
الكسور في مفصل الورك.
1910. التسمم بالبروموكول-*Aerztliche Sachverstaendigen*
تسابيتونج.
1916. الشلل الوهن العضلي البصلي برلينر كلينيش
ووخنشريفت، رقم 53
المنعكس . ١٩١٨
١٩١٩ *Berliner Klinische* . الشلل موجود في حاملي الدفتيريا
Wochenschrift ، 12 ، رقم.
1921 بشأن مسببات مرض التصلب المتعدد. *المجلة الألمانية لطب*
الأعصاب.
1924 ، الأساس الدستوري للأعراض العصبية. *التقدم في الطب*، العدد. 1
ص. 9
تجارب تحاول التأثير على الأشكال الحادة من مرض السل من خلال 1926
العلاج الغذائي. *ميونخ الطبية الأسبوعية* ، العدد. 2 و 3
١٣٠ إس جي هوت

- أصل وتطور العلاج الغذائي لمرض السل. *عالم الطب* 1929، العدد. 37 1929
١٩٢٩ . علاج الكساح والسل. *مجلة جيرمان ميديكال ويكلي الطبية العدد*
38.
١٩٣٠ عدة تجارب مع نظام جيرسون الغذائي في مرض السل. *عالم الطب*
1930 ارتباط الملح بالصداع النصفي (عامل مبكر في العلاج الغذائي)
مفاوضات الجمعية الألمانية

للطب الباطني ، العدد 23، ص. 129

1930: النهج الأساسي لنظام جيرسون الغذائي. ميونيخ

ميديكال ويكلي ، العدد . 23، ص. 967

الفوسفور وزيت كبد سمك القد ونظام جيرسون الغذائي في علاج مرض 1930

السل. مجلة الطبية الألمانية الأسبوعية /العدد 1 12

١٩٣٠ عدة عوامل في العلاج الغذائي للرتتين

مرض الدرن. مجلة التدريب الطبي العدد . 11

١٩٣١ النيكوتين كعامل رادع في علاج مرض الذئبة. مفاوضات الجمعية
الألمانية للطب الباطني

عدة تجارب في العلاج الغذائي لمرض السل. مفاوضات الجمعية الألمانية 1931
للطب الباطني

ملخص للعوامل الحسية المتنوعة في علاج مرض الذئبة. مفاوضات 1931
الجمعية الألمانية للطب الباطني

الأساس الكامن وراء التوقف عن اتباع نظام غذائي خالي من الملح في 1931
مصحات السل. الألمانية الطبية الأسبوعية ، رقم 8

المشاكل الغذائية في يومنا هذا في علاج مرض السل. مجلة طب الدولة 1931
المجلد التاسع والثلاثون العدد. 8، لندن

١٩٣١ الترسيب في العلاج الغذائي لمرض السل الرئوي. مجلة مرض
السل ، المجلد 63، العدد 5

١٩٣٢ نظام جيرسون الغذائي في أمراض التشنج الرئوي المزمن وارتفاع
ضغط الدم. وينر كلينيش ووخنشريفت ، رقم. 13

ملاحظات على حمية جيرسون. وينر كلينيش ووخنشريفت ، رقم. 37 1932

1932 - حمية جيرسون في الممارسة العملية - التقنية
فيينا، رقم. 20 ، *Pharmazeutische Aerztezeitung*

1 3 1

محظور لعلاج السرطان

العلاج الغذائي للصداع النصفي والسل الرئوي. وينر كلينيش 1932
ووخنشريفت ، رقم. 24

حمية جيرسون حول مرض السل الرئوي والصداع النصفي. /إعلانات من 1932
مكتب الصحة العامة ، فيينا، العدد 9

١٩٣٤ ردود الفعل النفسية خلال حمية جيرسون في مرض السل الرئوي
ممارسة العلاج النفسي. المجلد 1، العدد 4

١٩٣٥ -اتباع نظام غذائي عالي السوائل والبوتاسيوم كعلاج في السيارة

قصور ثنائي البول. ميونيخ الطبية الأسبوعية ، العدد. 15

1935. تغذية السلعيادة فيينا

مجلة أسبوعية ، العدد. 9

إزالة التحسس غير النوعي عن طريق النظام الغذائي في أمراض الجلد 1935
التحسسية. مجلة الأمراض الجلدية الأسبوعية ، العدد. 15

تراجع الالتهاب في نظام جيرسون الغذائي مع إشارة خاصة إلى 1935
الالتهابات السلية. وينر كونشه ووخنشريف ، رقم. 25

استخدام مستخلص الكبد وعلاقته بالنظام الغذائي في علاج الأمراض 1935
المزمنة. فيينا ميديكال ويكلي ، العدد. 40

حماية جيرسون في الممارسة المنزلية، الطبيب النمساوي. الحلقة 2 1935
السنة 2

إطعام الجيش الألماني. مجلة ولاية نيويورك للطب ، العدد 41 1941

بعض جوانب مشكلة التعب. السجل الطبي، نيويورك ، المجلد. 156، رقم 1943
6.

1945. الاعتبارات الغذائية في مرض الأورام الخبيثة.

مراجعة أمراض الجهاز الهضمي. المجلد. 12، العدد 6، الصفحات من
إلى 425. 1948 أهمية محتوى التربة للأمراض البشرية 419

تأثير النظام الغذائي الموحد على المرضى الذين يعانون من الأورام 1949
الخبيثة. الطب والجراحة التجريبية، نيويورك، المجلد. سابعا

Medizinische. لا يوجد سرطان في عملية التمثيل الغذائي الطبيعي 1954
ميونيخ، رقم 5، صفحة 175-179، Klinik

1954. السرطان مشكلة في عملية التمثيل الغذائي
ميونيخ، رقم 26

1955. السرطان هو مشكلة التربة والتغذية والتمثيل الغذائي

هل التربة والغذاء والاضطرابات الأيضية مسؤولة بشكل أساسي عن تطور 1955
السرطان؟

إس جي هوغت

132

علاج جيرسون وممارسته في الوقاية من السرطان وعلاجه 1955

1955. خمس حالات تاريخية

تطور السرطان وعلاجه. محاضرة في أكاديمية التغذية التطبيقية 1955
(باسادينا)

1956. تأهيل مريض السرطان

1956. مشكلة السرطان بناء على قانون الكلية

- ١٩٥٦ .التطور التاريخي للنظام الغذائي المشترك في مرض السرطان
- ١٩٥٧ هل يمكن الوقاية من السرطان؟ مجلة الوقاية 1957 مقارنة
علاجية جديدة للسرطان
- 1957 .السرطان - أعراض الأيض غير الطبيعية

كتب

- 1936 .حميتي. - تم التحرير - برلين 1930
- العلاج الغذائي لمرض السل الرئوي. فرانز دويتك، فيينا ولايبزيغ (مع 1934
(دراسات وصور الأشعة السينية للحالات
- العلاج الغذائي في الأمراض الخبيثة (السرطان). سكال، هاندبوك دير 1954
دياتيتيك، فيينا، فرانز دويتك
- 1958 .علاج السرطان - نتائج خمسين حالة. معهد جيرسون

خاتمة

لقد مر أكثر من ثلاثين عامًا على وفاة ماكس جيرسون. ومع ذلك، لا يمكن
للمرء أن يقول إن الموت أسكت الرجل العظيم. في الواقع، في عام 1990 وحده
تناولت ثلاث منشورات مهمة معاملة جيرسون

يرجع الفضل إلى نورمان فريتز، مهندس الطيران السابق ونائب رئيس معهد
جيرسون على المدى الطويل، لإلهام شارلوت جيرسون، ابنة الدكتور جيرسون
الوحيدة الباقية على قيد الحياة، لمحاولة تجديد الاهتمام بعمل جيرسون
العظيم. لامتلاكه الرؤية اللازمة لتنظيم معهد جيرسون غير الربحي بطريقة
تجعله منيعًا أمام الضغوط التجارية المستمرة؛ ولرؤية إمكانيات التعاون مع
المكسيك والأطباء المكسيكيين ومستشفى مكسيكي متحرر من تأثير
المقاطعة التي قادتها الجمعية الطبية الأمريكية منذ عقود

شارلوت جيرسون لا تكل، تعمل مثل الآلة، وتكرر بلا نهاية القيم والفوائد
المحتملة لعلاج والدها، وتشجع الناس على المحاولة - على الهاتف، وعلى
الآلة الكاتبة، والطيران من مدينة إلى أخرى، والمقابلات التلفزيونية والإذاعية
ومحاضرات النوادي و المنظمات - تعمل بوتيرة من شأنها أن تتحدى الأشخاص
في نصف عمرها. إن وجودها المستمر في المستشفى المكسيكي أمر مريح
ومقوي وتعليمي للأشخاص المصابين بالسرطان وعائلاتهم. يبدو لي، وبشكل
غريب، أنه في أوقات معينة قد يستمر الدكتور جيرسون في عمله من خلال
يقظة ابنته وإنتاجيتها المستمرة

Centro Hospitalario del Pacifico, SA تحتل المجموعة الطبية التابعة لـ منشأة مسجلة للعناية شبه المركزية مكونة من خمسة طوابق (CHIPSA)، وثمانية وأربعين سريرًا. فيه فريق من الأطباء المرخصين والممرضات المسجلات ومجموعة كبيرة من الموظفين المدربين تدريبًا خاصًا على رعاية الأشخاص المصابين بالسرطان من جميع أنحاء العالم. ومنذ أن بدأ المشروع في أواخر السبعينيات، لجأ العديد من الأطباء

الدول التي زارتها وراقبتها. وقد أسفرت العديد من الزيارات عن منشورات في
المجلات المتخصصة

٩. جيرسون، م.، "علاج السرطان المتقدم عن طريق العلاج الغذائي: ملخص لثلاثين عامًا من التجارب السريرية"، *الكيمياء الفسيولوجية والفيزياء*، 10 (منشور بعد وفاته) 1978، 449-464: (5).

١٠. كوب، مهاجم، "تطبيق طبي للينغ الفرضية الاستقرائية: النظام الغذائي الذي يحتوي على نسبة عالية من البوتاسيوم ومنخفض الصوديوم في علاج سرطان جيرسون *الكيمياء الفسيولوجية والفيزياء*، 10(5): 465-468، 1978

135

محظور لعلاج السرطان

من المحتمل أن يحصل جيرسون بوفاته على الأقل على بعض التقدير الذي كان يستحقه ولكنه حرم منه في حياته. أصبحت إرشاداته الخاصة بالتغذية العامة للوقاية من المرض، والتي تم تقديمها إلى مجلس الشيوخ الأمريكي في عام 1946، حجر الزاوية في برنامج (NCI) والمعهد الوطني للسرطان دون أن يمنحه قادة (NCI) الوقاية من السرطان التابع للمعهد الوطني للسرطان المعهد الوطني للسرطان أي ائتمان. إن علاج جيرسون للسرطان، والذي يختلف في الغالب عن تلك المستخدمة بشكل شائع الآن، قد يصبح حجر الزاوية في إدارة السرطان الناجحة

جي هيلدنبراند

الطبيب العسكري الشاب ماكس جيرسون، متزوج حديثًا، وزوجته مارغريت - 20 نوفمبر 1916.

صحيح، الصديق والصبر القديم، ألبرت شفايتزر
أدناه، على اليسار، فيينا، عام 1935، بعد وقت قصير من صعود هتلر الذي أجبره
وعائلته على الفرار من ألمانيا

أدناه، على اليمين، مع السيد مو
إرنستين (يمين) وبنك دي
هوراس فينالي الذي قام بتمويله Paris et Bes Payas رئيس
مصحة جيرسون التي تحتوي على 35 سريرًا في فيل دافراي بالقرب من باريس، 1935

أعلى اليسار، على متن السفينة المتجهة إلى أمريكا. فوق اليمين، صورة من أواخر
سبتمبر 1936. أربعينيات القرن العشرين، نيويورك

رخصة نيويورك لممارسة الطب والجراحة، مُنحت في 27 يناير 1938 للسيناتور كلود
بيير، الذي هُزم قراره رقم 1875 من قبل لوبي طبي صناعي قوي. لو تم تمريره، لكان
قد ساهم في تمويل عمل جيرسون

أسفل اليسار، ريموند جرام سوينغ، محلل ومعلق إذاعي لامع وذو شعبية كبيرة؛
مريض جيرسون والمدافع عنه

أسفل اليمين، المؤلف جون
غونتر الذي كان الأكثر مبيعاً
//الموت لا تفتخر" معاملة جيرسون لابنه"
في بيرشتسجادن، أكتوبر 1952، في جولة تضمنت Medical Totality أعلاه، في مؤتمر
محاضرة في جامعة زيورخ

أسفل اليسار، أوليفر فيلد، الذي كان سابقًا مروجًا محترفًا للطب الأمريكي

الجمعية (انظر الرسالة ص 22-23)، من بث كين أوسوبيس هوكسي، عندما يصبح
الشفاء جريمة

أسفل اليمين، لونج جون نيل، الذي أدت مقابلته الإذاعية مع جيرسون إلى انتقاد
الطبيب من قبل الجمعية الطبية لمقاطعة نيويورك

«لقد كرر الدكتور جيريسون حديثه للمطربة على أنها
سرطان واحد على الجميع أن يحكموا عليه بضمير
معاده كلود بيير»

«لقد فتح الدكتور جيريسون الطريق أمام تحدٍ كبير
في علاج السرطان»

ريموند جزام مويديع

«في رسالة خاصة، وصف الدكتور سي بي روتش
أخير معيد سلون كيترينج لأبحاث السرطان، الدكتور
جيريسون بأنه رجل بارز»

«لقد فاز
السرطان، أيا كان جديداً
الحميد الوطني للسرطان»

«لقد أكد الحميد الوطني للسرطان بغيره أن تحقيق
في ادعاءات الدكتور جيريسون بشأن العلاج الناجح
السرطان»

«مقدارات أو مسودات» (مكتوب)

«في الطب» مسودات السرطان

الحميد الوطني للسرطان

«أنا أتفق معك في أن علاج الدكتور جيريسون للسرطان له
مزايا عظيمة، أعاد الاستماع إلى رئيسها الدكتور
جيريسون وسأكون مفتناً لك إذا حاولت إبعاد الشعب الأمريكي
عن مزايا الدكتور جيريسون وإنتاليج التي حققتها
حصلت عليها من خلال عملية أمنك لك التوفيق في
بستك لصحة»

«دكتور لورث تيجر» (مكتوب من الطب)



00109

8 00895 28458 7

رمزك 5-109-88268-0



50895

681092 780882 9